مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

أجوبة ابن سيد الناس اليعمري

المؤلف

مجهول

أجوبة ابن سيد الناس اليعمري
(المتوفى ٧٤٣ هـ)

محمد بن تركي التركي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

١١٧٥

١٠

مكتبة محمود بن تركي بن سليمان التركي
الرقم : ...
التاريخ : ... / ... / ١٤١٢هـ

الأسئلة ...

١١٦٠

أجوبة ابن سيد الناس اليعمري

١٨٠ ورقة نسخ ٩٩٤

صور ١٩٢٦

مكتبة
السيد ضحى البدري السامرائي
نزيل بغداد دار السلام

اصل هذه النسخة في مكتبة الأسكوريال بمدريد برقم ١١٦٠
وصورتها مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الحمد لله على كل حال ما يقول سيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ الحجة المحدث الأعلم الأكمل الأفضل كاشف معضلات المسائل ومبين مشكلات المسائل وحافظ عصرنا وعلامة زمانه نافع الدين في الحديث الذي أخرجه الدارقطني والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزة ومضان والعروف أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر كلهن في ذي القعدة وحديث سلمان مرفوع كل مسكر وخمر وقعت فيه دابة ليس لها دم فماتت فهو الحلال أكله وشربه ووضوء من أخرجه ابن ماجه في الأشربة وحديث باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها وحديث نهيت عن قتل المصلين وحديث إذا عرق بعينه من شماله فليرده بالصلاة وحديث عليكم برفعه لا تبرز لجذل ولا لشظ الخذ حتى لو مت وحديث ابن عمر رفعه من اشترى ثوبا بعشرة فيه درهم حرام لم تقبل له صلاة ما دام عليه وحديث جابر مرفوع في ترتيب الكتاب هل هو موضوع وهو في جامع الترمذي وحديث القلتين هل هو صحيح أو مضطرب وهل روى حديث استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن وحديث الغسل من غسل الميت إيجابه رفعه لو وقفه على راويه وحديث النهي في القنوت في الصبح هل هو صحيح وحديث

الحمد لله هل هو صحيح وحديث ابن في الصحيحين في عذر الحمد هل هو معلول ومن ذكر علته الجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها فإن ذلك وقتها مع نهيه صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها وقوله أيضا صلى الله عليه وسلم لا نكاح إلا بولي مع قوله صلى الله عليه وسلم الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر يستأذن في نفسها وإذنها صماتها وحديث ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى مع قوله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم وحديث ابن عباس مرفوع قال بعد عدنان كذب النسابون من أخرجه من الأئمة وحديث من حفظ على أمتي أربعين حديثا هل تكون بضعفه أو نكارته والحديث الضعيف إذا روي من عدة طرق هل يقوى والحديث الصحيح إذا روي بعدة ألفاظ هل يوجب ذلك اضطرابا وعلة وإذا روى الراوي حديثا وعلل بخلافه فهل يوجب ذلك علة في الحديث وهل لعبد الله بن عليم صحبة ومن هو أبو زيد عبد الرحمن بن العلم الرهوني وقول عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب المراسيل أن عكرمة لم يسمع من عائشة نقله عن أبيه وقال في كتاب الجرح والتعديل قيل لمالك سمع عكرمة من عائشة فقال نعم وقول سعيد بن المسيب لبرد مولاه لا تكذب علي كما كذب عكرمة

شبكة الألوكة www.alukah.net

على ان عامة هذا صحيح عن ابن المسيب ومن هو ان للسيف لوب
واذا كان النسخ خافيا عن العلم ولا يعرف شروط الاجازة فهل
يصح الاجازة منه لا ه واذا استجاز الشيخ تلميذا اسئلة
سمع من غير تلفظ فهل يصح الاجازة منه ه واستاصح لصحة
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده او نسخة بهز بن حكيم عن ابيه
عن جده واما اصح حديث بسرة بنت صفوان في انتقاض الوضو
بمس الذكر او هي ظنون على ان عامة بضعة منك وحديث
من كثرت صلاته بالليل حسن وصححه بانه هل هو موضوع وبينوا
لنا علته ه ومن هو يحيى الكندي ذكره البخاري في كتاب النكاح وهل
صح لعبد الرحمن بن نجد صحبة وسماع ومن هو خسف بن مالك وجميع
ما في صحيح البخاري وسلم هل هو مقطوع به او مفيد الظن ومن ذكر
من اهل اللغة انه لا يقال الا صفد وشعبان باسقاط ذكر الشهر
الا اذا كان لوحده وانه يقال شهر رمضان وصاحب الحديث
والحافظ ومن احفظ من لقيت وهل صح ان النبي صلى الله عليه وسلم
اغتسل او منا بأس ممن والاجازة الكروخي لعبد الخالق الشيرازي
هل هي صحيحة وهل اجاز السلف اجازة عامة وهل تصح هاتم
ومتى مات ابو محمد ابراهيم الرسعني وهل النسبة لاي شيء ومن
اجاز رقية بنت اسمعان بن الاماطي ومن تكلم في الحافظ ابي بكر محمد
ابن مسدي صوركات المنوخي هل هو قرشي بالكاف او قرشي بالقاف

وهل التوزلي حكاية وابو محمد رسلي حرف مالسمه وما حاله ه
وان البقي هذه النسبة لاي شيء ومالسم ابيه وهل صح ان
الخطاب بن دحية وضع حديثا في قصر العرب وماسبب الخزلي
للملك الكامل عليه وكم جزء من الشفنبار سمعه سمعه عبد الرحمن
سبط السلفي من السلفي وايما اصح في مختار ضم السين او فتحها
وما معنى قول الترمذي في العلل وذكرت لمحمد عن الربيع
عن الشافعي قال وقد اجاز لنا الربيع فذلك ونحوه كتب به الينا هل
كتب له تلك الاموال التي في الجامع او اعطاها اياه او اجازه اجازة
مجردة وابو هبيم بن مضر ولوى صحيح مسلم هل حدث بصحيح مسلم
مراسلا سماعه ام لا ثبت ومتى مات الوالد ولعل ان تذكر والنا
شيرخه للغارية ومن شعرهم الذي استذكرتاياه واذا كان الشيخ
سماعه بخط ثقة غير انه يتظاهر بالتحسن فهل يحل الرواية عنه
وما معنى قولهم فلان كذاب هل معناه انه ساقط الحديث
وهل صح ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل يوم الجمعة ومتى مات
عبد العزيز الدينوري وهل كتبتم لتم عنه ومتى مات عبد الغفار
الفقيه صاحب كتاب الكافي المغيرة الفقه ه كتبه احمد بن ايبك
ابن عبد الله الحاسبي لثلاث مضين من احد شهور سنة احدى وثلاثين
وسبع مائة لحسن الله تقضيها
احباب سيدنا وشيخنا الامام العلامة

الحافظ التاريخ فذوق اصحاب الحديث بعبه الحفاظ فتح المدى
ابو الفتح محمد الحافظ عمر محمد الحافظ ابي بكر محمد احمد بن عبد
الله بن يحيى بن سعد الناس الربعي البصري الحال اه قال بقاه ونقلته
من خطه وقفت ادام الله سعدك وجعل
دانه صدرك وزوردك على ما سألت عنه مستبينا فاقول
باه مستفيضا اما حديث عمرته صلى الله عليه وسلم
في رمضان فاخرجه الحافظ الامام ابو محمد عبد المومن بن خلف
الدمياطي رحمه الله تعالى بمصر اني عليه بالقاهرة قلت
له اخبركم الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل بقراءتكم عليه
بحلب فاقرته قال اخبرنا الشيخ الصالح ابو الفتح ناصر بن محمد
القلانسي بقراءتي عليه باصبهان قال اخبرنا ابو الفتح اسمعيل
ابن احمد بن الفضل بن الاخشيد الحراح اخبرنا ابو طاهر محمد بن احمد بن
عبد الرحيم الكاتب الاصبهاني ومن اصله نقلت قال
اخبرنا الشيخ ابو الحسن الدارقطني قال نا ابو بكر النيسابوري عبد
ابن محمد بن زياد وعبد الله بن محمد بن اسحق الروذباري قالا نا محمد بن ابراهيم
ابن كثير الصوري ونا ابو بكر النيسابوري نا عبد الله بن محمد بن عمرو الحرشي
قالا نا محمد بن يوسف الفرياني نا العلاء بن زهير عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه عن جده عن عائشة قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة في رمضان فافطر

رسول الله صلى الله عليه وسلم وصمنا وقصرنا فقلت
يا رسول الله بابي وامي افطرت وصمنا وقصرت واتممنا فقال
احسنت يا عائشة العلاء بن زهير روى له النسائي وروى له
يحيى بن معين وروى عنه وكيع وابو نعيم والقاسم بن الحكم
العرني وقد روى البيهقي في سننه الكبير هذا الحديث
من هذا الطريق عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي الحسن الدارقطني
وحكم بصحة سنده فكفانا مؤنة النظر فيه ولا يلزم من الحكم
بصحة سند وثقة رواته الحكم بصحة ما تعلله به كل حديث
محكوم بصحته توقف صحته على صحة سنده ولا ينعكس فليس
كل محكوم بصحة سنده محكوم بصحته لما قد يبرز من الشذوذ
والنكارة ومخالفة الاصول الصحيحة وان وثقت رواته
وقد رويا ايضا من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
اخبرناه الحافظ ابو محمد الدمياطي نا ابن خليل نا ابن ابي زيد
نا يحيى الصيرفي نا ابو الحسين بن فادشاه نا الطبراني نا
العباس بن الفضل الاسفاطي والحسين بن جعفر الصات قالا نا احمد
ابن يونس نا محمد بن ابراهيم بن سبيع العسال الاصبهاني قال نا
اسمعيل بن عمرو البجلي قال نا الحسن بن صالح عن مسلم عن مجاهد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر في رمضان وقد
رويا عن ابن عباس ما يخالف ذلك كما سيأتي ان شاء الله تعالى

وأما عمر صلى الله عليه وسلم فالمحفوظ أنها أربع كلها في ذي القعدة ومن عدها كذلك لم يعد منها العمرة المقرونة بحجته والعمرة التي صد عنها ومن عد بها اثنتان فأراد عمر القضاء ومن الجعرانة هو وبنا عن عكرمة قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عمر في ذي القعدة قبل أن يحج وروينا عن ابن أبي مليكة قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة وروينا من طريق ابن سعد قال أنا الفضل بن دكين قال نا زكريا بن أبي زائدة عن عامر قال لم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة إلا في ذي القعدة وعن عطاء قال لم يعتمر النبي صلى الله عليه وسلم كلهن في ذي القعدة وقد ذكرنا عمرة الجعرانة أنها في شوال وهو وبنا من طريق ابن سعد قال أنا محمد بن الصباح قال نا جرير عن عبد الرحمن بن أبي نجيح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عمر في شوال وعمرتين في ذي القعدة في إسناده عبد الرحمن بن أبي الزناد وكان مالك يوثقه ويتكلم فيه غيره وقد استشهد به البخاري وخرج له في الكتب وقد ذكر ابن سعد أنا محمد بن سابق نا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن عتبة مولى ابن عباس أنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف نزل الجعرانة فقسم بها الغنائم

ثم اعتمر منها وذلك لليلتين بقيتا من شوال هذا الذي في سبله سيف والمعروف عند أهل السير أنه النبي صلى الله عليه وسلم استهل الجعرانة ليلة الخميس لخمس ليال خلون من ذي القعدة فأقام بها ثلاث عشرة ليلة فلما أراد الانصراف إلى المدينة خرج ليلة الأربعاء لاثنتي عشرة بقيت من ذي القعدة ليلا وأحرم بعمرة ودخل مكة وأما حديث عائشة رضي الله عنها في عمرة رمضان فلعلها عمرة خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفره عام الفتح وكان سفره ذلك في رمضان ثم رجع من سفره ذلك حتى اعتمر عمرة الجعرانة فاشارت بالقصر والفطر والصيام والعمرة إلى ما كان في تلك السفرة والله أعلم

وقد أخبرنا الإمام الزاهد أبو إسحاق إبراهيم بن شيبان بن أحمد بن الربيع بظاهر دمشق قال أنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب سماعا أنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي أنا أبو الحسن جابر ابن ياسين أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكناني نا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البغوي نا أحمد بن حنبل سنة ثمان وعشرين ومائتين نا كثير بن هشام نا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن الزبير عن أبيه عبد الله قال دخلت على عائشة فقالت ما أعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمن ذي القعدة ولقد اعتمر ثلاث عمر ٥ محمد بن سلمة هذا الحراني ثقة روى له الجماعة إلا البخاري

ولد وكن نقي ن بحاله من طريقه فقال ما ابو الاصبع هو عبد العزيز
ا يحيى بن يوسف الحراني ما محمد عن ابن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد
ابن الزبير قال دخلت انا واخي حسن بن عبد الله على عائشة
ام المؤمنين واردنا العمرة في رمضان قالت زاد ان
يزيدان الان تعمرا في هذا الشهر فابين انتما من ذي القعدة
ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في ذي القعدة ولقد
اعمره ثلاث محمد ابو الاصبع عبد العزيز وثقه ابو داود
وقال ابو حاتم والنسائي لا باس به وقد روياه من طريق
ابن ماجة وغيرين عن عائشة وروياه في صحيح مسلم من حديث
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن في ذي القعدة
الحديث وروياه نحن من حديث ابن عباس ايضا اخبرناه
الوسايطي ما ابن خليل ما الكراني ما محمود العبدي في لما ابن فارس ما
ا الطبراني ما بشر بن موسى ما هودة بن خليفة ح وما طاب عبد العزيز
ا الحسن بن الربيع وشهاب بن عباد قالوا ما داود بن عبد الرحمن العطار
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع عمر الحديبية وعمرة القضاء من قابل
وعمرته من الجعرانة الثالثة وعمرته الرابعة التي مع حجته وانما عمرة
صلى الله عليه وسلم يوجب هذه ذكرها ابن عمر وانكرتها عليه
عائشة وقال يغفر الله لابي عبد الرحمن ما اعتمر في رجب

وما اعتمر من عمرة الا وهو معه ورأى عمر مسح الناس الاولة
حكت لعمرة مسلم في صحيحه واما حديث سلمان فذكره
ابو احمد الحاكم من حديث بقية عن سعيد بن ابي سعيد الزبيدي
عن بشر بن منصور عن خطاب بن بشر بن خالد عن سعيد بن المسيب
عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل طعام
او شراب دفع فيه داء له ليس لها دم قلت نعم الملاك الله
وشر بئه ودخن وقال حديث ليس بمحفوظ وسعيد بن
ابي سعيد الزبيدي مجهول واخرجه الدارقطني من حديث
بقية بهذا الاسناد وقال لم يروه غير بقية عن سعيد بن ابي سعيد
وهو ضعيف واما حديث باكروا بالصدقة فان
البلاء لا يتخطاها فذكر ابو احمد بن عدي قال ما اسحق بن ابرهيم
ابن يونس ما هشام بن عبد الملك قال ما يحيى بن سعيد القطان
قال ما سليمان بن عمرو عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باكروا بالصدقة فان
البلاء لا يتخطى العمر قد ذكر ابن ابي الدنيا حدثني عبيد الله
ابن حميد ما بشر بن عبيد قال ما ابو يوسف عن المختار بن فلفل
مرفوعا مسلمة وكن عنها ابو الفرج ابن الجوزي وقال هذا حديث
لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه عن المختار بن فلفل
اربعة ابو يوسف وسليمان بن عمرو وعبد الاعلى بن ابي المساور ابو الزبير

وما نوبوسف فلا يعرف وبشر بن عبد الوارث عن ابي يوسف
ذكر الحديث في الضعفاء قاله ابن عدي واما سليمان بن عمر
فهو ابو داود النخعي وقد جمع العلماء انه كان يضع الحديث
قال ما عبد الاعلى فقال يحيى بن كثير كذاب وقال
ابن مهدي يروي الحديث وكيعا ابن ادريس قال الذي رواه عنه
هو عمرو بن عبد الحكم فقد ابو بكر بن ابي شيبة كان يضع الحديث
وقال ابو علي صالح بن محمد كان كذابا قلت واصل هذا الحديث
واما حديث انهيت عن قتل المصلين فذكر
ابو داود في حديث ابي اسامة حدثنا مفضل بن فضالة عن الاوزاعي
عن ابي يسار القرشي عن ابي هاشم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم ان يخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما بال هذا فقيل يا رسول الله يتشبه
بالنساء فامر به فنفي الى النقيع فقالوا يا رسول الله الا نقتله انهيت
عن قتل المصلين قال ابو اسامة والنقيع ناحية عن المدينة
وليس بالبقيع رواه عن هارون بن عبد الله ومحمد بن العلاء ان ابا اسامة
اخبرهم عن مفضل فاخبرهم فذكروا اخبرناه عبد الرحيم المزي
اجازة ان لم يكن سماعا ان طيرزد انا مفلح بن احمد انا الخطيب
قال قرأت على ابي عمرو الهاشمي اخبركم ابو بكر ابو عبد الله ابو يسار القرشي
عن ابي هاشم بن عم ابي هريرة روى عنه الاوزاعي والليث بن سعد

قال ابو حاتم الرازي هو مجهول بنى هذا الحديث لم يسمع لقوله انهيت عن قتل
المصلين وهذا الخبر ما ذكر البخاري ومسلم بن حديث ذي الخويصرة
حين قال للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل يا رسول الله الحديث وفيه فقال
خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون
يصلي الحديث قال وسئل الدارقطني يا كلما بالعلل عن حديث
ابي هاشم عن ابي هريرة هذا فقال يرويه الاوزاعي واختلف
عنه فرواه مفضل بن فضالة عن الاوزاعي عن ابي يسار القرشي
عن ابي هاشم عن ابي هريرة وخالفه عيسى بن يونس فرواه عن الاوزاعي
عن يعيش احد اصحابه عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو هاشم وابو يسار
مجهولان والاصح الحديث واما حديث اذا عرف
فيه بن شاله فمرون بالصلاة فاخبرناه عبد الرحيم بن يوسف
المرصلي قراءة عليه انا ابو حفص بن طبرزد انا ابو الفتح مفلح بن احمد
ابن محمد الوراق انا ابو بكر الخطيب انا ابو عمر الهاشمي انا ابو علي محمد
ابن احمد اللؤلؤي نا ابو داود السجستاني نا سليمان بن داود المهري
نا ابن وهب اخبرني هشام بن سعد حدثني معاذ بن عبد الله
ابن خبيب الجهني قال دخلنا عليه فقال لامرأة منا يقال
لها شفى فقالت كان رجل مما يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سئل عن ذلك فقال اذا عرف فيكم بن شاله فمرون بالصلاة
كذا رويناه من حديث الطبراني عن معاذ عن امرأة وفي طبرين ان دليله

عمران وردعلى بياعه وحلفا عليه فقال لابي حنيفة وعلى كل المسلمين
هي مجهولة والرجل الذي روت عنه لا يدرى هل له صحبة او لا.
وأما حديث على لا تبرز فخذ ولا تنظر الى فخذ
حي ولا ميت فمشهور من حديث ابن جريج عن حبيب بن ابي ثابت
عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت رواه ابو بكر بن ابي شيبة
في مسنده عن عبيد الله بن عمير بن يزيد ابو خالد القرشي
ورواه ابو داود في الجنائز عن علي بن سهل الرملي عن حجاج
وابن ماجة في الجنائز عن بشر بن آدم بن بنت ازهر السمان
عن روح بن عبادة كلهم عن ابن جريج وذكر ابو داود ايضا
في كتاب اللباس بن كتابه وتمام هذا الحديث فيه نكارة اخبرنا
ابو الفضل الرضي ساعاتا لنا حفص المؤدب اخبرهم لنا ابو البدر الكرخي
لنا ابو بكر الخطيب لنا ابو علي لنا ابو داود حدثنا علي بن سهل الرملي
حدثنا حجاج عن ابن جريج فذكره وقال لا تكشف لحذك. هذا
لفظ كتاب الحمام ولفظه في الجنائز لا تبرز فخذك الحديث كذا ذكرناه
واما حديث ابن عمر اشترى ثوبا بعشرة فاخبرناه
ابو العباس احمد بن محمد بن الظاهري الحافظ وعيسى بن ابو اما عبد الله
ابن محمد بن اللبي قراءة عليه ونحن نسمع اما ابو الوقت لنا ابو الحسن الهروي
لنا ابن حمويه لنا ابراهيم بن خرشيذ حدثنا عبيد بن حميد الاسود بن عامر شاذان

الكعبي عن عثمان بن زفر عن هاشم عن ابن عمر قال اشتريت ثوبا
بعشرة دراهم وفيه درهم بن حرام فعلمت له صلة: فما كان عليه
ثم ادخل اصبعه بين اذنيه ثم قال مما ان لم اكن النبي صلى الله
عليه وسلم سمعته منه يقوله رجالة مرة ودون اسود مخرج
له في الصحيح وبقيته مشهور الحال وعثمان بن زفر هو الثاني للكعبي
وقد تابعه ابن حبان وامثى عليه غير واحد وهاشم في الرواة عن
الصحابة رجل يقال له هاشم بن ابي هند واسم ابي هند سعيد
ابو بشير ذكر ابن ابي حاتم وذكره ووى عنه السبيعي
ابن واضح وسليمان بن عبد الحميد البهراني وقال روى عن وحشي بن
حرب شيئا في حمص لم نعرفه اكثر من ذلك فان كان هاشم المذكور
في هذا الاسناد هو هنا لهذا مجهول الحال وليس لحديثه هنا
شاهد فيما علمته فينبغي ان يكون ضعيفا والله اعلم وقد
رواه الامام احمد ثنا حسن عن اسود بن عامر بنحو مما رويناه
واما حديث جابر سنة تثريب الكتاب فقرأت
على الامام الزاهد ابي اسحق ابراهيم بن علي بن احمد بن مفضل
بسنغ قاسيون اخبركم الشيخ الاوحد ابو البركات داود بن احمد
ابن محمد بن ملاعب وابو نصر موسى بن الشيخ الامام ابي محمد عبد الله
ابن صاع الجبلي قراءة عليهما ولفظ الشيخ بالتاء مضمومة من اجزاء ابو علي
الحسن بن اسحق بن موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر الجواليقي قراءة عليه

وثلث سمع سعد الخير وابو حفص عمر بن محمد بن طبرزد اجازة قال
ابن ملاعب انا الثلاثة ابو بكر محمد بن عبد الله بن الزاهري
والخاص ابو منصور ابن شكينا بن عبد الله الرضواني وابو هاشم
سعيد بن احمد بن محمد بن البنا سماعا وقال ابن الجواليقي انا ابن الزاهري
وقال ابو نصر بن عبد القادر وابو جعفر عمر بن طبرزد انا ابن البنا
وقال ابن الزاهري انا الشيخان الشريف ابو نصر محمد بن محمد
الزينبي وابو القاسم عبد الله بن احمد بن محمد البسري قراءة عليهما
وانا اسعد بن سعد بن دولة ابن البنا والرضواني لابن البسري
قالوا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن خلف
الحوري وعلي الشيخ ابو الفرج يحيى بن محمد بن احمد الهبيري قالا
الاول لابن ماكولا عبد الوهاب قال الثاني لاحمد بن عبد الملك بن الا
لابن الثاني قال للثلاثة البسري قال هو وابن الزينبي لابي طاهر
محمد بن عبد الرحيم العاصمي انا عبد الله يعني العزيزي انا ابن بشر
البرساني انا عقبة عن نافع ابن ابي نعيم عن ابي الزبير عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتربوا الكتاب فان التراب مبارك
رواه الترمذي في الاسبذان عن محمود بن غيلان عن شبابة عن
ابن ابي نعيم به وقال منكر لا نعرفه الا من هذا الوجه
وذكر عمران بن حدير عن ابي مسلمة الحديث انتهى قلت ابو الفضل
عبد الله بن نصير ابو نعيم الفضل رواه عن عقبة وروى عنه علي بن مهدي

ابو العيش وابو حاتم وقال صدوق مات بالبصرة سنة تسع
وعشرين ومائتين روى له ابن ماجة التعليق الى السر وهذا غير
طريق الترمذي لكن لم تثبت ايضا لجهالة بكير بن ابي بكير راويه عن
ابي الزبير وكذا لو جعد تصحيف مرضع في السادس من حديث
الخلص العطار ابي الفوارس زياد المستقامي سبعة اجزاء من حديثه
عاليا ولو لا فضلك لقلت انه حمزة بن عمرو الذي
قد صحف على بعضهم من نقله والله تعالى اعلم واما حديث
القلتين فقد صححه جماعة ممن يعرج اليه ويعتمد في التصحيح عليه
واما الشافعية فيسيرون مقدار القلتين فقد اختلف فيه اختلافا
كثيرا واما الاضطراب الذي ذكره فيه فليس من الاضطراب بالقادح
وقد اوضحت ذلك كله في الكلام على احاديث الترمذي
وقد يستدل بقوله في الحديث الذي اخرجه هنا وفي
اجوفه طعنه مسلم رواه الترمذي عن هناد عن عبدة عن محمد بن اسحق
عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عمر عن ابي الزبير وذكر كلمة
وكنا نرى هذا الاسناد فيه الصحيح عند محمد بن اسحق حتى
الناس اختلفوا فيه فمنهم من يجمع له فيقتصر على ذكر ابي الزبير
فقط وقد ذكرنا مذاهبهم فيه وما يحتاج اليه
في العمدة وذكرت بقية ما يتعلق بالكلام
وعالم اذكر في المرضعين ما قدمت

مرح دمشق اخبركم ابن ملاعب قرأة عليه وانتم تسمعون سنة ثلاث
عشرة وستمائة وبراءة لك بما تعلمت لنا ابو العسل الارموي انا
الشريف ابو القاسم عبد الصمد بن علي المأموني انا ابو نصر محمد بن احمد
بن محمد الاسمي انا ابو اسحق محمد بن اسحق الخراساني انا الامام ابو عبد الله البخاري
قال سمعت علي بن عبد الله يحتج بحديث ابن اسحق وقال علي بن عيينة
ما رأيت احدا يتهمه وسمعت البخاري قال قال ابراهيم بن المنذر
سألت عثمان ان الزهري كان يتلقف للمغازي عن ابن اسحق فيما يحدثه
عن عاصم بن عمر بن قتادة والذي يذكر عن مالك انه قال ابن اسحق لا يكاد
يثبت وكان اسمعيل بن ابي اويس من اتبع من رأيناه مالك اخرج الكتب
لابن اسحق عن رأيته في المغازي وغيرها فانتخبت منها كثيرا وقال لا ارى
لمن حمل كان عند ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق بخمس وسبعين الف
حديث في الاحكام سوى المغازي وابراهيم بن سعد من اكبر اهل المدينة
حديثا في زمانه والوجه عن مالك تناوله من ابن اسحق فما رأيت ما تكلم
الانسان فيه من مناجيه بشيء واجد ولا يتهمه بهذه الامور كلها
قال وقال ابراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح لقيت مالكا فسألته عن شيخين
من قريش وقد اكثر عنهما في الموطأ وهما ممن يحتج بهما ولم يسم كثير من الناس
في كلام بعض الناس فيهم بحر ما يذكر عن ابراهيم من كلامه في الشعبي
وكلام الشعبي في عكرمة وغيره كان قديما ولم يلتفت اهل العلم في هذا
انما الايمان وحجة قال وقال لي عبيد بن يعيش ما رويت عن بكير سمعت

سنة بضع وخمسين اخبركم امير المحدثين خطه وورد عنه الثوري
والاوزاعي وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة وعبد الواحد
قال المأمون ولكذلك اصحاب احمد ويحيى بن معين وعامة اهل
العلم قال وتأمل علي بن عبد الله نظرت ما كان ابن اسحق فسمعت
وحدث عليه الاحديث ومكر ان يكون ما صحيحين وقال ايضا
اهل المدينة الذين ذكرهم هشام بن عروة قال كتب بها
ابن اسحق الى ان توبخ عن هشام خاصة ان كتب اليه عن اهل
المدينة فيروي الكتاب خاليا وذكر الاسدي الا علي وذلك سنة
قال وخاف ان يكون سمع منها وفيها حجاب وهشام لم يسمع
واما حديث استفهموا اذا لم تحصوا وغيره فرواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمرو بن العاص وابو امامة
رضي الله عنهم اما حديث عبد الله بن عمر فقرأت
على عبد الله بن ابي الفتح المقدسي اخبركم ابو المكارم داود بن احمد
ابن محمد البغدادي انا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو القاسم علي بن احمد انا
محمد بن عبد الكريم الدهني انا عبد الله هو الفربري انا محمد بن اسماعيل
انا مصعب عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استفهموا اذا لم تحصوا واعلموا ان افضل اعمالكم
الصلاة وذكر بعض الرواة في الرصف الامر من هذه سين عبد الله بن عمر
هذا وذكر ابن ماجة عن ابراهيم بن حبيب عن ابيه عن ليث به

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن قال احمد بن حنبل لم يسمع سالم من ثوبان بينهما معدان رواه ابن ماجة في الطهارة عن علي بن محمد عن وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم الرمذي الا عمش كما ذكرناه ورواه الدارمي عن يحيى بن بشر وأخبرنا احمد بن عبد الرحمن عبد الملك العالمي بجبل قاسيون انا ابو المحاسن محمد بن السيد بن ابي الفتح الحضر بن عبدان انا ابن ابي العلا انا ابو نصر محمد بن احمد بن هارون انا ابو الفضل جعفر المؤذن انا ابو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد بالحرز بن حلد قالا انا الوليد وقال محمود حدثني الوليد عن حسان عن الوليد بن مسلم عن ثوبان حدثني حسان بن عطية ان اكيشة السدل حدثه انه سمع ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا واعلموا ان اعمالكم ليست بكم ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن

واما حديث ثوبان الذي قرأت على الجماعة انا به هذا فاخبرنا احمد بن محمد بن الطاهر انا ابو عبد الله محمد بن عمر بن علي الحربي قراءة عليه وانت تسمع وانا احاره قالوا انا الوقت انا ابو الحسن الداودي انا ابو محمد السرخسي انا ابو عمران موسى بن عمر بن العباس السرمذي انا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي انا محمد بن يوسف انا سفيان عن منصور وهو ابن المعتمر عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة وقال الاخبان من خير اعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن قال احمد بن حنبل لم يسمع سالم من ثوبان بينهما معدان رواه ابن ماجة في الطهارة عن علي بن محمد عن وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم الرمذي الا عمش كما ذكرناه ورواه الدارمي عن يحيى بن بشر وأخبرنا احمد بن عبد الرحمن عبد الملك العالمي بجبل قاسيون انا ابو المحاسن محمد بن السيد بن ابي الفتح الحضر بن عبدان انا ابن ابي العلا انا ابو نصر محمد بن احمد بن هارون انا ابو الفضل جعفر المؤذن انا ابو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد بالحرز بن حلد قالا انا الوليد وقال محمود حدثني الوليد عن حسان عن الوليد بن مسلم عن ثوبان حدثني حسان بن عطية ان اكيشة السدل حدثه انه سمع ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا واعلموا ان اعمالكم ليست بكم ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن

واما حديث ثوبان الذي قرأت على الجماعة انا به هذا فاخبرنا احمد بن محمد بن الطاهر انا ابو عبد الله محمد بن عمر بن علي الحربي قراءة عليه وانت تسمع وانا احاره قالوا انا الوقت انا ابو الحسن الداودي انا ابو محمد السرخسي انا ابو عمران موسى بن عمر بن العباس السرمذي انا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي انا محمد بن يوسف انا سفيان عن منصور وهو ابن المعتمر عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة وقال الاخبان من خير اعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن قال احمد بن حنبل لم يسمع سالم من ثوبان بينهما معدان رواه ابن ماجة في الطهارة عن علي بن محمد عن وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم الرمذي الا عمش كما ذكرناه ورواه الدارمي عن يحيى بن بشر وأخبرنا احمد بن عبد الرحمن عبد الملك العالمي بجبل قاسيون انا ابو المحاسن محمد بن السيد بن ابي الفتح الحضر بن عبدان انا ابن ابي العلا انا ابو نصر محمد بن احمد بن هارون انا ابو الفضل جعفر المؤذن انا ابو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد بالحرز بن حلد قالا انا الوليد وقال محمود حدثني الوليد عن حسان عن الوليد بن مسلم عن ثوبان حدثني حسان بن عطية ان اكيشة السدل حدثه انه سمع ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا واعلموا ان اعمالكم ليست بكم ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن

واما حديث ثوبان الذي قرأت على الجماعة انا به هذا فاخبرنا احمد بن محمد بن الطاهر انا ابو عبد الله محمد بن عمر بن علي الحربي قراءة عليه وانت تسمع وانا احاره قالوا انا الوقت انا ابو الحسن الداودي انا ابو محمد السرخسي انا ابو عمران موسى بن عمر بن العباس السرمذي انا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي انا محمد بن يوسف انا سفيان عن منصور وهو ابن المعتمر عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة وقال الاخبان من خير اعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن قال احمد بن حنبل لم يسمع سالم من ثوبان بينهما معدان رواه ابن ماجة في الطهارة عن علي بن محمد عن وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم الرمذي الا عمش كما ذكرناه ورواه الدارمي عن يحيى بن بشر وأخبرنا احمد بن عبد الرحمن عبد الملك العالمي بجبل قاسيون انا ابو المحاسن محمد بن السيد بن ابي الفتح الحضر بن عبدان انا ابن ابي العلا انا ابو نصر محمد بن احمد بن هارون انا ابو الفضل جعفر المؤذن انا ابو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد بالحرز بن حلد قالا انا الوليد وقال محمود حدثني الوليد عن حسان عن الوليد بن مسلم عن ثوبان حدثني حسان بن عطية ان اكيشة السدل حدثه انه سمع ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا واعلموا ان اعمالكم ليست بكم ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن

سبحة الألوكة www.alukah.net

ب يتوضأ ولم يذكر غسل الرجلين وأما حديث
سهيل عن عمرو فقد رواه عن عائشة وعلي وغيرهما الحفاظ
لم يذكروا فيه شيئا من ذلك حديث أبي هريرة من رواية العلاء
ورواه الوضوء بعد الليث وبهذا اللفظ رواه الترمذي من حديث
سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا ورواه عن محمد عبد الله
ابن أبي الشوارب عن عبد العزيز بن المختار عن سهيل وكذلك رواه
ابن ماجة بهذا الإسناد غير أنه لم يذكر الغسل ولا الوضوء وأما
لفظه من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ عند الترمذي بتمامه وفيه
انقطاع سنبينه إن شاء الله وقال الترمذي حديث حسن
وقال وقد روي عن أبي هريرة موقوفا وقد رواه أبو داود
من وجه آخر فقال ... أحمد بن صالح حدثنا ابن أبي فديك حدثني
ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عمرو بن سلمة عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل الميت فليغتسل ومن
حمله فليتوضأ فعمرو بن سلمة مجهول ومن دون أبي هريرة في هذا الإسناد
ثقات وأما حديث سهيل بن أبي صالح المتقدم فقد
رواه أبو داود فأدخل بين أبي صالح وأبي هريرة أيمان مولى آل ابن
علقمة بهذه الزيادة على الانقطاع الأول قال ... حماد بن يحيى
عن سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أيمان مولى آل ابن علقمة
أن أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه يعني بمعنى حديث عمرو

أبي عامر عن أبي هريرة لأعضده عنده قال أبو داود هذا منسوخ
انتهى ... أيمن مولى آل ابن علقمة وثقه يحيى بن معين وروى له مسلم
وعين لهذا طريق حسنة عن أبي هريرة وإن كان طريق سهيل وهذا
هذا المزيد فيها أيمن فقد سلمت انقطاع الطريق الأول من حديث
أبي صالح عن أبي هريرة فإن الساقط ما وثقه مخرج له في الصحيح
وإسناد أبي داود الذي ثبت فيه أيمن صحيح وقد روي من وجه
ثالث عن أبي هريرة مختلف في رفعه ووقفه من حديث ابن سلمة
عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل
ومن حمله فليتوضأ ومن تبع جنازة فلا يجلس حتى توضع سئل عنه
أبو الحسن الدارقطني فقال يرويه محمد بن عمرو وصفوان بن سليم
قال رواه عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قاله زهير بن محمد وليس
بمحفوظ وأما حديث ... ابن سلمة فوقفه ثابت
ابن يزيد عن محمد بن عمرو عن ابن سلمة عن أبي هريرة قوله ووقفه
حماد بن سلمة وأبو بحر البكراوي عبد الرحمن بن عثمان وقال عبد بن صالح
عن يحيى بن أيوب عن عقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال من غسل الميت فليغتسل ومن أدخله قبره
فليتوضأ وبهذا لا نقول ... وقال ... أبو محمد عبد الحق
ابن أبي حاتم ذكر أبي في كتاب العلل عنه من حديث هدبة عن حماد
ابن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال قال رحمه
الله اما بعد فان الحديث روي عن ابي هريرة من طرق احداها من
رواية ابي سلمة والصحيح في هذا الوقف والثانية طريق ابي صالح
عن ابي هريرة وقد سبق انتقادها والثالثة طريق محمد بن عمير
عن ابي هريرة وقد قال الدارقطني انها غير محفوظة والخامسة
طريق اسحق مولى ابن ابي طلحة عن ابي هريرة ولا ادري لها علة لصحة
اسنادها وحامد بن يحيى شيخ ابي داود فيها مشهور قال ابو حاتم
صدوق واثنى عليه ابن حبان وقال سمعت الناس يحسنون
سماع ابن عيينة اتى قدم بغداد في مجالسه ومن بعد فيها يخرج
له في الصحيح والطرق السابقة لا تعلها واما ابو الحسن العطار
فروى الخبر بان قال ذكر ابو داود ولم يسق لفظه فالله اعلم وانا اركب
عليه طريقا احزم قال بعضهم ولم يذكر متنه والخبر المذكور
باللفظ المذكور هو من رواية عمرو بن عبيد عن ابي هريرة
وعمرو مجهول الحال يعني كلا هذين الخبر المذكور متنه بسنديه
مجهول فلا ثبت والسند الثاني احيله على معنى المتن الاول
ومتن الاول غير ثابت فالثاني كذلك وهذا ليس بمستقيم لان راويه
قد ضمن لنا سلامة المعنى بالسند الثاني والمعنى كان ثابتا لو روى اذ
هو واحد من حيث المعنى بسندين احدهما معلول والثاني سالم من

العلة وقد تعدح العلماء انسانا من الاعلال فاما ما روينا
اخبرنا العتيق قراءة عليه قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن علي
ابن احمد بن الواسطي رحمه الله سمع فاسوق ذكر الشيخ ابو الفتح
الفضل بن عبد الله بن محمد بن علي بن هنة الى ان عبد السلام قراءة
عليه وانتم تسمعون سعدا وقال انا ابو الفضل احمد بن طاهر
الميهني قراءة عليه وانا اسمع حينئذ قال انا ابو الواسطي وانا الشيخان
ابو الحسن المرزبان بن محمد الطرسي وابو بكر القاسم بن ابي سعد الاصفار
قالا اخبرنا الشيخ الفقيه ابو بكر وجيه بن طاهر وابو الطيب
عبد الكريم بن خلف بن طاهر وابو منصور عبد الخالق بن زاهر
ابن طاهر الشحامي وابو سعد عبد الله بن عمر بن احمد بن منصور
الصفار وابو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي وابو بكر عبد
المحسن جامع بن الحسن الفارسي وابو القاسم عبد الكريم وابو عبد الله
احمد ابنا الحسن بن احمد الكاتب وابو الفتح عبد الله بن غالب العباسي
وابو عبد الله الحسين الحافظ وابو علي الحسن بن محمد بن احمد السنجي
وابو نصر منصور بن محمد الهلالي الجرزي وابو الفتوح عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الرحيم السمعاني وابو الفتوح عبد الرزاق بن الحسين بن احمد
السياري وابو الخير جامع بن ابي نصر بن ابي اسحاق الصوفي السقا
وابو سعد محمد بن ابي بكر بن ابي نصر الغيرتي الخياط الصوفي
وابو القاسم عبد الرحمن بن علي بن عبد الله الكرماني واحمد بن اسمعيل

ابن ابي اسعد الجبرياني وابو نصر سعيد بن ابي بكر بن ابي نصر الزنجاني
وابو الفتوح عبد الوهاب بن اسمعيل بن عمر الصيرفي قال البيهقي
والشيخ العشرون كلهم ابو بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي
سماعا قال انا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع النيسابوري
الحافظ قال نا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد نا ابو اسمعيل
محمد بن اسمعيل السلمي نا ابو نعيم نا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس
عن انس قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة
الصبح حتى فارق الدنيا وهذا حديث صحيح قال ورواه كلهم
ثقات قال الحاكم بالسند المذكور اليه وبه الى الحاكم نا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب نا عبد الوهاب
ابن عطاء هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة انه قال والله لاقربن لكم صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الثانية
من صلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده من الركوع
وفي من الكافرين قال الحاكم رواه البخاري في الصحيح عن محمد
ابن فضالة عن هشام وقد اخرج مسلم القنوت في الصبح
من حديث انس وفي الباب عن ابن عباس رواه الحاكم في
من حديث ابي ايوب عن محمد عن انس قنت النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا رواه البخاري عن مسدد نا حماد بن زيد

الله وزيد بن سهيل كلاهما عن ابي ايوب الخ ورواه النسائي
وغيره من حديث حماد بن زيد عن ايوب السختياني عن محمد
ابن سيرين ان انس بن مالك سئل هل قنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم فقيل له قبل الركوع او بعده قال بعد الركوع
واما احاديث الجهر بالبسملة فعن نعيم المجمر قال
صليت وراء ابي هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن
حتى بلغ ولا الضالين قال آمين قال الناس آمين ويقول كلما
سجد الله اكبر واذا قام من الجلوس من الاثنتين قال الله اكبر ثم
يقول اذا سلم والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلاة برسول
صلى الله عليه وسلم صححه ابن خزيمة وابن حبان والدارقطني
والحاكم والبيهقي والخطيب ابو بكر بن ثابت وقد روى حديث
ابي هريرة هذا من وجوه وروي من بعضها ما رواه غير ما ذكرنا
وفيه ايضا عن علي بن ابي طالب وعمار بن ياسر من طرق جابر
الجعفي وفيه عن ابن عمر مرفوعا وموقوفا والصحيح فيه الوقف
وذكر ابو عمر وفيه عن جابر بن عبد الله عن عمر وانصاري عند الدارقطني
وفيه عن انس بن مالك عند الحاكم وقد رواه كلهم ثقات
منهم فيه عند الدارقطني من حديث علي بن ابي طالب وقال
اسناد صحيح وفيه عن سمرة بن جندب عند الدارقطني
وقال فيه هذا اسناد جيد وفيه عن ابن عباس عند ابن مردويه والضعيف

والحكم بن عمرو عند الدارقطني باسانيد صحاح له ذكره عن ارسلة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن ابن جريج عن عبد الله بن ابي مليكة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح قراءته بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين رواه كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
سطرا حرفا فاحرفا رواه ابو داود وابن خزيمة والدارقطني وقال
اسناده كلهم ثقات وهو اسناد صحيح وقال الحاكم في المستدرك هذا
حديث على شرط البخاري ومسلم ، وفيه عن ابن عباس من رواية سعيد
ابن جبير عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر ببسم الله
الرحمن الرحيم قال الحاكم بعد تخريجه بسند هذا اسناد صحيح ولم يخرجا
له علة ، واخرج الدارقطني حديثين كلاهما عن ابن عباس وقال
في كل منهما هذا اسناد صحيح ليس في رواته مجروح احدهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم جهر بهم الله الرحمن الرحيم والثاني كان النبي
صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم وهذا
الثاني رواه الترمذي وقال ليس اسناده بذاك وقد بسطنا
الكلام على هذا وكذلك ما فيه من السنن والآثار والجواب عن قول من
قال لا يجهر بالبسملة بسم الله الرحمن الرحيم نزغة في الكلام
على احاديث الترمذي لمن اراده فليقف عليه هناك وما حديث
انس في الصحيحين في عدم الجهر بالبسملة وهل هو معلول فاخبرنا الامام

ابو احمد ابراهيم بن علي بن احمد الحسل سماعا له واودى احمد
ابن محمد العدادي انا ابو الفضل احمد بن عمر الادمي انا حاضر
ابن يلبس انا ابو حفص عمر بن ابراهيم الكتاني انا البغوي ساعلي بن الجعد
انا شعبة وشيبان عن قتادة عن انس قال صليت خلف رسول
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم اسمع
احدا يجهر بسم الله الرحمن الرحيم صحيح رواه البخاري ومسلم
من حديث شعبة عن قتادة هذا لفظ البخاري فمن حفص بن عمر
واما لفظ مسلم فقال انا ابو موسى وبندار عن غندر وانا ابو موسى
عن ابي داود كلهم عن شعبة ولفظه يفتتحون الصلاة بالحمد
لله رب العالمين وقال بعضهم لم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله
ورويناه عن انس بن مالك من طرق منها ما اخبرناه الشيخان
ابو الفضل عبد الرحيم بن يوسف الرصيل وغازي بن ابي الفضل
الدمشقي قالا انا ظهير زاد ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر
الشافعي انا جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ انا عفان بن مسلم انا حماد بن سلمة
عن ثابت وقتادة وحميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر
وعمر وعثمان كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين هذا حديث
صحيح قال الشافعي معناه انهم يبدؤون بقراءة فاتحة الكتاب
قبل السورة ليس معناه انهم كانوا لا يقرأون بسم الله الرحمن الرحيم
واخبرناه ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بن المظفر بن ابي عمرون

قرأه عليه وأنا أسمع بدمشق أنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أحمد
بهمذان أنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد الرحبان القصار لفراه قراءة
عليه أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الجنزرودي قراءة عليه بنيسابور
سنة تسع وتسعين وثلاثمائة أنا الحاكم أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق
الحافظ قراءة عليه قال أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن العباس
الزاز ببغداد حاجبارة بمحمد بن المنكدر الحمال نا أبو إسحق الهمداني
عن مالك بن دينار عن أنس قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم فكانوا يستفتحون القراءة
بالحمد لله رب العالمين ويقرؤون ملك يوم الدين قال الحاكم
غريب عالي من حديث أبي يحيى مالك بن دينار القرشي عن
أنس بن مالك لا أعلم حدث به غير أبي إسحق خازم بن الحسين
البصري عنه ه وكذا أبو بكر الخطيب عبد الله بن محمد بن العباس الزاز
وساق عنه هذا الحديث من طريق الحاكم أبي أحمد بلفظه غير أنه
قال ويقرؤون مالك يوم الدين ثم ذكر عن الحاكم كنيته واسمه
وقال فيه نظر وأبو إسحق الهمداني ضعيف هو وروى مسلم حديث
بهذا اللفظ فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون
بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءة ولا في آخرها ورواه الطبراني
عبد الله بن وهب العدني نا محمد بن أبي السري نا معتمر بن سليمان
به عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح بسم الله الرحمن الرحيم

وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما ورواه أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الرازي
قال الراوي عنه الثقة المأمون عن عبد الله بن رجاء بإسناده
وقد اختلف ألفاظ القائلين لحديث قتادة عن أنس الصحيح الثابت
وهو بعضهم يذكر عمر وبعضهم يسقطه وبعضهم يقول
يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين منهم أيوب وهشام الدستوائي
من رواية حرمي بن إبراهيم عنه ومن طريق يحيى بن سعيد عنه
أيضا وشيبان بن عبد الرحمن وسعيد بن أبي عروبة ووكيع وأبي عوانة
والأوزاعي وزائدة شعبة عنه فقال بعد ذكر عثمان فلم أسمع أحدا
يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم هكذا في رواية عند رعنه وفي رواية
عثمان الجحدري عن شعبة وشيبان عن قتادة فلم أسمع أحدا يجهر
وفي رواية لوكيع فلم أسمعهم يجهرون وكذلك رواه الأسود
ابن عامر ولمحمد بن زياد الرعاصي عن شعبة ورواه إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس فكلهم كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين
كذا رواه محمد بن كثير عن الأوزاعي عن إسحق وزاد الوليد عن الأوزاعي
لا يقرؤون بسم الله الرحمن الرحيم في أول السورة ولا في آخرها ورواه
أبو قلابة الرقاشي عن أنس من حديث الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة
لا يجهرون كذا رواه يحيى بن آدم عن الثوري وعبيد الله الأشجعي
عن الثوري ورواه العسكري عن الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر لا يقرؤون

بسم الله الرحمن الرحيم قال سفيان يعني الجهر وقال ابو الفتح وهذا الخلف عن سفيان لا يضر لثقة كل من روى ملا بد وان يقامه ولا يمكن ان يكون حاله الحد اسمعه منها فحدث به تارة عن ابي نعامة وتارة عن ابي نعامة ورواه يزيد الرقاشي عن انس لم نسمع احدا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ورواه النسائي من حديث منصور ان راوان عن انس صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسمعنا قرأة بسم الله الرحمن الرحيم وصلى بنا ابو بكر وعمر فلم نسمعها منهما ورواه عن الحسن عن انس بعض اصحاب الحسن يقول عنه فلم يسمعهم يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم وبعضهم يقول فيه عن الحسن عن انس فكان النبي صلى الله عليه وسلم يسر ببسم الله الرحمن الرحيم وابو بكر وعمر ورواه عابد بن شريح عن انس قال فلم يجهر لي وسئل تمتام عن الحسن الدارقطني بمصر حين صنف كتاب الجهر بالبسملة قال لم يصح في الجهر حديث قال بعض الفقهاء بل الثابت فيه وهذا النقول عن الشيخ ابي الحسن لا يصح لانه صح بخلافه وذلك على ما حكاه ابو الفتح قال ابو الفتح وما قول هذا الفقيه نظر فان الدارقطني صنف كتاب الجهر بالبسملة قديما بمصر وصنف السنن بعد ذلك ببغداد وأكثر ما في هذه الحديث اذا فرغ من اسناد رجاله ثقات وذلك لا يستلزم صحة الحديث لجواز ان يكون في متنه علة قادحة وشذوذ ونكارة ونحو ذلك فيضعفه الحافظ الناقد بعد سبره وتتبع طرقه وبحثه عن رجاله ورواته لان تصحيح الحديث يستدعي امرا زائدا على ذلك

وهي للعلل التصحيح فكان محمولا على انه اطلع على علة قادحة فيه حديث لم يكن صح عنده قال وذلك ولا شيء اغرب من هذا وبالله تعالى التوفيق الجهر بالبسملة وباب الانصات للجهر وباب الافتتاح بالحمد لله رب العالمين احاديث عن جماعة من الصحابة وقد ذكرنا مستوعبة في غير هذا الموضع وحديث عبد الله بن مغفل من رواية ابنه عنه قال سمعني ابي وانا اقول بسم الله الرحمن الرحيم فقال اي بني محدث اياك والحدث وفيه قال وقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر ومع عثمان فلم اسمع احدا منهم يقولها فلا تقلها اذا انت صليت فقل الحمد لله رب العالمين ذكر الترمذي وحسنه وقال ابن حزم غير صحيح وقال ابن عبد البر ابن عبد الله بن مغفل مجهول والمجهول لا تقوم به حجة وقال الخطيب وغيره ضعيف قال النووي وما يرد على مثل الحفاظ قول الترمذي انه حسن قال ابو الفتح الحديث ليس معللا عندي بجهالة ابن عبد الله بن مغفل وهو جهالة حالية فان لابن مغفل سبعة لولاد سوى هذا منهم بريد وقد روت رواية ابي نعامة عنه حسب فحكمه حكم المستور والترمذي انما عرف للحسن قال هو الذي لا يتهم راويه بكذب وليس في رواة هذا الخبر من يتهم بكذب لو جاز على رسم الحسن عندي واما قوله من قال غير صحيح فقل حسن ذلك واما التعريج بتضعيفه فيه نظر فان ابن

الخبر المتوسطة بين الصحيح والضعيف المختلف في الاحتجاج به والله
اعلم وأما حديث من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها
فإن ذلك وقتها مع بقية حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في
الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها فنقول أما حديث
الأمر بالصلاة المنسية عند الذكر فأخرجه الجماعة كلهم من
حديث أنس رضي الله عنه وفي الباب عن سمرة وابن قتادة وأبي جحيفة
حديث أبي قتادة وأبي هريرة أخرجهما مسلم وحديث سمرة عند
البزار وفيه عزرة بن ثابت وثقه وكذا الطبراني في معجمه الكبير وأما
حديث النهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد
العصر حتى تغرب الشمس فقد رواه أيضا أربعون وفي الباب
أحاديث كثيرة في الوقتين المذكورين وفي سائر أوقات الكراهة
من حديث علي وأبي سعيد وعقبة بن عامر وأبي هريرة
وابن عمر وسمرة بن جندب وعبد الله بن عمرو ومعاذ بن عفراء
والصنابحي ولبيبة بن النبي صلى الله عليه وسلم وسلمة بن الأكوع وزيد
ابن ثابت وعائشة وكعب بن مرة وأبي أمامة وعمرو بن عبسة
ومعاوية وابن عباس وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم وقد
ذكرت أوقات الكراهة وعددها وما يتعلق بها من الأحكام
في شرح الترمذي لمن أراد فليقف عليه هناك وليس القصد
هنا إلا التنبيه على عمل أهل العلم في مثل هذه الأخبار عند التعارض

فنقول إذا تعارض عامان وأمكن تخصيص كل منهما بالأمر
فالراجح التخصيص جمعا بينهما فنهيه صلى الله عليه وسلم
عن الصلاة في الأوقات المذكورة لعمومه جميع الصلوات
وأمره بقضاء الصلاة الفائتة وقت ذكرها عموم يجمع
الأوقات المذكورة وهناك يقع التعارض فالدليل أن يقال نذكر معا
العام الذي وقت بعض هذه الأوقات وأخص عموم النهي عن الصلاة
في الأوقات المذكورات بالأمر بقضاء الفوائت عند الذكر ونخصه
أن يقال بل أخص عموم النهي بعضا الفوائت عند الذكر ما عدا وقت
الكراهة في الأوقات المذكورة فيخص كل منهما عموم أحد الحديثين
بالآخر والذي اختاره بعض المحققين الوقف هاهنا حتى يقع الترجيح
بمرجح خارج وعلى هذا مبنى مسائل هذا الباب وإلى التخصيص ذهب
أشرنا إليه ذهب الجمهور وإن اختلفوا في كيفيته كما سنذكر
وقد حمل حديث النهي عن عموم بعضهم فلم يخصص بعضا مطلقا
ولا غيرها يذكر ذلك عن أبي بكرة نفيع بن الحرث وكعب بن مجرة
الصحابيين أما الحديث عن أبي بكرة فذكر أبو جعفر الطحاوي
بسنده عن أبي بكرة عن أبيه قال رأيت أبا بكرة أتى أرضا له
فسقينا إليها فأتيناه ولم يصل العصر فرفع رأسه فإذا قرصة
استقبلته وقد تغيرت الشمس فقال أصليتم العصر فقلنا لا فقال
ما كنت أتعسركم فما يمنعك عن الصلاة حتى تغيب الشمس فصلها

وروى ابو عمر مثله عنه وعن كعب بن عجرة صلاتي الصبح والعصر
وقد جاء حديث الامر بهما الروايات على عمومه آخرون
واما مرجحته فقد اختلفوا في التحصيص على وجوه احدها
المعلق بالاماكن الثاني المعلق بالازمنة الثالث المعلق
ببعض الصلوات دون بعض الرابع انه راجع الى بعض تلك
الاوقات دون بعض وهو غير ذلك وهو ما علق النهي فيه بالوقت
لا بالفعل كما سيأتي بيانه واما التحصيص الاول فقد روي عن ابن عباس
وابن الزبير والحسن ونافع وعطاء وطاوس ومجاهد والقاسم
ابن محمد وعروة بن الزبير انهم كانوا يصلون بعد العصر بعضهم
بعد الصبح ايضا ويصلون بالمدينة في جميع الاوقات وكذلك
الوقت وبه قال الشافعي واحمد واسحق وابو ثور وداود واما
اصحاب الشافعي فلهم في ذلك تفصيل سيأتي وقال مالك المراد
بالنهي بعد العصر آخر وقتي النهار حين تغرب الشمس وكذلك
بعد الصبح حتى ترتفع الشمس وقد روي عنه ما يوافق
الشافعي وحكوا) واستدلوا بما قاله بعض اصحاب مالك ان النهي
بعد الصبح لا يرتفع لان الصبح وقت موجود وجوده فلا تطلع
الشمس وقد روي ان التخصيص بمكة دون غيرها وقد روي
عن بعض اصحاب مالك ان النهي عن بعض الاوقات
يختص بمن دخل مكة من الغرباء ولا يتناول اهلها وقد استثنا
بعض المتأخرين من اصحاب مالك ان الطواف اذا طلع من غير سبب

صلاة الحاسب وهم مرتفع وهو راجح عندهم ان مكة تخالف سائر
البلاد لشرف البقعة وزيادة فضيلة الصلاة فلا تحرم فيها
الصلاة بحال ثم ليس الفرق بين مكة وغيرها من البلاد بل جميع الحرم سواء
في الفضيلة وبذلك يختص الاستثناء المسجد الحرام وما عداه كسائر
البلاد والمشهور الصحيح الاول ويدل لذلك حديث جبير بن مطعم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا
طاف لهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار صححه الترمذي
واخرجه الحاكم في المستدرك وحديث مجاهد عن ابي ذر انه طاف
فاخذ بحلقة الباب فقال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني
فانا جندب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس
ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة الا بمكة رواه
الشافعي عن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن عبيد عن ابي نعيم عن سعيد
عن مجاهد عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عبيد ضعفان
ومجاهد لم يسمع من ابي ذر واما التخصيص الثاني فقد ذهب
الشافعي واصحابه وابو يوسف الى انه اذا طلع فجر يوم
النحر فلا يصلي فيه صلاة ولا يجوز فيه الا الفرض
وروى الشافعي عن ابن عيينة عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن عبيد
المكي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى

نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة ابراهيم بن ابي يحيى واسحق
بن راهويه لا تقوم الجمعة بخبرهما وليس اعتماد الشافعي رضي الله
عنه على هذا الخبر فقط وان كان ابن ابي يحيى ليس عند الشافعي
بكذاب وقد صح ايضا بحديث ابن شهاب عن ثعلبة بن ابي مالك القرظي
انهم كانوا يرون عمر بن الخطاب يصلون يوم الجمعة حتى يخرج عمر
ويصلون ان خروج عمر كان بعد الزوال قالوا والنهي عن الصلاة
عند استواء الشمس صحيح الا انه خص منه يوم الجمعة بما روى من الفعل
المتقدم في ذلك من عمر قالوا والعلة في ذلك لا يكون الا توقيفا
وهذا يستثنى من الاوقات الخمسة التي في يوم الجمعة فيه وجهان احدهما
يستثنى وقت الاستواء تعظيما ليوم الجمعة وتفضيلا له والوجه
الثاني ان الرخصة قد وردت في وقت الاستواء وقد
روى مجاهد عن ابي الخليل عن ابي قتادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة تكفر نصف النهار الا يوم الجمعة -
قال بعضهم تتجزأ الا يوم الجمعة ومن رواة هذا الخبر من تفقه
على ابي قتادة ولو كان كذلك فنقل هذا الاجمال الا بتوقيف واما
مالك فلم يجز الصلاة وقت الاستواء في سائر الايام دون غيره
من اوقات الكراهة فقد حكى ابن القاسم عنه انه لم يعرف النهي
في ذلك وكذا هو في ذلك مذهب الشافعي وهي رواية
ضعيفة عن احمد وراعى ايضا وكان عطاء بن ابي رباح يكره الصلاة

نصف النهار في الصيف دون الشتاء وقد حكى عن ابن سيرين مثله
واما تخصيص بعض الصلوات دون بعض فقد حكى قوم من علوم
الهدى فضل الفوائت من الفرايض خاصة فهم مالك واحمد واسحق
لان احمد واسحق سويا بين الجواب في صلاة الجنازة وركعتي الطواف
وقد اختلف الرواية عن مالك في صلاة الجنازة ومسلك
في تخصيصهم قوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح
الحديث وبعضهم قوله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها
الحديث وهول السائلة تحت ما قصد اليه بالصلاة النسية والبين
ان امر تخصيص من غير مخصص ويرد عليه قضاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم سنة الظهر بعد العصر في بيت ام سلمة
وعاب عنه من وجهين الاول ان مذهب الصحابي
اذا كان على خلاف ظاهر العموم في حديث وسواء كان هو الراوي
او لا فهل يكون ذلك تخصيصا للعموم او لا اختلف العلماء
في ذلك على قولين والمنقول عن الحنفية والحنابلة وعيسى بن ابان
انه يكون مخصصا والجديد من قول الشافعي خلاف ذلك وقد كان
عمر بن الخطاب وابو هريرة وابن عباس وابو سعيد الخدري وسعد
ابن ابي وقاص ومعاذ بن عفراء وهم رواة تلك الاحاديث
يذهبون الى تخصيص الفريضة بذلك الحكم فقط وابو هريرة
هو راوي حديث من ادرك من الصبح ركعة فقد علم بما يروي الثاني

الصلاة فإنه ليست لها سنة لا تقوى بنفسها ومنه من نام عن صلاة او
نسيها لان تلك الصلاة فعل وهذا قول والفعل اذا عارض القول
فاما ان يحمل التاريخ او لانه جعل كالمخصص فيه فالعمل بالقول اقوى
وخصص اصحابنا من عموم النهي قضاء الفوائت لابن السنة بعض
والنوافل وتحية المسجد وما له سبب متقدم لو مقارن كسجود
التلاوة وصلاة الجنازة وما شبه ذلك اما الفرائض فلما
ذكرناه واما النوافل فلدخولها تحت عموم الصلاة في قوله عليه السلام
من نام عن صلاة ولقضائه صلى الله عليه وسلم ركعتي الظهر
بعد العصر ولقضاء قيس بن قهد بين يديه عليه الصلاة والسلام
ركعتي الفجر بعد صلاة الصبح واقراره اياه على ذلك وتحية
المسجد لقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس
حتى يركع ركعتين والصلاة على الجنازة لقوله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا تؤخرها الصلاة اذا اتت والجنازة اذا حضرت
الحديث اخرجه الترمذي وصلاة الخسوف والكسوف لقوله
صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتموها فافزعوا الى الصلاة وركعتي
الطواف لقوله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا
طاف بهذا البيت وصل اية ساعة شاء من ليل او نهار والركعتين
عقب الظهر لحديث بلال وقوله للنبي صلى الله عليه وسلم ما اجد
فضل الا ركعتان عندها والا ركعتان لا ادايتان ان عليك ركعتين

وتترك فيما بين الصبح والعصر سوى ذلك فجوز وا صلاة ما
بعد العصر ومنعوا من ذلك بعد الصبح تمسكوا قد صح عن
عائشة ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد
العصر في بيتي قط واما التطوع بعد الصبح فلان الامر غير ثابت
في ذلك والصلاة مستثناة من عموم النهي لما لا بد لها لانه
لم يرد نزول داود بن علي واما القول بالتحريم في بعض
الاوقات دون بعض فذكر عبد الرزاق عن هشام بن حسان
عن ابن سيرين قال كنا نصلي بعد ثلاث ساعات وكبر
في ساعتين كنا بعد الصبح وبعد العصر ونصف النهار وهذا
لكراهة التحريم حين يطلع قرن الشمس حتى يستوي طلوعها وحين
تصفر حتى يستوي غروبها وذهب ابو حنيفة الى
الوقتين الذين تعلق النهي فيهما بالفعل يكره فيهما التطوع والنذر
فيهما الفرض ولا بأس ان يصلي فيهما على الجنازة ويقضي فوائته
ويسجد للتلاوة وللشكر ولكن لا يتعمد المنذورة ولا راتبة ما
ولا يصلي شيئا من التطوعات واما في الاوقات الثلاثة فلقوله
صلى الله عليه وسلم اما الاعصر اليوم عند غروب الشمس فلو دخل وقت
قال يقطعه ويقضيه في الوقت المأمور به فلو مضى صح
واجزاه وان صلى فيها فرضا او واجبا اعاد الاعصر وقد
وقد بينا انه لا فرق بين عصر يومه وصبح يومه منه

الراج انا الحسين بن طلحة العمال انا ابو القاسم الحسن بن الحسن الشيرازي
نا محمد يعني بن علي بن دحيم نا احمد بن حازم بن ابي غرزة الغفاري
نا عبيد الله يعني ابن موسى ح وقرأت على محمد بن علي
ابن ساعد بالجامع واللفظ له اخبركم يوسف بن خليل الشقفي
الحافظ انا ابو عبد الله بن ابي زيد انا محمود بن اسمعيل الصيرفي انا
ابو الحسين بن فادشاه انا ابو القاسم الطبراني نا علي بن عبد العزيز
نا ابو نعيم قالا نا عبد الجبار بن العباس عن عون بن ابي جحيفة عن
ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره الذي نام فيه
حتى طلعت الشمس قال انكم كنتم امواتا فرد الله ارواحكم فمن نام
عن صلاة فليصلها اذا استيقظ ومن نسي صلاة فليصلها اذا
ذكرها عبد الجبار هذا هو ابن العباس الشبامي الهمداني وشبام
جبل باليمن روى عن ابي اسحق السبيعي وعدي بن ثابت وابي فليح
الاودي وعون بن ابي جحيفة وغيرهم وروى عنه ابن ابي زائدة
وابو نعيم وابو احمد الزبيري والحسن بن صالح وعبيد الله بن موسى
ووكيع بن الجراح وغيرهم قال احمد بن حنبل كوفي ليس به باس
وقال يحيى بن معين ليس به وقال ابو حاتم ثقة وقال
العجلي ليس به باس حديثه يقع في الشيء روى له الترمذي
واما قوله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي فقرأت على
يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي الشيباني بسنده فيما اخبرنا

نا شيخ الترمذي وما تعلقوا به في التفرقة بين ابدا معا لا يعمل
به مع معارضة قوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح
ومن ادرك ركعة من العصر الحديث فيرى بينهما بطلانا اخبرنا
ابو الفرج عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر الحراني والامام ابو عبد
الله محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي قراءة عليهما ونحن اسمع حاضر
نا الرابعة قالا انا ابو علي حنبل بن ابي القاسم بن الحريف وقال
الثاني انا العلامة ابو اليمن الكندي قراءة عليه وانا اسمع قالا انا محمد
ابن عبد الباقي الانصاري انا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن عيسى انا قلان
انا ابو بكر القطيعي نا الفضل بن الحباب الجمحي نا ابو كريب وابو كريب
عن شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى عن ابي سعيد
الخدري قال غزا ثلاثا قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعتين
منه اسقني واجيبني ائتاني امراة مسيرة يومين لولديها الا ومنها
وتحرم لزوجها ان تصوم يومين يوم النحر ويوم الفطر واصلاة
بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تشد
الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي
هذا اخرجه الترمذي عن ابي ابي عمر عن ابن عيينة عن عبد الملك
ابن عمير وقال حسن صحيح قرأت على الامام
ابي حامس احمد بن ابراهيم بن عمر الغاردوسي بدمشق وحدثه قال
اخبرنا شيخ ابو جعفر عمر بن كرم قال انا المبارك بن المبارك بن عبد

واحد الحضرمي كامل بن سالم بن شبيع العبر قراءة عليه وانتم
تسمعون سنة ست وستمائة قال انا ابو الدر ياقوت بن عبد
الرومي بن الخلال قراءة عليه وانا اسمع ح قال ابن المجاور
وانا ابو المنجا الكندي اجازة ان لم يكن سماعا قالا انا ابو الفتح
محمد بن محمد البيضاوي قالا انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن هذارد
قراءة عليه ونحن نسمع لابي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص
ابو حامد محمد بن هرون الحضرمي نا سليمان بن عمر نا عثمان بن
عمر ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدي
عدل فان تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له رواه ابو داود
ورواه عبد الرزاق عن ابن جريج بسنده ولفظه ايما امراة نكحت
نفسها بغير اذن مواليها فنكاحها باطل ثلاث مرات فان دخل بها فالمهر لها
بما اصاب منها فان تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له ورواه
اسمعيل بن علية عن ابن جريج فزاد فيه عن ابن جريج قال قلت
للزهري لم يعرفه قال ابن عبد البر لم يقل هذا احد
غير ابن علية وقد رواه جماعة لم يذكروا ذلك
هذا عن الزهري لكن فيه حجة لانه قد نقله عن ثقات
اصحاب موسى ومعرفته ثقة امام وجعفر بن ربيعة وثقه
وقد نسبه الزهري لم يغيره ذلك ثم قال ومن حفظ فان

حجة على من نسي واذا روى الخبر ثقة عن ثقة فلا يضره نسيان من
نسيه اما قول ابي عمر لم يقل هذا احد عن ابن جريج
غير ابن علية فقد قاله يحيى بن معين وقد ذكر ابن عدي
ساه يوسف بن عاصم الرازي ما السماع مني ما بشر بن المفضل عن ابن
جريج فذكر له ذكره فيه قال ابن جريج فلقيت الزهري فسألته
عن هذا الحديث فلم يعرفه فقلت له ان سليمان بن موسى ساه
عليك قال فعرفت سليمان وذكر خيرا وقال اخشى ان يكون قد وهم
عليه فهذا بشر بن المفضل تابع ابن علية على ما حكاه عن ابن جريج
قال سليمان عمدي وقد حدث به عن الزهري ايضا حجاج بن ارطاة وزيد
ابن ابي حبيب وقرة بن خالد وايوب بن موسى وابن عيينة
وابراهيم بن سعد وكل مرة اطيل لهم غريبة الا حديث حجاج
ابن ارطاة فانه مشهور قال يحيى وسماع ابن علية من ابن جريج
ليس بذاك ما سمع من ابن جريج وانما صح كتبه سماع عبد المجيد
ابن عبد العزيز بن ابي رواد وضعف يحيى رواية ابن علية
عن ابن جريج ان ما حدث به جعفر بن ربيعة عن الزهري
قال جعفر اتيت الزهري واناكت اليه اخرجه ابو داود ورواه عنه
وقال وكذلك ما حدث به حجاج بن ارطاة وقد اورد له
له بعد ان ساقه وقال يحيى بن معين اصح شيء في هذا الباب
[illegible] سليمان بن موسى وقال احمد سمع منه بالمدينة

احاديث يشد بعضها واما اذهب اليها واما سليمان بن موسى فمعلوم
لامامه متقدم في العلم وقد تكلم فيه البخاري وتلك عنده
ما تكبر وردى له مسلم وسيأتي الكلام على الحديث اذا انكر
راويه بعد هذا ان شاء الله تعالى واما حديث
الامام احق بنفسها فقرئ على ابي محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن
بن عبد العلي بن الكركي والسماع اخبركم شيخ الشيوخ ابو عبد الله
محمد بن الامام ابي طاهر بن هبة الله الزوزاوري في كتابه اليكم
مرهذا بن قاضيه نا ابو الحاسن بن نصر بن الطفر قراءة عليه وانا سمع
نا ابو الحسين بن الفتوح نا علي بن عمر الحربي نا ابو علي الحسن بن الطيب
الرحبي البلخي نا قتيبة والنفيلي بن شبل وسعيد بن عبد الجبار
وسويد بن سعيد قالوا نا مالك عن عبد الله بن الفضل عن نافع
ابن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق
بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها اخرجه
مسلم والترمذي والنسائي عن قتيبة فوقع لنا موافقة عالية بدرجة
او درجتين وقد رواه عن مالك جماعة من الجلة منهم شعبة
وسفيان الثوري وابن عيينة ويحيى القطان وقد قيل انه رواه
عن شعبة وفي ذلك نظر وسيأتي ذكر حديث الثوري وشعبة
وكلام الدارقطني متابعة ابن عيينة شعبة عليه وساقه من
طرق وفي احاديث ابي حنيفة عن مالك فلم يذكر وقد اخبرنا

ابو حفص عمر بن عبد المعز بن القواس بقراءتي عليه من اصل قرءه
بخوطه دمشق قال انا القاسم عبد الصمد بن محمد بن الفضل
ابن الحرستاني قراءة عليه في الرابعة سنة تسع وسبعمائة قال
انا جدي الامام ابو الحسن علي بن محمد بن المسلم السلمي قراءة عليه والسماع
قال انا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن طلاب انا ابو الطيب
انا ابو الحسين محمد بن احمد بن جميع نا محمد بن نصر بن عبد الله
الدستري نا محمد بن الضحاك نا عمران بن عبد الرحيم نا بكار بن الحسن
عن اسمعيل بن حماد عن ابي حنيفة عن مالك عن عبد الله بن الفضل
عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن وصماتها اقرارها
وقد رواه زياد بن سعد عن عبد الله بن الفضل اخبرناه
عبد الرحيم بن يوسف الموصلي بقراءة والدي رحمه الله وانا اسمع انا
حنبل بن عبد الله انا ابو القاسم بن الحصين نا ابو علي بن المذهب
نا ابو بكر القطيعي نا عبد الله بن احمد حدثني ابي نا سفيان عن زياد بن سعد
عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الثيب احق بنفسها من وليها والبكر يستامرها
ابوها في نفسها واذنها صماتها رواه ابو داود عن الامام احمد فوقع لنا
موافقة عالية له واخر عنه اي داود في نفسها ليس عنك وافقها
صماتها رواه صالح بن كيسان عن نافع بن جبير اخبرنا ابو الفضل

زوجت نفسها كفوا لها جاز في قال ابو حنيفة ان كانت
صغيرة او مجنونة فلا بد من الولي وان كانت بالغة عاقلة فلا
يشترط الولي قال ابو عمر وبه قال ابو حنيفة بيرك اذا زوج
المرأة نفسها كفوا لها هذا بن هذا النكاح جائز صحيح وهو قول زفر
وان زوجت نفسها غير كفو فالنكاح جائز ولكل واحد منهما ان يفرقا
بينهما وقال ابو يوسف لا يجوز النكاح الا بولي فان سلم الولي
جاز وان ابى ان يسلم والزوج كفوا جاز القاضي واما نسخ النكاح
فمن قوله حين تبين القاضي وهو قول محمد بن الحسن وقد كان محمد بن
يقول ايما القاضي الولي اجازه فان لم يعلم استانف عقدا
ولا خلاف بين ابي حنيفة واصحابه انها اذا ادن لها وليها
فعقدت النكاح لنفسها جاز وقال الاوزاعي اذا ولت
امرها رجلا فزوجها كفوا فالنكاح جائز وليس للولي ان يفرق
بينهما الا ان تكون غير بالغة زوجت مولاه وذكر اسمعيل
ابن اسحق عن مذهب مالك اذا كانت المرأة بموضع لا سلطان فيه
ولا ولي لها فانها تصير امرها الى من يوثق به من جيرانها فيزوجها
ويكون هو وليها في هذا الحال وعلى هذا قال في المرأة الضعيفة
الحال انه يزوجها من تسند امرها اليه لانها ممن يضعف
عن السلطان فانهيت من السلطان بحضرتها ورجعت الجملة
الى ان المسلمين اولياؤها واما اذا فوضت امرها الى رجل

قرئ عليه وانا اسمع ان ابو جعفر عمر بن محمد بن بطر وذا ابو الفتح
سليم بن ايوب الرازي ثنا ابو الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
الحافظ ثنا ابو الحسن الهاشمي اخبركم ابو علي محمد بن احمد اللؤلؤي ثنا
ابو داود سليمان بن الاشعث ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق قال
انا معمر عن صالح بن كيسان عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس للولي مع الثيب امر
والبكر تستامر وصمتها اقرارها وذكر ابو بكر بن ابي شيبة
فرجعه بن عيينة عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب
عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الثيب اولى بامرها من وليها والبكر تستامر وصمتها
اقرارها قال وقد اختلف العلماء في حكم الولي في النكاح هل هو
شرط في صحته لا بد منه او لا فقال فقهاء الامصار لا يجوز للمرأة ان تباشر
عقد نكاحها دون وليها ولا ان توكل نكاح غيرها ومن قال
ذلك من العلماء الثوري وسفيان الثوري وابن ابي ليلى وابن شبرمة
وابن المبارك وعبد الله بن الحسن بن الحسن العنبري واحمد واسحق
وابو ثور وابو عبيد والطبري وروي ذلك قبلا عن عمر
وعلي وابن مسعود وابن عباس وابي هريرة وعائشة واليه ذهب
سعيد بن المسيب والحسن وعمر بن عبد العزيز وابو الشعثاء جابر بن زيد
وعطاء وقد ذهب الزهري والشعبي فيما نقل عنهما الى انها اذا

وترك ذلك وأيا ما احدث الامر من غير وجهه فيفسخ ذلك النكاح
بحيث لا يعلم حقيقته انه حرام فاذا وقع الدخول وتطاول الامر
بهم وهو مذهب الليث بن هذا المذهب لمالك ولما الشافعي
واصحابه فالنكاح عندهم باطل ولي مفسوخ ابدا قبل الدخول
وبعده ولا يتوارثان ان مات احدهما قال داود بن علي ان كانت
بكرا فلا بد من الولي وان كانت ثيبا لم يشترط في نكاحها الولي
وقال ابو ثور لا يجوز لها ان تزوج نفسها الا باذن وليها فاذا اذن
لها جاز فاما من قال باشتراط الولي في النكاح فيحتج بالحديث
المتقدم الذكر انكاح الا بولي وقد ذكرنا حديث الزهري
عن عروة في ذلك وقد رويناه ايضا من حديث هشام بن عروة
عن ابيه اخبرناه محمد بن اسمعيل الاماطي بقراءتي عليه قال
انا ابو القاسم بن الحرستاني سماعا وابو الحسن المؤيد بن محمد الطبري
اجازة وزينب بنت عبد الرحمن البصري اجازة ايضا قالوا ان الحرستاني
انبانا وقال المؤيد الطبري انا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفراوي
قالا ابن الحرستاني انا وقالت زينب انا ابو محمد اسمعيل بن ابي القاسم
عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد السيدي قالوا
جميعا عمر بن احمد بن محمد بن شاهين والراهد انا ابو محمد اسمعيل
ابن احمد بن يوسف السلمي انا محمد بن الحسين بن الخليل انا ابراهيم
ابن يوسف الصبيحي انا ابو معاذ الجنبي عن هشام بن عروة عن ابيه

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي
والسلطان ولي من لا ولي له وروياه من حديث ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرناه ابو المعالي احمد بن اسحق بن محمد
الهمذاني بقراءتي عليه غير مرة بقراءة سارية وغيرها وانا ابو
الزاهد ابو اسحق ابراهيم بن علي بن احمد بن الواسطي بقراءتي عليه
بسرخس قالا انا ابو الفتح الفضل بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
قراءة عليه ونحن نسمع قراءة ابن الواسطي وانا ابو القاسم محمد بن علي بن الحسين
ابن الحلاجلي قالا انا ابو القاسم هبة الله بن الحسين بن علي بن ابي غرزة
الكاتب قال انا ابو الحسين بن المقور انا ابو القاسم عيسى بن سليمان الواسطي
قال قرئ على ابي الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري وانا اسمع
قال له حدثكم عيسى بن ابي حرب الصفار ما يحيى بن ابي بكير
عن قدامة بن الفضل عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا
بولي وشاهدي عدل وايما امرأة انكحها ولي مسخوط عليه
فنكاحها باطل اسناده عندي الفضل وقد رويناه من
طريقه اخرجه الدارقطني وقد رواه الثقات لا نكاح
باذن ولي مرشد او سلطان واسناده لا بأس به وروينا
من حديث ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه
اخبرنا احمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن عبد الله

عايشة وزينب اما ابو روح فاخبرنا ابو طاهر بن محمش انا ابو سعيد الكنجروذي
انا ابو عمرو بن حمدان نا ابو الامية ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة
ح وقرأت على السيدة مرسلة خاتون ابنة الملك العادل
سيف الدين ابي بكر بن ايوب عن عفيفة بنت احمد بن عبد الله
العامرية قالت انا ابو طاهر عبد الواحد بن احمد بن محمد الدشتي
انا ابو نعيم الحافظ انا ابو طاهر بن الصواف ناشقا الشيخ ابو الحسن
العارف بخش بن محمود بن محمد المروزي قالا نا علي بن محمد نا شريك
عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا نكاح الا بولي وقد رواه شعبة عن ابي اسحق كرواية
شريك وسمعته نا بالسند المتقدم الى ابن الصواف نا احمد
ابن يوسف بن الصباح نا محمد بن موسى الحرشي نا يزيد بن زريع
نا شعبة فذكره ورواه سفيان الثوري عن ابي اسحق فزاد فيه
فان اباه ابا مرنة خاتون عن ام هانئ الاصبهانية قالت
انا عبد الواحد بن الهيثم انا احمد بن عبد الله سبط محمد بن يوسف
انا ابو محمد بن احمد نا مكي بن عبدان نا حرمي بن محمد نا عبد الرزاق
ابن الله نا سفيان الثوري عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي والسلطان
ولي من لا ولي له ولم يتابع حديث ابي اسحق فيما

سمعته عن هكذا ابن حدث شعبة وسفيان مسندا والاشهر
عنهما فيه الارسال عن ابي اسحق عن ابي بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وروى الترمذي حديث شريك عن علي بن محمر وعن نوح بن
من طريقه موافقة عالية وقد رواه يونس واسرائيل
ابن ابي اسحق وزهير بن معوية وقيس بن الربيع وابو عوانة كلهم
عن ابي اسحق وحديث ابي عوانة عند ابن ماجة وحديث يونس
واسرائيل اخرجه ابو داود وروينا من حديث علي بن ابي طالب
اخبرناه ابو حامد محمد بن عمر بن علي بن الفارض انا ابو الحسن
المؤيد بن محمد نا ابو عبد الله الغزالي قال ابن الفارض وانا ابو روح
عبد المعز بن محمد الهروي وزينب بنت عبد الرحمن الشعرية اجازة
قالا الاول انا ابو القاسم نصير بن ابي سعيد الحراني وقالت زينب
نا اسمعيل بن ابي القاسم الفارسي قالوا ثلاثتهم نا ابو جعفر بن مسرور
انا ابو عمرو بن حميد نا عيسى بن محمد بن عيسى المروزي نا شبيب بن الفضل
ابو عبد الرحمن نا عبد الله بن ابي جعفر عن قيس بن الربيع عن ابي اسحق
عن الحرث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي
سئل الشيخ ابو الحسن الدارقطني عن هذا الحديث
فقال كذا قال سيار بن نصر عن شبيب بن الفضل عن عبد الله
ابن ابي جعفر الرازي عن قيس عن ابي اسحق عن الحارث عن علي والصواب
عن ابي بردة عن ابي موسى ق قلت ورويناه حديث علي من غير هذا الوجه

[illegible] العسكري [illegible] عليه بدمشق انا ابو روح
[illegible] زاهر بن طاهر انا محمد بن عبد الرحمن الكيجردي انا ابو احمد
[illegible] احمد بن حمدان ثا حرب بن محمد بن علي املاء بالكوفة ثنا الحسن
[illegible] بن اسمعيل الحسني عم ابي عبد الله بن الزبير حدثني القاسم
[illegible] رهيم عن ابيه ابرهيم بن اسمعيل عن ابيه اسمعيل بن ابرهيم
[illegible] حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب عن ابيه ابرهيم بن حسن
[illegible] عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا نكاح الا بولي وفي الباب عن جابر بن عبد الله
[illegible] اه ابو نعيل المرسل في مسند ورجاله ثقات وفيه
[illegible] بن عمر رواه ابن طريق الدارقطني وفي اسناده ثابت
[illegible] زهير رواه عن نافع عنه وثابت ضعيف عندهم ورواه
[illegible] من طريق الدارقطني بسنده له عن عكرمة بن خالد قال
سمعت الفرزدق وكبا لجملت امراة منهن ثيب امرها
[illegible] بيدها غير ولي فانكحها فبلغ ذلك عمر فجلد الناكح والمنكح وردّ
[illegible] ومن طريقه ايضا عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب
[illegible] عنه قال لا ينكح المراة الا باذن وليها او ذي الراي من اهلها
[illegible] فضل وعن ابي هريرة البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير ولي
[illegible] اخرجه مذي عن ابن عباس وقال بغير بينة وذكر ايضا
[illegible] وجابر واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن

ان ينكحن ازواجهن الاية قال فكفرت عن يميني وانكحتها اياه
رواه البخاري في صحيحه عن عبد الله بن سعيد وهذه الاية نزلت
في معقل بن يسار اراد عضل اخته عن مراجعته زوجها ولولا ان له
حقا في الانكاح لما نهي عن العضل وربنا اخبره بذلك من طريق
ابي داود بالسند المتقدم اليه ثنا محمد بن المثنى حدثني ابو عامر ثنا عاصم
ابن راشد عن الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لاختي
تخطب الي فاتاني ابن عم لي فانكحتها اياه ثم طلقها طلاقا له رجعة
ثم تركها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي اتاني يخطبها فقلت
لا والله لا انكحها ابدا قال فيّ نزلت هذه الاية واذا طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن الاية قال
فكفرت عن يميني فانكحتها اياه رواه البخاري في صحيحه عن عبد الله
ابن سعيد عن ابي عامر وقوله فكفرت عن يميني زيادة انفرد
بها عنه ابو داود وقال مجاهد وعكرمة وابن جريج
نزلت فلا تعضلوهن اخت معقل بن يسار وقال ابن جريج
اخبرني جميل بن يسار كانت تحت ابي البداح وعن عائشة انها كانت
اذا انكحت رجلا من قرابتها امراة منهم ولم يبق الا العقد قالت
اعقد واقاذ النساء لا يعقدن وامرت رجلا فانكح وانما لم
يشترط الولي في النكاح ممن حكينا مذهبه ليحتجوا بما ورد عليه
الصلاة والسلام ان ايم احق بنفسها من وليها دليل على ان للمرأة ان تزوج

سبحة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم الايم احق بنفسها من وليها فقد اختلفت الفاظ الحديث بذلك كما سبق قول ما يحتاج اليه هنا وذلك معنى الايم في كلام العرب وقد ذكر صاحب القاموس الجوهري وصاحب الزبيدي ان المرأة اذا كانت بغير زوج فهي ايم والجمع ايامى قاله ابو عمرو وقال احزون الايم هي التي امت من زوجها بموته او طلاق قد تبعد ان كانت ذات زوج وهي الثيب واحتجوا بقول الشاعر

فان تنكحي ايما تنكحي ... فان لجة قد تركت ذميم

فقابل حتى بترك الله بنصره درع سعد باب القادسية معصم

فابنا وقد مات نساء كثير ... ونسوة سعد ليس منهن ايم

يعني ليس منهن من قتل زوجها وهذا الشعر لرجل من بني اسد قاله يوم القادسية حين كان سعد عليلا مقيما في القصر بقدر على النزول ولم يشرف على القتال فقال سعد لما بلغه هذا اللهم اكفني يد ولسانه يعني الشاعر فقطعت يده ولكم لسانه وقال يزيد بن الحكم كل امري ستيم منه الذي اضاع ايم

وذكروا حديث حفصة حتى تايمت من حبيس بن حذافة ولا دليل في شيء من ذلك لانه لم يقع التنازع في ان الايم على ما ذكر الاسدي وشعر يزيد بن الحكم وقصة حفصة وانما التنازع في ان الايم الامكان كذلك وليس في هذه الشواهد ما ينصر بذلك الحصر قالوا ولم تزل العرب تختلف لفظ هذا الحديث

لان الاذن دون العقد ومن ادعى انه اراد الاذن دون العقد عليه الدليل والايم عندهم كل امرأة لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا قالوا فالمراة اذا كانت رشيدة جاز لها ان تعقد نكاحها لانه عقد اكيها ما لا فجاز لها ان تولاه بنفسها كالبيع والاجارة قالوا وقد اضاف الله عز وجل النكاح اليها بقوله حتى تنكح زوجا غيره وبقوله ان يتراجعا وبقوله فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف ويحملون النفي في قوله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي على نفي الكمال لا على نفي الصحة وليس لنفي الصحة او الكمال اولى من الحمل على ابعدهما واقربهما من النفي الحقيقة نفي الصحة الثاني رواية من رواه فنكاحها باطل كذلك رواه من طريق ابي داود سالم حسن كثير ما سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل ثلاث مرات فان دخل بها فلها ما اصاب منها فان تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له

هذا هو الضابط للصحيح فيه بالبطلان يرجح ان المراد نفي الصحة لا نفي الكمال لان الكمال لا يستلزم البطلان وانما يستلزم

... منهم بقول الايم وبعضهم بقول الثيب ولعل من يقول الثيب
... في المعنى عند ابي داود فيما قال ابو عمر نظر من وجهين
... من شرط المعنى للفظ المطابقة في العموم والخصوص وفي المطابقة
... سعه اما على تفسير من فسره بكل امراة لا زوج لها بكرا كانت
... فالايم اعم من الثيب بمعنى ان الايم قد تكون ثيبا وغير ثيب
... على تفسير من فسر الايم بمن فارقها زوجها بموت او طلاق فهو
... الامر ان تكون الفرقة بعد الدخول او قبله او يرجع الى المعنى
... بخلاف الايم على البكر التي فارقها زوجها قبل الدخول
... ما يمنع الا ان يكون احد الراويين اتى باللفظ والاخر بالمعنى
... حتى يكون الخبر واحدا فان الخبر قد رواه جماعة من الصحابة
... طرقه ولعبث الزائغة بما يبدو فالاولى في ذلك الخبر
... روي كلها للعقد فالوجه ان يحمل مجمل تلك الالفاظ على
... مفسرها لقوله ... رواية من روى الايم مجملة لم يتبين لنا
... هل اريد بها الايم البكر او الايم الثيب ورواية من روى الثيب
... مفسرة فيحمل عليها حمل المجمل على المفسر ومما يوضح ان المراد هنا
... الثيب عطف البكر عليها بالواو الفاصلة تدل على ان الايم
... غير البكر واما قولهم من ادعى انه اراد الاذن دون العقد فقلنا
... لما دخلت الايم في هذا الحديث كل من لا زوج لها من النساء
... قوله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وهذا ازيد السنة

الثابتة والقرآن قوله تعالى فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
واعمال الخبرين اولى من الغاء احدهما واما ايش عقد النكاح على عقد
البيع وحمل الاحاديث الواردة في الولي على الامة والصغيرة
فمن تخصيص العموم بالقياس وهو فيما اختلف فيه الناس واما
قوله صلى الله عليه وسلم الايم احق بنفسها من وليها فيدل عندنا
على ان الايم وهي الثيب احق بنفسها وان لوليها مع ذلك حقا لما يقتضيه
صيغة افعل من التشارك فدل على ان للولي على الثيب حقا وعلى
البكر حقا فوقه والفرق بين الحقين ان الولي لا ينكح الثيب
الا بامرها وانه ينكح البكر بغير امرها ويكون الولي هنا الاب
خاصة وانما اختص الاب هنا بالولاية لانتفاء التهمة عنه في
حق ابنته وممن قال بهذا الشافعي واحمد واسحاق وذكر
المزني عن الشافعي في قوله صلى الله عليه وسلم الايم احق
بنفسها معنيين احدهما ان اذن البكر الصمت والتي تخالفها
الكلام والثاني ان امرهما في ولاية انفسهما مختلف وانه ليس
الاب لانه ليس لغيره من الاولياء ان يزوج الصغيرة ولا ان يزوج
البكر الكبيرة بغير اذنها ولم يفرق بين البكر والثيب الا في الاب
خاصة لانه الولي الكامل الولاية لا احد معه وانما يستحق غيره
من الاولياء الولاية لسببه عنده وهم يشتركون في الولاية
وهو منفرد بها وقد يحد ... صلى الله عليه وسلم

ج حفصة بنت حمدان حين انكحها ابوها وهي بكر غير راضية
وقد روح رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة صغيرة لا لانه
هو زوجها ابوها ولو كانت ممن يحتاج الى اذنها ما زوجت حتى تكره
قال من له الاذن بعد البلوغ لكن زوجها وهي صغيرة كان له
ان يسرد بها كذلك بعد البلوغ بغير امرها ما لم تكن ثيبا واما
لاستبار البكر فهل استطابة النفس وقد امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يؤامر ام ابنته وقد روى يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي سلمة اذا انكحن قال كان يجلس عند حدر الخوطر به
فقال لن فلانة ايذكر فلانة فان حركت الحذر لم يزوجها حتى
تسكت وزوجها وكيع بن شيبة عن حفص بن غياث عن ابن جريج
عن عطاء مرسلا مثله سواء وروى الثوري ومعمر عن عبد الكريم
الجزري عن ابن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استأمروا الابكار في انفسهن فمن يستحيين فاذنها سكوتها
فسر وصلها هذا لفظ الثوري وقال الشافعي وهذا استطابة
استطابة النفس وقال الاوزاعي وابو حنيفة وحبين
ابن ابي ليلى بين يجب الاستذان في كل بكر بالغة واما اسمعيل ابن علية
فحكي فقال وقد توهم قوم ان الايم في هذا الحديث الثيب
بغير شديد والايم عندهم التي لا زوج لها بالغة كانت او

غير بالغة بكرا كانت او ثيبا وقال هذا الحديث انما جاء الايامى
جملة وكانه رآه اعلم للعلماء للناس اذا امروا بانكاح الايامى
القرآن مع ما امر والله من انكاح العبد والاما الحر لسيده
العبيد والاما والحر انما ينكحن الاولياء بامرهن وابن احق بهن
ولولا ذلك لكان لله ولرسوله ان ينكحن بغير امرهن كما ينكح السيد عبده
وامته بغير امرهما اذ كان ظاهر القرآن في اللفظ فما جرى منه
مجرى واحدا قال الله تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين
من عبادكم وامائكم فامروا بانكاح من لا زوج له ومن الايامى
ولم يؤمروا بانكاح الثيب واما قوله صلى الله عليه وسلم في البكر
واذنها صماتها فظاهر العموم في كل بكر وكذلك لو سكتت
مطلقا وهذا هو الصحيح وقال بعض اصحابنا ان كان الولي ابا او جدا
فاستئذانه مستحب ويكفي فيه سكوتها وان كان غيرهما فلابد
من نطقها لانها تستحيي من الاب والجد اكثر من غيرهما والصحيح الذي
عليه الجمهور ان السكوت كاف في جميع الاولياء لعموم الحديث ولورود
الخبر واما الثيب فلابد من النطق بلا خلاف سواء كان الولي ابا او
غيره والشروع هذه المسئلة وما فيها من الخلاف بين العلماء موضع غير هذا
وانما ما ينبغي له يقول انا خير من يونس بن متى مع قوله صلى الله عليه
وسلم انا سيد ولد ادم فروينا في صحيح مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة
ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا انا محمد بن جعفر انا شعبة عن سعد

سبحة الألوكة www.alukah.net

ن زهير قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يعني الله تبارك وتعالى لا ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى وقال ابن ابي شيبة
محمد بن جعفر عن شعبة ثم ساقه من طريق ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
اخبرنا بحديث ابن عباس الحافظ ابو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي
انا الكرماني ح والصيرفي قالا ان فاذشاه الطبراني انا محمد بن الحسن هو
ابن كيسان ثنا عبد الله بن رجاء انا اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول
انا عند الله خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه قال ابو جعفر
الطحاوي وقد ذكر حديث يونس بن متى بسند نحو ما ذكرناه فاحتجنا
ان نقف على المعنى الذي من اجله قيل ما قيل في هذا الحديث
فطلبنا ذلك فوجدنا الكيساني قد حدثنا قال ثنا عبد الرحمن بن زياد
قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة يحدث
عن علي رضي الله عنه كان عن الله عز وجل فذكر مثله وزاد فقلنا
له عز وجل في الظلمات الكيساني هو سليمان بن شعيب ثنا
وهب الحسن بن زياد هو الرماحي روى عن شعبة وعن ابي حنيفة والثوري
نحو فكان في هذا الحديث المعنى الذي من اجله يونس المعنى
قيل فيه من اجله ما قيل ما روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

في هذا الباب واحسبه ان يكون ذلك القول كان من النبي صلى الله
عليه وسلم قبل تفضيل الله عز وجل اياه على جميع خلقه وقد ذكر
عنه وجها آخر رواه صلى الله عليه وسلم قال هذا وجه لا يجيء
احد من الخلائق يشبه حظ مرتبة يونس صلى الله عليه وسلم من الله جل
ثناؤه الذي اختصه من فضله قال العلماء ما يجري ليونس صلى الله
عليه وسلم لم يحطه عن النبوة مثقال ذرة وقوله صلى الله عليه وسلم
ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى فالضمير في لفاعل
يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد يعود الى القائل الا لا يقول
وذلك بعض المجتهدين في عبارة لو علم لو غير ذلك من الفضائل
قالها النواوي قلت ويؤيد هذا التأويل رواية من روى لا ينبغي
لعبد الى آخره قال ابو الفتح وقد اختلف الفاظ الحديث
في لعبدي ولعبدي ولعبد وكلها سواء افادة العموم سواء
كانت او غير مضافة لان اسم الجنس اذا اضيف يعم وايضا القائل
فلان الكف في سياق النفي تم ليخالف واما التردد في عود الضمير
على من هو فهذا اراد القائل النبي صلى الله عليه وسلم فتقتضي
هذا وجها غير ما ذكرناه على نفي التفضيل فان التفضيل
انما انتفى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد افضل منه انتهى
عن عيينة من باب لو لم يكن من باب تواضعه عليه الصلاة والسلام
او من كراهة التخيير بين الانبياء وعلى كل التقديرين هو محمود

على ان هذا القول كان منه قبل ان يوحى اليه انه سيد ولد ادم كما
سيذكر واما ان يكون القائل عنى نفسه لفضل علم او مزيد اجتهاد
في العبادة فهذا جهل من قاله اذ ليس بعد الانبياء من يجب عليهم
واما من نما منهما الكرامة ومن ذلك مسلكهم من تجري المعاصي
على الانبياء عليهم الصلاة والسلام عما ذهب مردود وقد نقل
والدكر جملة وتفصيلا كاثير المعاصي وصغارها ان شاء الله تعالى
ومما ذكروه محتجين لما زعموا ما كان من امر يونس صلى الله عليه وسلم
وقوله الله تعالى عنه وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن
نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين وقوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين
للبث في بطنه الى يوم يبعثون وقوله تعالى لنبيه صلى الله
عليه وسلم واصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم لولا
ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم وقوله تعالى
فالتقمه الحوت وهو مليم فالوا وذنب اعظم من المغاضبة مع من
ومن ذنب من ظن ان الله لا يقدر عليه وقد اخبر الله تعالى انه
استحق الذم لولا ان تداركه نعمة من ربه وانه استحق اللامة واثنى
على نفسه انه كان من الظالمين ونفى الله تعالى عن محمد صلى الله عليه وسلم
ان يكون مثله ق وقد اجاب اهل العلم عما
ذكروه فصلا فصلا بمعنى ما ذكر بعون الله تعالى اما ما ورد

من مغاضبة يونس كانت لربه فدعوى بلا برهان وليس في القرآن
اكثر من مغاضبة ما واما من نسبها الى الله تعالى فقوله لا دليل
عليه واما كانت مغاضبته صلى الله عليه وسلم قومه اذ عصوا
الله تعالى وعصوه فغضب من تعالى عليه واما تقديره
ان لن نقدر عليه بما فسروه به ان يسر تعالى درجة النبوة
من ليلة فقدرة الله تعالى عليه واما المعنى ان لن نضيق عليه
نحو قوله تعالى فقدر عليه رزقه اي ضيق فظن يونس ان الله تعالى
لا يضيق عليه في مغاضبته قومه لظنه انه محسن في ذلك
واما قوله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم لن يكون كصاحب الحوت
فالمراد النهي عن مغاضبة محمد صلى الله عليه وسلم قومه كما فعل
يونس عليه الصلاة والسلام وامر بالصبر على اذاهم لما علم
الله تعالى من مآل امرهم واما الجواب عن قوله سبحانك اني كنت
من الظالمين فالمغاضبة والندم عليها ان متضادان لان
من اجتهد منهم فيوجر فاعلا ذلك منافا احدهما اجر والآخر
اجرين ولا نسبة مكتسب الاجر عاصيا فظن انه وضع المغاضبة
في غير مغاضبه والظلم وضع الشيء في غير موضعه وكذلك قال
سبحانك اني كنت من الظالمين والنبي يعني لا ينبغي لا يليق قال
بعض اهل العلم وكذلك جميع من الانبياء عليهم الصلاة والسلام تقصد
الى من هو يقرون به وحده لا شريك له والتقرب اليه فيوافق خلاف

اه لكن الاية تدل على ان ذلك من هذين الامرين لا بعينهم
عليه ان قوله وهذا يدل على انه هل للنبي الاجتهاد في الحكم
لولا والمشهور ان له ذلك الا انه لا يلزم على ما لم يوافق منه مراد
اه تعالى كما هو مقرر في الاصول اخبرنا الامام علم الدين
ابو الحسن محمد بن الحسن بن عتيق بن رشيق بقراءاه وانا اسمع
رحمها الله تعالى وانا اسمع قال نا الامام ابو الحسين محمد بن احمد بن جميع
سماعا عليه في سنة تسع وستين قال نا الامام ابو عبد الله محمد
ابن عبد الله بن محمد بن عيسى التميمي اجازة قال نا القاضي الامام
ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي سماعا منه قال
ما نصه وذكر هذا قوم ليونس عليه السلام حتمية تكذيب
قومه له لما وعدهم به من العذاب وقوله اه في يونس فظن ان لن
نقدر عليه معناه ان لن نضيق عليه قال مكي ظن بذلك
لانه لم يضيق عليه مسلكه في خروجه وقيل حسن ظنه بربه
لانه لم يتهمني عليه العقوبة وقيل قدر عليه ما اصابه وقد
قرئ نقدر عليه بالتشديد وقيل غاضب بغضبه
وذهابه وقال ابن زيد افظن ان لن نقدر عليه على الاستفهام
ولا يليق ان يظن بنبي ان يجهل صفة من صفات ربه وكذلك
قوله اذ ذهب مغاضبا الصحيح اذ ذهب مغاضبا لقومه لكفرهم
وقول ابن عباس والضحاك وغيرهما لا لعباد مغاضبة اه معادلة

له ومعاداة اه كفر لا يليق بالمرسلين لكنه من الانبياء وفعل
مستحيا من قومه ان يتهم بالكذب لو يقتلون كما ورد في
الخبر وقيل مغاضبا لبعض الملوك فيما امره به من التوجه
الى امرائه اه به على لسان نبي اخر فقال له يونس غيري اقوى
عليه مني فتوجه عليه لحجج له ذلك مغاضبا وقد روى عن ابن عباس
ان ارسال يونس وغيره انما كان بعد ان يعلمهن بعد الحوت واستدل له
من الامة بقوله فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانتنا عليه شجرة من
يقطين ولو سلناه ويستدل ايضا بقوله واذكر كصاحب الحوت
وذكر القصة ثم قال فاجتباه ربه فجعله من الصالحين فتكون
هذه القصة اذن قبل نبوته وقال ان فعل اخر وبناه
بالسند المذكور اليه وقيل بل لما وعدهم العذاب ثم عفا عنهم
عنهم قال والله لا اقام بوجه كذاب ابدا وقيل بل كانوا
يقتلون من كذب فخاف ذلك وقيل معنى عن حمل اعباء الرسالة ونحوه
تقدم الكلام انه لم يكذبهم وهذا كله ليس فيه تنقيص ما معصية
الانبياء قول مرغوب عنه وقوله ابن العابدين المشحون قال
المفسرون تماحدة قال ابو الفتح نتمسك هذه الطائفة
بما في القرآن متعلق بادم وابراهيم ولوط ويونس وغيرهم
من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وليس له ما جاء في حديث الشفاعة
حيث اذ لك نبي غير المراد عنه وقد اجاب العلماء بانه لولا

حشية الاطالة لذكر اشياء من ذلك وقد نقل عن بعض
هؤلاء انه يجوز ان يكون في البشر من غير الانبياء من هو افضل
من الانبياء لا اعتبارا بقوال هؤلاء عند السلف وكل من قال
بجواز تفضيل غير النبي من البشر على النبي فلا التفات اليه
وقد قال القاضي عياض ولذلك نقطع بتكفير غلاة الرافضة
في قولهم ان للائمة افضل من الانبياء ولذلك الكرخي حين قال
ان الولي قد يكون افضل من النبي وفي هذا الحديث رد على من
زعم ذلك لان الآلة التي قاد النبي عنه واما قوله عليه السلام
انا سيد ولد ادم ولا فخر فاخبرنا عبد العزيز بن عبد المنعم بن على
ابن نصر الحراني انا ضياء بن ابي القاسم بن الحريفح وانا الامام محمد
ابن ابراهيم المقدسي كلاهما ولفاظهما في الرابعة قال المقدسي
انا ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قراءة عليه وانا اسمع قالا
انا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري انا ابو الحسن
علي بن ابراهيم بن عيسى الباقلاني انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان
القطيعي انا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ابن منصور بن ابي مزاحم انا
مكي بن مسلم ابو سعيد الموذب عن زياد النميري عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا سيد ولد ادم ولا فخر وانا اول من تنشق
عنه الارض ولا فخر وانا اول من يأخذ بحلقة باب الجنة ولا فخر وانا لواء
الحمد بيدي ولا فخر * محمد بن مسلم بن ابي وضاح روى له مسلم وابو داود

غير واحد وزياد النميري وثقه ابن حبان وروى له الترمذي وابو داود
قرأت على ابي عبد الله الصوري اخبركم ابن ملاعب
انا ابن البنا انا ابن السري انا محمد بن عبد العزيز انا عبد الله انا ابو احمد
محمد بن حباب العوذي سنة سبع وعشرين وعبد الله بن عمر سبع
ابن يونس قالوا انا هشيم انا علي بن زيد عن ابي نضرة عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة
ولا فخر وانا اول شافع يوم القيامة ولا فخر اخرجه الترمذي في التفسير
عن ابن ابي عمر وعن سفيان عن ابن جدعان عن ابي نضرة به وقد روي
بعضهم هذا الحديث عن ابي نضرة عن ابن عباس بطوله واعاده ثلاثا
الناس ورواه ابن ماجة الزهد من حديث هشيم اخرجه عن
مجاهد بن موسى وابي اسحق ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي
كلاهما عنه وفي حديث ابن عباس كذب النابون *
قرأت على الامام ابن محمد عبد المحسن بن الامام عماد الدين محمد احمد بن عبد
ابن ابي جرادة العقيلي اخبركم الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل
قراءة عليه وانت تسمع بحلب انا ابو محمد عبد الله بن هبل بن علي بن كادش
ح وانبانا ابو الفتح عبد اللطيف بن عبد المنعم عن ابن كادش ان لم
سماعا فاجازة قالا انا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انا ابو محمد
الحسن بن علي بن محمد الجوهري انا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه انا ابو الحسن
احمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب انا ابو محمد الحارث بن محمد بن ابي اسامة

النسبي ابو عبد الله محمد بن سعد كاتب الطبقات الكبير له قال
لا هشام يعني ابن الكلبي قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز فيه
معد بن عدنان ثم يمسك ويقول كذب النسابون قال
له قال وقرأت بين ذلك كذبا وقال ابن عباس لو شاء رسول
صلى الله عليه وسلم ان يعلمه لعلمه وبه الى ابن سعد قال لنا اسماعيل
ابن موسى السبيعي قال لنا شريك عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله انه كان يقرأ وعاد لولا ثمود والذين من بعدهم
لا يعلمهم الا الله كذب النسابون وبه الى ابن سعد قال
لا هشام بن محمد عن ابيه قال بين معد ونعيل صلى الله عليه
وسلم ثلاثون ابا وكان لا يقدم ولا يقدم ولعله ترك ذلك
حيث صح حديث ابي صالح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا بلغ معد بن عدنان امسك وذكر ابو عمر خليفة
ابن خياط عن ابن الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس
عن محمد بن عدنان الى اسماعيل ثلاثون ابا قال ابن عبد البر
لا اسناد له ما يقطع بصحته ولكنه عن جهلة الانسان
قال ابو الاسود محمد بن عبد الله عن عروة بن الزبير
نسابون انما ينتسب الى معد وما بعد معد لا يعلمه
من حفظ امي لربعين حديثا

فاخبرنا النسابة ابو الفضل عبد الرحيم بن موسى بن يحيى المرسلي
وابو الهيجا غازي بن ابي الفضل بن عبد الوهاب الدمشقي قراءة
عليهما وانا اسمع سعيد بن بقراة والدي رحمه الله قالا انا ابو حفص
عمر بن محمد بن طبرزد انا ابو القاسم بن الحصين انا ابو طالب محمد بن محمد
ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي يعني ابن ابي الهيثم انا الفضل بن غانم عن عبد الملك
ابن هرون بن عنترة عن ابيه عن جده عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين
حديثا من امر دينها بعثه الله تعالى فقيها وكنت له يوم القيامة
شافعا وشهيدا في اسناده الفضل بن غانم ابو علي الخزاعي قال
يحيى ليس بشيء وقال الدارقطني ليس بالقوي عن عبد الملك
ابن هرون بن عنترة عن ابيه قال الدارقطني وهما ضعيفان
ومن الناس من يوثق هرون وعنترة ولما عبد الملك فليس
كذلك وروينا ايضا من حديث عطاء عن ابن عباس احبرنا
الامام ابو الصفا خليل بن ابي بكر بن محمد المراغي بقراءة والدي
عليه وانا اسمع لا ابو الفتوح محمد بن محمد بن البرني سماعا لا هبة الكريم
ابن القشيري للحافظ ابو سعيد عبد الله بن عبد الكريم القشيري انا
ابو بكر احمد بن علي بن محمد الاصبهاني الحافظ انا ابو حامد احمد بن محمد
ابن ربيعة السرخسي بها انا ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم التاجر قال
ابو الفتح واخبرنا عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني بقراءة والدي

سبحة الألوكة www.alukah.net

عليه ، نا علي بن ابي القاسم لابن عبد الباقي نا ابو بكر الخطيب
نا ابو سعد الماليني نا علي بن عيسى بن المثنى قال نا الحسن بن سفيان
قالا نا علي بن حجر نا اسحق بن يحيى عن ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ
على امتي اربعين حديثا من السنة كنت له شافعا يوم القيامة
هذا اسناده اسحق بن يحيى للطبراني كذبه احمد ويحيى وتركه النسائي
الا ترمذي رويناه عن ابن عباس من وجه اخر من طريق رجل
يقال له عبد الكبير فلم اعتبر عليه معرفا
ولا مجروحا قد رويناه من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر
ولا ثبت وذكر ابو عبد الله الحاكم في تاريخ نيسابور نافع بن محمد
بن يعقوب بن اسحق الاسفرائيني و يعقوب بن اسحق جد محمد هذا
الحافظ المشهور وابن الحاكم على نافع هذا تاجا حسنا وقال قد
خرجت عنه في الصحيح ثم ذكر من حديثه قال نا نافع نا ابو الحسن
محمد بن اسحق بن ابراهيم العسقلاني نا ابو احمد حميد بن زنجويه
نا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان محمد بن مطرف نا زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين
حديثا من السنة حتى يرويها اليهم كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة
ومن هذا تاريخ وهو شيخ نافع نا ابو الحسن
محمد بن ابي حاتم نا ابو يعقوب وابو الحسن هذا ابو يعلى

نا احمد بن علي بن يوسف بن جوصا ماذن شافعي روى عنه كثيرا
ولم يتكلم الحاكم على هذا الحديث هنا بنفي ورواه هنا عند الحاكم
كلهم ثقات اثبات الا يعقوب بن اسحق فهو الذي به فقد خرجه
بعض من صنف في الضعفاء من اية هذا الشان وقال روى عن
حميد بن زنجويه عن ابن بكير عن مالك عن نافع عن ابن عمر
وذكر الحديث هذا ثم قال هكذا الوضع انتهى وهذا عندي
ما ركبه يعقوب على هذا الاسناد لو ما انقلب عليه فقد روى
من حديث حميد بن زنجويه من طرق ثلثة اليه بسند اخر كما سيكون
اخبرنا عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني بقراءة والدي عليه
قال له اخبركم ابو علي بن ابي القاسم بن الزيف قراءة عليه وانت
حاضر سنة تسع وتسعين وخمسمائة ثم قرأه عليه وانت تسمع
سنة ستمائة فاقر به نا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري
نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت نا ابو سعد الماليني نا علي بن عيسى بن المثنى
الماليني ح قال ابو الفتح وقرأت على القاضي ابن عبد الله محمد
ابن عبد السلام بن ابي عصرون التميمي بدمشق اخبركم ابو روح
اجازة وعنين قال ابو روح نا زاهر بن طاهر نا ابو القاسم القشيري
قال نا عبد الرحيم بن منجا الكرخي العدل نا ابو بكر محمد بن عبد الله بن
قريش قالا نا الحسن بن سفيان نا حميد بن زنجويه نا الحجاج بن منهال
نا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من حفظ على امتي اربعين حديثا مما يحتاجون اليه زاد الله في
من الحلال والحرام ثم انفقا كتبه اه فقها عالما هذا الشبه
بالصواب من الاول عن حميد قال الا سانيد اليه جيد ولكن
بمن بعده ونفع الحلال الذي فيه وبين ابن ثلاثة لا يتصل
حديث واحد منهم وهم حجاج بن نصير وحفص بن خنيس وابان
ابي ابي عياش ودونيا بن حديث ابن مسعود فترى على ابي بكر
الخرائطي واما اسماء اخبركم ابو علي بن ابي القاسم لابي بكر الانصاري
نا احمد بن علي نا محمد بن جعفر بن علان الشروطي نا سعد بن محمد
ابن اسحق الصيرفي نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة نا محمد بن حفص الوصابي
قول نا ذخيم بن محمد العبدلي الخياط نا ابو بكر بن عياش عن عاصم
من زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حفظ على امتي اربعين حديثا ينفعهم امر قيل له ادخل
من ابواب الجنة شئت في اسناده مجاهيل وذر وينا
من حديث ابي هريرة اخبرنا ابو عبد الله بن ابي الفتح الصوري
ابو علية بمرج دمشق سماعا قال اجازنا المشايخ المسندون
ذاخر وجعفر بن ابي سعيد ابو سلمان وابو الفضل محمد بن عمر
ابن خلد وابن عمها ابو بكر محمد بن ابي طاهر بن غانم ومحمود بن احمد
سعد بن المنقي قالوا الاربعة الاولون انا ابو القاسم غانم بن خالد
عمر قال لنا محمود الشيخان ابو الفتح سعيد بن ابي الرجا الصيرفي

وابو

وابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الخطيبي قالوا انا ابو الطيب
عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شمة انا ابو بكر بن المقرئ انا ابو يعلى
الموصلي نا عمرو بن حصين نا ابن علاثة نا حصين عن مجاهد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي
اربعين حديثا نبايفعهم من امر دينهم بعث يوم القيامة من
العلماء وفضل العالم على العابد سبعون درجة الله اعلم ما بين
كل درجتين احرجه ابو يعلى بسنده هكذا واحسب
طريق ابي هريرة هذا بن احرد طرق هذا الحديث وهو بالغ مرتبة
الحسن لما ذكرنا ولما ذكرنا فتخرج لهم في الكتب اربعة محمد
ابن الحسين اخرج له ابن ماجة وحده لكان حسنا فضعف
عمرو بخطه ورأيته عن درجة الحسن كما ان علاثة فوثقه
قوم وضعفه آخرون فمن الموثقين ابن سعد وابن معين وقال
ابو زرعة صالح وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وممن
ضعفه الازدي وقال الخطيب افرط الازدي في الميل على
ابن علاثة واحسبه وقعت اليه روايات لعمرو بن الحصين عن ابن علاثة
فنسبه الى الكذب لاجلها والعلة فيها من عمرو كان كذابا وحسن
ابن عدي حديثه وخصفه كذلك وثقه ابن معين وابن سعد
وغيرهما وقد روى له وابن علاثة ابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة ومسه بعضهم بتضعيف يسير ولو كان شواهد هذا

الحديث مما يقرب الحالة تضعيفه لمخالفة الحسن معتمدا
بعض طرقه بعض ذلك واهية كلها وقد اطلق ابو احمد
ابن عدي على هذا الحديث انه منكر فقال في ترجمة عمرو راويه عن
ابن علاثة عمرو بن الحصين الكلابي بصري حدث بغير حديث
عن الثقات منكرة وساق من طريقه حديثا ثم قال عقيبه ما ابن شتى
بعمرو بن الحصين ما ابن علاثة فذكره وذكر بعده غيره ثم قال
وهذه الاحاديث لا يرويها باسانيدها غير عمرو بن الحصين
وهو مظلم الحديث وعدي عن قوم معروفين وله غير ما ذكرت
من الحديث وعامة حديثه كما ذكرته وقد رويناه من حديث
جماعة وغيرهم ولا يثبت واما الحديث الضعيف اذا روى من
عدة طرق فقد يقوى بذلك امر لا وجه الجواز
انما ذلك ليحتمل التابع الراوي الاول في ضعفه او يكون سيخطا
فيه قليلا لا تخطاط فلا يفيد التابعة شيا البتة واما الشاذ
فقد تقوى لكنها قوة لا تخرجه عن مرتبة الضعيف بل الضعف
متفاوت فيكون الضعيف الفرد موضوعا في مرتبة تنحط
عن مرتبة الضعيف الموجود من غير طريق ما يترجح
الاحتجاج باحدهما واما يظهر اثر ذلك في الترجيح واما
ان كان التابع اقوى من الراوي الاول او اماثله فتابعته ما ترفع
نسبة الضعف عن الطريق الاول فلا مانع من القول بانه

يصير حسنا ويوضح ذلك ما اخبرنا به الامام ابو محمد عبد العلي
ابن عبد الرحمن ابن ابي الكارم بن منجا الحنبلي بقراءة والدي عليه
وانا اسمع سنة ست وسبعين وستمائة بدمشق قال انا الامام
الناقد ابو عمرو بن الصلاح قراءة عليه وانا اسمع قال في كلامه
في الحسن اذا فعل الباحث الفهم يقول انا اجد احاديث
محكوما بضعفها مع كونها قد رويت باسانيد كثيرة من وجوه
عديدة مثل حديث الاذنان من الراس ونحن فهلا جعلتم
ذلك لاجله من نوع الحسن وجواب ذلك انه ليس
كل ضعيف في الحديث يزول بمجيئه من وجوه بل ذلك يتفاوت
فمنه ضعف يزيله ذلك بان يكون ضعفه ناشيا من ضعف حفظ
راويه مع كونه من اهل الصدق والديانة اذا توبع بما يزيل الشبهة
عن سوء حفظه فهذا من الحسن باتقان واما قبل المتابعة
فيدخل في قسم الحسن ايضا على رسم الترمذي لانه عرف الحسن
بانه الذي لا يتهم راويه بالكذب والفرض ان راوي هذا
من اهل الصدق والديانة وضعف الحفظ نقله على هذا غير
مرتبة الصحيح الى مرتبة الحسن واما قوله في الضعف من حيث
الارسال بان رسل الجماعة امام حافظ قال فان ذلك الضعف
يزول برواية من وجه اخر فنقول اشترط في الوجه الاخر
ان يكون من ثقة ولا اقل منه في مقاومة رسال الامام الحافظ

كما ذكرتم اذا كان كذلك ولرسل الخبر حافظ والمسند ثقة حافظ
فيرجح ان الحكم للاسناد فانه زاد على ذلك لان الاسناد زيادة وقد
عدت من ثقة فصيلة ان يتصل فلذلك وجه من المطرد ولكن ذكر
لي غيره اصطلاح اهل هذا الشان فليس كذلك فان الحافظ قد
يرسل احيانا لعلة له لان اماما حافظا لو سلم وقد تبين من وجه
اخر اسناده وقد لزمه في الوجه الاخر ان يكون من ثقة وابد
من ان يكون صحيحا على مذهبه في ان المسند الثقة
مقدم على المرسل ولاعلة هنا الا الارسال وقد اتفقت
على الصحيح لذا روى بعض الفاظ هل يوجب ذلك
ريبة وعلة اركد مقولة بعض اهل هذا الشان اضطراب
من يرويه تارة الى المتن وتارة الى السند وتارة تاليفا
بين اكثر من واحد وقد يكون شيخ اكثر من ذلك
ومن تتبع طرق هذا الخبر عنه فانه يتبين
له ان يكون مخرج الخبر واحدا وان تعدد بعد تكرارا
الى مخرجه واحدا والواقعة لا يبعد تكرارها
من صحابي واحد لعلة اكثر من ذلك وعنان
الاضطراب عاقبها ومطلوبنا من معرفة
ذلك كما سبق في حديث
ترجيح راجحا والراجحة

وبعد تكرار الحفاظ لحديث الواحدة منها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما الذي يمكن رد بعض تلك الالفاظ المختلفة المعنى اليه بحيث لولا
فان لم يمكن فلا اشكال ويحمل على انه خبر واحد روي بلفظ مرة وبما
ادى اليه معنى اللفظ غيرها وان لم يمكن حملها على معنى واحد فاما
ان يتساوى احوال رواة تلك الالفاظ في مراتب الجرح والتعديل
فلولا ان لم تتساوى الرواة فيصار الى الترجيح برواية من سلم من
التجريح وان تساوت فهو المضطرب في اصطلاحهم وبمثل
هذا الحال يضعف الخبر المروي كذلك لما ينتج به هذا الحال من
عدم الضبط واما مسئلة الراوي اذا روى حديثا وخالف فعله
في ذلك الحكم روايته فالمعروف عن علماء الحجاز ان ذلك لا يوجب
علة للخبر وقد حكاه في الرواة واما اكثر فيرون غيره من الاخبار
جميع ذلك وبعضه وبه علة كما يرون حديث ابي هريرة في غسل
الاناء اذا ولغ الكلب سبعا وانه كان يفتي بغسله ثلاثا كما تقدم
الجهات وقد بسطنا القول في هذه المسئلة في شرح الترمذي
وذكرنا ما روي عن ابي هريرة انه رجع عما افتى به في ذلك
من الاخبار دون الفتيا مثل ذلك وانه الراوي لا يرويه وبعضه
بمعنى سائغ واما عبد الله بن عتيك بن ابي حاتم وله
الصحبة بمعنى ادرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم وقد
ذكر ابو احمد الحاكم في

وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وعلي عليهما السلام وسلمان وزيد
بن وهب الجهني وعبد الرحمن بن أبي ليلى والقاسم بن مخيمرة وهلال
الوزان وذكر ابن عمر فقال اختلف إليه ساعة من النهار ما رأيته
وسلم من حديث عند صلى الله عليه وسلم بن عائش شيئا وكل إليه وهو
القابل إلا كتاب وسنة الله صلى الله عليه وسلم إلا مرتين أو ثلاثة
قال مرة جهنام لا تختفوا من الليلة بأهاب ولا عصب
وأما أبو زيد عبد الحميد العلم الرهوني من مرتلة لون هذا التخصر
وأفاده النسبة وقرأت على ابن أبي حاتم عن أبيه أن سمع عكرمة
من عائشة وقوله لم يسمع منها كما هو بين المرتين ولو كان لمحمد متابع
على أحد القولين لقوى القول التابع على القول بأنه لم يتابع ولو كان للقولين
من شخصين مكانين يقدم المثبت على أن نافي العلم قد يكون
أكمل منه بين ذلك وهذا يستظهر الثقة بالقول بسماع عكرمة من عائشة
فيه من التردد وبعدم الجزم لعدم ترجيح أحد القولين على الآخر
وأما قول سعيد بن المسيب لبرد مولاه لا تكذب على كما كذب عكرمة
على ابن عباس وهذا حديث صحيح فالظاهر من قوله أنه صحيح وأنا رددنا
من هذا القول من أن عكرمة قرأت بخط الحافظ الزاهد
أبي محمد عبد الله بن حامد الطبري حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله
الرزاز ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير
عن منصور قال ما أحدث سعيد الدارمي قال ما حدث به ابن عيينة
قال قرأت على ابن عيينة كما كذب عكرمة على ابن عباس هذا حديث

قال حدثني ابن وهب ما أراهم بن قال أكبر علمنا رأيه وذكر
عن أبيه قال قال سعيد بن المسيب لمولى له يقال له برد لا تكذب
علي كما كذب عكرمة على ابن عباس هكذا عبد الله بن أحمد قال حدثني
أبي قال ما يعقوب عن أبيه عن جده عن ابن المسيب مثله
ولم يقل حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ما إسحق
ابن عيسى هو الطباع قال سألت مالك بن أنس قلت الجعد أن ابن عباس
قال لتابع لا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس قال لا ولكن
لجعد بن سعيد بن المسيب قال ذلك لبرد مولاه قال أبو الفتح
وقد وقفت على كتاب جامع بيان العلم لأبي عمر بن عبد البر وهو الذي
يرويه بالإجازة كتب إلي من تونس الإمام
أبو الحباحة أبو العباس أحمد بن محمد بن حسن بن العباس بن الحاج
الربيع بن سالم أخبره إجازة إن لم يكن سماعا قال قرأت على أبي العطا
وهب بن أبي عيسى بن النذير عن أبي الوليد بن الدباغ عن أبي عمر أن
موسى بن أبي تليد عن أبي عمر أخبرنيه أعلا من هذا أبو عبد
محمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الناس بحمد الله إجازة قال أبو الحسن
أحمد بن محمد بن هاشم بن السراج الأنصاري إجازة إن لم يكن سماعا قال ابن بكر
عن أبي محمد بن عتاب عن أبي عمر قال سمعت أوجز باب حكم قول العلماء
بعضهم في بعض وأشبهه بالحديث الذي رويناه من طريق الترمذي
عن سفيان بن وكيع عن عبد الرحمن المهدي عن معمر بن منذر عن الزهري

سبحة الألوكة www.alukah.net

وعبد الله بن مسعود وحديثه في الكوفيين وذكر فيما بعد سليمان بن زيد
الذهبي وعبد الرحمن بن أبي ليلى والنخعي بن مخيمر وهلال
الوزان وذكر ابن عمر فقال اختلف في سماعه من النبي صلى الله عليه
وسلم من حديثه عند صلى الله عليه وسلم بن علي شيا وكل اليه وهو
القابل الا ما كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن جهينة
فانه مرتين بشهرين لاختلفوا من الليلة باهاب ولا عصب
وانما ابو زيد فيما ذكر العلم الرهوي من حيث لون هذا الخبر
وأما النسبة وقول ابن ابي حاتم عن ابيه لم يسمع عكرمة
من عائشة وقوله لم يسمع من ابي هريرة الا حديثين ولو كان لم يحدث متابع
على هذين القولين لقوى القول التابع على الذي لم يتابع لو لو كان للقولان
من شخصين متكافئين بتقدم المثبت على ان في على الفاعل ولكن
الكثير من ذلك وهذا يسقط الثقة بالقول لسماع عكرمة من عائشة
فيه من التردد وعدم الجزم لعدم ترجيح احد القولين على الاخر
واما قول سعيد بن المسيب لبرد مولاه لا تكذب على كما كذب عكرمة
على ابن عباس فهو صحيح كما ظاهر من اقوالهم انه صحيح وانا وردنا
على هذا القول من ان عكرمة قرأ بخط الحافظ الزاهد
[illegible] العقيلي
[illegible]

قال حدثني ابن ملهم ابراهيم بن [illegible] قال اكبر علمنا رهيم وذكر
عن ابيه قال قال سعيد بن المسيب لمولى له يقال له برد لا تكذب
علي كما كذب عكرمة على ابن عباس حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال ما يعقوب عن ابيه عن جده عن ابن المسيب مثله
ولم يقل حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ما اسحق
ابن عيسى هو الطباع قال سألت مالك بن انس قلت الجعل ان ابن عباس
قال لتابع لا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس قال لا ولكن
بلغني ان سعيد بن المسيب قال ذلك لبرد مولاه قال ابو الفتح
وقد وقفت على كتاب جامع بيان العلم لابي عمر بن عبد البر وهو داخل
فيما رويته بالاجازة كتب به الي من قرأ على الامام
ابي الحباعة ابو العباس احمد بن محمد بن حسن بن الغماز ان الحافظ ابا
الربيع بن سالم اخبره اجازة ان لم يكن سماعا قال قرأت على ابي العطا
وهب بن ابي هبيرة بن الذير عن ابي الوليد بن الدباغ عن ابي عمر ان
موسى بن ابي تليد عن ابن عمر وح واخبرنيه اعلا من هذا والدي ابو بكر
محمد بن محمد بن احمد بن سهل الغاس بخطه اذنا قال ابو الحسن
احمد بن محمد بن هاشم بن السراج الاشبيلي اجازة ان لم يكن سماعا قال ابن الكواز
عن ابي محمد بن عتاب عن ابي عمر قال وهذا اوجز باب حكم قول العلماء
بعضهم في بعض وانتهاء بالحديث الذي رويناه من طريق الترمذي
عن سفيان بن وكيع عن عبد الرحمن بن مهدي عن حريز بن عثمان عن [illegible]

ابو ابي كثير عن يحيى بن الوليد بن مولى الزبير حدثه عن الزبير بن العوام
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم داء الامم قبلكم
الحسد والبغضاء الحديث ذكر من طريق داود بن ابي هند عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال استعوا علم العلماء واقصدوا
بعضهم على بعض فوالذي نفسي بيده لهم اشد تغايرا من التيوس
في الزرب ثم ذكر معناه عن ابي يحيى مالك بن دينار بسنده اليه ثم ذكر
من ذهب عن عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه سمعه يقول العلماء
كانوا يتمنون اذا لقي العالم من هو فوقه في العلم كان ذلك يوم غيظه
واذا لقي من هو دونه في العلم لم يسره عليه حتى كان هذا الزمان فصار
العالم يحب ان من هو فوقه انقطع منه حتى يراه الناس ليس به
اليه حاجة ولا يذاكر من هو مثله ويسر هو على من هو دونه فهلك
الناس قال ابو عمر هذا باب قد غلط فيه كثير من طلبة العلم
وجهلة لا يعرفون ما عليهم في ذلك والصحيح في هذا الباب
اذا صحت عدالته وثبتت في العلم امانته وثبت ثقته وعنايته
بالعلم لم يلتفت فيه الى قول احد الا ان يأتي في جرحته بينة عادلة
صحيحة جرحته على طريق الشهادات والعلل بها من الشهادة والمعاينة
فذلك ما يوجبه قوله من جهة الفقه والنظر واما من لم تثبت
امانته ولا عرفت عدالته ولا صحت لعدم الحفظ والاتقان روايته
فانه ينظر فيه اذا انتقى اهل العلم عليه ويجتمعون في قبول ما جاء به على

حسب ما يودي النظر اليه والدليل على ذلك لا اصل من اتخذ جمهور
من جاهير المسلمين اماما في الدين قول احد من الطاعنين لان السلف
وصولة الله عليهم قد سبق من بعضهم في بعض كلام كثير من وجه
الغضب ومنه ما حمل عليه الحسد كما قال ابن عباس وسالم بن دينار
وابو حازم ومنه على جهة التاويل ما لا يلزم المقول فيه ما قال الطاعن
فيه وقد حمل بعضهم على بعض بالسيف تاويلا واجتهادا الا يلزم
تقليدهم في شيء منه دون برهان وحجة موجبه ونحن نورد
في هذا الباب من قول الائمة الثقاة الجلة السادة بعضهم في بعض
مما لا يجب ان يلتفت فيهم اليه ولا يصح عليه ما يرفع صحة ما ذكرناه
قال حدثنا احمد بن محمد ثنا احمد بن الفضل ثنا محمد بن جرير ثنا ابو كريب
ثنا ابو بكر بن عياش عن مغيرة عن حماد انه ذكر اهل الحجاز فقال قد سألتم
فلم يكن عندهم شيء وانه لصبيانكم اعلم منهم بل صبيان صبيانكم
وروينا عن ابن شهاب انه قيل له تركت المدينة ولزمت شعب
وبدا وتركت العلماء بالمدينة تيامى فقال انيدها علينا
العبدان ربيعة وابو الزناد حدثنا عبد الوارث بن سفيان
ثنا قاسم بن اصبغ ثنا احمد بن زهير قال حدثني ابن معين ثنا جرير
عن مغيرة قال قال حماد لقيت عطاء وطاوسا ومجاهدا فصبيانكم
اعلم منهم بل صبيان صبيانكم قال مغيرة هذا بني منه قال ابو محمد
صدق مغيرة وقد كان ابو حنيفة سمو امر الناس بجاد يفضل عطاء

ثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري بكل ما رأيت انقض
لعرى الاسلام من اهل مكة قال ابو حنيفة وهو قديم الكوفة بعد
ابرهيم النخعي وقد قيل لابرهيم رسيل بعدك فقال ما وجدت
ثنا عطاء ومجاهد وطاوس وهم عند الجبي لرضي منه واعلم وفوقه
ثنا قال ملتمس وهذا ابن شهاب قد اطلق على اهل مكة في زمانه
انهم بعضون عرى الاسلام وما استثنى منهم احدا وظن ذلك
والله اعلم لما روى عنهم من الصرف وسعة الناس وذكر عن الاعمش
قال كنت عند الشعبي فذكروا ابرهيم فقال قال رجل يختلف
الي البارحة يحدث فجاءت ابرهيم فاخبرته فقال ذاك يحدث
عن مسروق وذاك ما سمع منه شيئا قط قال ابو عمر ثنا احمد بن محمد ثنا
احمد بن الفضل ثنا محمد بن جرير ثنا زكريا بن يحيى ثنا قاسم بن محمد ثنا
شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش قال ذكرت ابرهيم النخعي عند الشعبي فقال
ذاك الاعور الذي يستفتي بالليل ويجلس يفتي الناس بالنهار قال
فذكرت ذلك لابرهيم فقال ذلك الكذاب لم يسمع من مسروق شيئا
قال ابو عمر هذا اذا لم يكن الشعبي كذابا بل هو امام جليل والنخعي
مثله وانما الشعبي عوتب بتوليته الحارث الهمداني حديث الحارث
وكان احد الكذابين ولم يبين من الحارث كذب وانما نقم عليه افراطه
في حب علي وتفضيله له على غيره ومن هنا والله اعلم كذبه الشعبي
لان الشعبي يذهب الى ابي بكر والفاروق رضي الله عنهما وروى علي بن مسهر

حدثه احمد بن فتح بن منذر ثنا يوسف بن احمد ثنا ابو رجاء محمد بن حماد
الطبري بالموصل بشنه قال ابو عاصم الضحاك بن مخلد سمعت ابا حنيفة
يقول ما رأيت افضل من عطاء بن ابي رباح وذكر عنه باسناد اخر ما
رأيت احدا افضل من عطاء بن ابي رباح ولا رأيت احدا اكذب من جابر
الجعفي قال ابو عمر هذا لم يروه ابو حنيفة عن عطاء وغيره
انما لم يروه عنه لانه راه يفتي بالمتعة وقد مذهب ابن عباس قال
ابو حنيفة كذا قال ابو عمر ان ابا حنيفة لم يره وعن عطاء وقد اخبرنا
عبد الله بن ثابت الفقيه الصوري بمرآة الحافظ ابي الحجاج المزي
عليه وانا اسمع بدمشق قال انا ابو الفتح اسعد بن سعيد بن روح
وزينب بنت محمد بن الفراء قالا اخبرتنا فاطمة بنت
محمد بن احمد بن القاسم بن عقيل قال انا ابو بكر بن ريذة انا ابو القاسم الطبراني ثنا احمد
ابن محمد بن يعقوب ابو بكر الحرار الاصبهاني ثنا شعيب بن ايوب الصريفيني
ثنا مصعب بن المقدام عن داود الطائي عن النعمان بن ثابت عن عطاء
ابن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تعد فيجز رضت العاهة عن كل بلد قال الطبراني لم
يسند عن داود الا مصعب وانتم ما الثريا قال ابو عمر وقيل ابو حنيفة
عن نافع مولى ابن عمر قال ان رأيته يفتي بابان المتعة
ثم ذكر ما روي من مارج ابن ابي حيلة بالسند الذي تقدم فيه

في هشام بن عروة عن ابيه قال قال عائشة ما علم انس بن مالك
وابن سعيد الخدري بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما
اما علامين صغيرين وذكر المروزي يعني محمد بن نصر في كتاب
الانتفاع بجلود الميتة فقد عكرمة وباعنه ودفعا لما قيل
فيه ما يجب ان يكون في كتابنا هذا فمن ذلك انه ذكر حديث
سمرة انه قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم سكتان في الصلاة
فلما ولي عمران بن الحصين فقال كذب سمرة فكتبوا الى ابن كعب
فكتب ان صدق سمرة وعن طاوس قال كنت جالسا عند ابن عمر
فاتاه رجل فقال ان ابا هريرة يقول انكم تدلين بحتم فخذوا
به ودعوا فقال ابن عمر كذب ابو هريرة ودفنه ذلك الحديث
فاذا حسبت الصبح فواحدة وقد ذكرناه في كتاب التمهيد
وقد كان بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلة العلماء
عند الغضب كلام مر اكبر من هذا ولكن اهل العلم والدين والبر
لا يفتنون الى ذلك لانهم بشر متعبون ويرضون والقول
مر القول في الغضب ولقد احسن القائل لا يعرف الحلم الا
ساعة الغضب وعن سعيد بن جبير انه قال في العمرة هي واجبة
قال له ان الشعبي يقول انها ليست بواجبة قال كذب الشعبي
وعن انس بن مالك انه سئل عن قول الله عز وجل وشاهد ومشهود
فيه فقيل له ابن عمر وابن الزبير قالا كذا ولكذا خلاف قوله

فقال كذبا وعن علي انه قال كذب الحسين بن سعيد وابن
ابن الصامت انه قال كذب ابو محمد بعينه وضرب الوتر وابو محمد
هذا اسمه مسعود بن اوس انصاري بدري قد ذكرناه في الصحابة
وتكذيب عبادة له من رواية مالك وغيره قال المروزي وبلغنا
محمد بن يحيى عن عبد الرزاق اخبرنا ابو ايوب قال سال رجل سعيد
ابن المسيب عن رجل نذر نذرا لا يعصي به من المعاصي فامره ان يفي
بنذره قال قال رجل عكرمة فامره ان يكفر عن يمينه ولا يفي
بنذره فرجع الرجل الى سعيد بن المسيب فاخبره بقول عكرمة
فقال ابن المسيب ليفتهن عكرمة لو ليرجعن الامر اظهرنا فرجع
الرجل الى عكرمة فاخبره فقال عكرمة اما اذا بلغني يقينه اما
هو فقد ضربت الامر اظهرنا وافتوه في سائر من شعير وقاله
عن نذر ان الطاعة مرضه لو معصية فان قال هو طاعة فقد كذب
على الله وان قال هو معصية فقد امرك بمعصية الله قال
المروزي فلهذا كان بين سعيد بن المسيب وبين عكرمة ما كان
حتى قال فيه ما حكي عنه انه قال لغلامه لا تكذب علي كما كذب
عكرمة على ابن عباس قال وكذلك كان مالك يحدث بحديث ثم ينهى
بعده عنه فتكلم به بالسبب وعلله قال ابو القاسم قد ذكرت
ذلك في كتابي في السير وان مالكا تحمله عما كان دفع واعطاه
بضعف خمسين دينارا عن ابي حاتم بن حبان وغيره وذكر ابو محمد

سبحة الألوكة www.alukah.net

ابن زرعة الدمشقي عن خلف بن القاسم عن ابن المرزبان الجمال
قال سمعت قطعة من هذا الكتاب بدمشق على عبد الرحيم
ابن حازته من لفظ الفتح بن الندا عن البادع ابي عبد الله
قال سماعا لباهله بن عبيد الله بن الحسن بن محمد الخلال قال
ابو الحسن محمد بن عثمان بن الحسن النصيبي سماعا ما ابو الميمون
عبد الله بن محمد بن راشد قال ابو زرعة ما احمد بن صالح
عبد الله بن وهب عن مزيد بن عبد الله بن سعان
قال قلت ان مالكا يقول فيه كذاب قال ايهال
ويه يعني قال ابو عمر لما احمد بن عبدان ما سلمة بن القاسم
قال سمعت ابا محمد بن احمد بن فهم وزياد بن خشرم قال سمعت
سفيان يقول دخلت مع ابي حنيفة على الاعمش فقال
له يا ابا محمد لولا الثقل عليك لزرت يا عبادك ثم قال
له مرة اخرى فقال له الاعمش وما انت لتثقل علي وانت
اذا دخلت علي قال فاغتسل فلما خرج قال
سفيان الاعمش لم يصم رمضان قط ولم يغتسل من جنابة
قال ما يعني بذلك فقال كان الاعمش يبول ثم
يتمضمض حدثنا زيد بن ابي من طريق الاعمش عن زهير
قال ذكر سعيد بن ابي عروبة عند سليمان التيمي
وانه مات فجيء بجنازة سعيد فلما وضعت معه يعني

قتادة قال الاصمعي من اجل القدر وذكر ابو عمر في هذا الباب بن
كله هذا جملة من العلماء الاكابر الائمة المقتدى بهم مما بعث عظيم
منه الاختلاف الناشئ في اصول الدين وفروعه من المسائل الاجتهادية
قال وكلام ابي الزناد في ربيعة وقد احسن ابو الصلت
رحمه الله تعالى ومن ذا الذي ينجو من الناس سالما والناس قالوا بالظنون وقيل
وقد تجاوز الناس الحد في الغيبة والذم فلم يتعرضوا بذم العلماء وذي
الخاصة ولا بذم الجهال دون العلماء وقيل لان ما يتم النيل فلان
يتكلم في ابي حنيفة فقال هو كما قال غير مسلم فهل من
على الناس بسلام قال فمن اراد ان يقبل قول العلماء الثقات الائمة
الاثبات بعضهم في بعض فليقبل قول من ذكرنا قوله من الصحابة رضي
الله عليهم بعضهم في بعض فان فعل ذلك فقد ضل ضلالا بعيدا
وخسر خسرانا مبينا وكذلك ان قبل في ربيعة سعيد بن المسيب قوله عكرمة
وفي الشعبي والنخعي ومن ذكرنا بعضهم في بعض ولم يقبل ولم يقبل
ان هذا امر والله يسلم فليقف عند ما شرطنا فهو الحق الذي لا
يسع غيره ان شاء الله تعالى وامّا ابن السجف فلا ادري من هو
الا انه في الرواة خسف بن السجف بن سعد بن عوف بن زهير بن مالك
ابن ربيعة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بجما
لابي عبد الله روى عن ابن عمر وروى عنه الحسن البصري وقد ذكر ابو
عمر الرجل ومن شاء وجده كذا الا ميم وامّا الصلت

مرفع اذا كان حاليا من العلم ولا من شروط الاجازة لهذا
نعم الاجازة لا تعول اصل الاجازة مما تنازع العلما
به وان قال الاكثرون بجوازها فان اكثر من اجازها هي غلط
غير ين معتبر في اهل العلم عن درجة السماع فاذا ثبت ذلك
تبين ان لا يجوز من كل من يجوز منه السماع وان ترخص متر خص
وجوزها من كل من يجوز منه السماع فاقل مراتب المجيز ان يكون
عالما بمعنى الاجازة العالم الاجمال من انه روى شيئا وان معنى
اجازته لعين او نوعه لذلك الغير معين او نوائه وذلك الشيء عنه
بخلاف الاجازة المعهودة بين اهل هذا الشان العالم التفصيل
ما روى وما يتعلق باحكام الاجازة وهذا العلم الاجمال حاصل
لمن رأى اهل العلم وكتب الرواية فان انحط راوية الفهم عن هذه الدرجة
ولا اظن احدا يحط عن ادراك هذا اعرف به فلا احسبه
اهلا لان يحمل عنه باجازة ولا سماع وهذا الذي اشرت اليه من
التوسع في الاجازة هو طريق الجمهور وقد رأى بعض ان الامر
فيها اضيق من ذلك وقال لا بد في المجيز ان يكون عالما بالجواز وان يعلم
ان يكون من اهل العلم وكره الوليد بن بكر المديني ذلك وحكاه عن مالك
وقال ابن عبد البر لا يجوز الاجازة الا لماهر بالصناعة وفي ذلك بعد
لا ينكل لسناده واما اذا استجاز الشيخ فاظن له ان يفعل
هذا الحافظ ابو عمرو بن الصلاح ينبغي للمجيز اذا كتب اجازته

ان يشترط بها فان اقتصر على الكتابة كما ذكر ذلك اجازة جائزة اذا اقترن
بقصد الاجازة خبرا بها بعض مرتبة من الاجازة المشترط فيها قال
وغير مستبعد تصحيح ذلك بمجرد هذه الكتابة وتنزيل ذلك على سكرة
الشيخ عند القراءة عليه احد كم بلى ولو سكرة حال قائم مقام
اقراره بكذا ابرا الصحيح واذا كانت الاجازة في المعلوم الحال
المكتوبة بالمشترط به ينبغي ان يلحق الاجازة خطابا الاجازة لغطا
جريا على ذلك الامر السابق عن الاجازة المشترط بها انحطاط الاجازة
عن درجة السماع وقد قال الامام احمد ينزل كتب الطلاق بخط كتابة
مجردة عن النية ولم يقراه والمشترط به لم يصح به الطلاق هذا حكم
الكتابة واما الاشارة فملحقة عند مالك بالكتابة في باب الكنايات
وليست عند اكذلك من الفاظ ولا حكم الكتابة عن الجحود والافتقار
الى النية فان اقترنت الاشارة في هذا بالنية لم يجز على هذا الاصل
غير ان مرتبة واحدة في الاجازة كما حكاه عن الوليد بن بكر وعلى ما مر
ينبغي على اصل من يلحق الاشارة بالكتابة في باب الكنايات تلخص من هذا
ان الاشارة المقترنة بالنية قد تحتج جوازها على ما به من الاعتلال
على ما سلف من هذه الاصول ولما عدم النية فليست بشيء بخلاف
الخط فانه قد ترجح جوازه بكل حال على الضعف الذي اشرنا اليه واما
واما الشيخان فنحو عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ونسخة لمن يقف عليه
عن ابيه عن جده وابا صح فنقول قد خرج ابو داود والترمذي

والنسائي وابن ماجة احاديث من الصحيحين واستشهد البخاري بحديث
محمد بن حكيم عن ابيه عن جده فامارت هذه النسخة من هذا الوجه
فالاولى ان يحكم وكان ابو حاتم سئل عن ذلك فرجح نسخة عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده وَاَمَّا الَّتِي تَبِعَهُ وَمَنْ كُلِّ مِنْ مُحَمَّدٍ وَابِيهِ
وَمَرْوَانَ وَمَعَ ذَلِكَ فَالْكَلَامُ مِنَ الطَّاعِنِينَ مَوْجُودٌ فِيهِمْ فَإِذَا
فَإِذَا لَمْ يَصِحَّ رِوَايَةُ نُسْخَةِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ بِالْحَدِّ مِنْ عَرْفِي مَرْجُوحَةٍ
وَإِمَّا إِذَا قَالَ الرَّاوِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو
وَلَا شَكَّ فِي تَرْجِيحِهَا عَلَى نُسْخَةِ مُحَمَّدٍ لِمَا ذَكَرَ قَالَ الْبُخَارِيُّ رَأَيْتُ
اَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ وَعَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ وَاِسْحٰقَ بْنَ رَاهَوَيْهِ يَحْتَجُّونَ بِحَدِيثِ
عَمْرٍو عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ الْبُخَارِيُّ مَنِ النَّاسُ بَعْدَهُمْ وَمَنْ يُدَانِيهِمْ
عَمْرٌو اَبُو زُرْعَةَ وَالْعِجْلِيُّ وَالدَّارَقُطْنِيُّ لِعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ثَلَاثَةُ
اَجْدَادٍ: اَلْاَوَّلُ مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ وَالْاَوْسَطُ عَبْدُ اللهِ وَالْاَعْلَى عَمْرٌو وَقَدْ سَمِعَ
مِنَ الْاَوَّلِ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدٌ اَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعَ مِنْ جَدِّهِ
عَبْدِ اللهِ فَإِذَا نَسَبَهُ وَكَشَفَ اَمْرَهُ فَهُوَ صَحِيحٌ حِينَئِذٍ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ جَدِّهِ
عَمْرٍو سَمِعَ اَبَا بَكْرٍ النَّقَّاشَ يَقُولُ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ لَيْسَ مِنَ التَّابِعِينَ
وَلَمْ يَرْوِ عَنْهُ عَشَرَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ فَتَتَبَّعْتُ
ذَلِكَ فَوَجَدْتُهُمْ اَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ وَقَالَ اَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ صَحَّ سَمَاعُ
عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ وَصَحَّ سَمَاعُ شُعَيْبٍ مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ قَالَ
وَالْفَتْحُ لَمْ يَخْلُصْ مِنْ هٰذَا اَنَّ نُسْخَةَ هٰذِهِ سَالِمَةٌ مِنَ الْاِرْسَالِ مُتَّصِلَةٌ

عندهم

عِنْدَهُمْ وَالنَّظَرُ مُنْفَرِدٌ فِي نُسْخَةِ عَمْرِو بْنِ الْاِرْسَالِ وَالْاِسْنَادِ لَمْ تَكُنِ
يَكُونُ الْجَدُّ مُحَمَّدٌ الَّذِي مُرْسِلَةٌ وَحَيْثُ يَكُونُ عَبْدُ اللهِ فَهِيَ مُسْنَدَةٌ وَاِذَا احْتَمَلَ
فَالْاِسْنَادُ لَا يَثْبُتُ مَعَ الْجَهَالَةِ وَالتَّرَدُّدِ فَهِيَ مَعَ الْاِرْسَالِ لِلْجَهَالَةِ سَاقِطَةٌ
عَنْ نُسْخَةِ لِهَذَا وَمَعَ الْاِتِّصَالِ وَاحْتَجَّ بِهَا لِمَا حَكَاهُ عَنْ اَئِمَّةِ الرَّأْيِ
وَغَيْرِهِمْ وَتَرْجِيحُهُ مِنْ رُجْحَانِهَا وَاللهُ اَعْلَمُ يُحْمَلُ عَلَيْهَا مَا اَدْرَجَ الْاِتِّصَالَ
وَاِنْ كَانَتَا نُسْخَتَيْنِ وَقَدْ صَحَّحَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
فِي الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ خَارِجَ الصَّحِيحِ وَهٰذَا اَجْوَدُ مِنَ اسْتِشْهَادِهِ بِنُسْخَةِ لِهَذَا
فِي الصَّحِيحِ لِاَنَّهُ تَصْحِيحٌ صَرِيحٌ وَقَدْ ذَكَرَ فِي شَرْحِ التِّرْمِذِيِّ وَمِمَّا وَقَعَ
لَنَا مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ بِعُلُوٍّ اَخْبَرَنَا الشُّيُوخُ اَوِ الْاَصْلُ بِبَعْضِهِمْ
اِبْنُ يُوسُفَ وَاَبُو الْهَيْجَا غَارِيُّ بِنَاءِ الْاَصْلِ بِغَدَانَ عَلَيْهِ وَبِقِرَاءَةِ اِبْنِ عَلَّانَ
وَاَنَا اَسْمَعُ قَالَا اَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْمَرٍ اَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ الشَّيْبَانِيُّ اَنَا اَبُو طَالِبٍ
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي اِسْحٰقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ نَا
يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ الْبَصْرِيُّ نَا اِسْمٰعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِسْحٰقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ
عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ قِيلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا فَتَحَ
اَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ اَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَمِنْ شَرِّ
عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَاَنْ يَحْضُرُونِ فَاِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ قَالَ
فَكَانَ عَبْدُ اللهِ يُعَلِّمُهَا مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمْ كَتَبَهَا فِي صَكٍّ
وَعَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ رَوَاهُ اَبُو دَاوُدَ فِي الطِّبِّ عَنْ مُوسَى بْنِ حَمَّادٍ عَنِ ابْنِ الْمُحَبِّقِ
وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الدَّعَوَاتِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ عَنْ اِسْمٰعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ قَالَ حَسَنٌ غَرِيبٌ

ومع لا بد لا عالیا له ورواه النسائي في اليوم والليلة عن عمرو بن علي عن يزيد
ابن هرون وعن عمران بن بكار عن احمد بن خالد الوهبي جميعا عن ابن اسحق
بنحوه ومما وقع لنا بن حديث محمد بن اسحق عن ابيه عن جد عالیا
ما اخبرتنا به الشيخة الصالحة امة الحق سلمة ابنة الحافظ صفدر الدين
ابو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري بقراءة الحافظ ابي محمد الحارثي عليها
وانا اسمع قالت انا ابو حفص عمر بن محمد بن طبرزد انا ابو غالب احمد بن الحسن
ابن البنا القاضي ابو بعلى محمد بن الحسين بن خلف بن الفراء انا ابو الحسن
علي بن معروف بن محمد البزاز انا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي
ما خلد بن اسلم انا النضر بن شميل انا بهز بن حكيم عن ابيه عن جد قال
قلت يا نبي الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك
الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت قلت ارايت ان كان القوم
بعضهم في بعض قال ان استطعت ان لا يراها احد فلا يرينها احد
قلت قلت يا نبي الله اذا كان احدنا خاليا قال الله احق ان يستحيى منه
رواه ابو داود في الحمام عن العقيلي عن ليث وعن ابن ليث عن بهز بن حكيم
عن ابيه عن جده ورواه الترمذي في الاستيذان عن ابن ليث عن بهز بن حكيم
ابن معاوية بن حيدة به وقال حسن وعن احمد بن منيع عن معاذ بن معاذ ويزيد
ابن هرون عن بهز بهذا وقال غريب ورواه النسائي في عشرة
نساء عن عمرو بن علي عن يحيى عن بهز ورواه ابن ماجة في النكاح عن ابي بكر
ابن شيبة عن يزيد بن هرون وابي اسامة عن بهز ومما وقع

لنا من حديث عمرو بن شعيب عاليا ايضا ما قرأته على ابي الفتح يوسف
ابن يعقوب بن محمد بن شيبان الحاوري بسماعي فاسون احمر كرا بالجبل
الكدى قراءة عليه وانتم تسعون سنة بيت وسمايه قال انا القاسم
هبة الله بن احمد بن عمر الحريري قراءة عليه وانا اسمع قال انا ابو طالب
محمد بن علي بن الفتح العشاري قال انا ابو الحسين محمد بن احمد بن يعقوب
قال انا احمد بن سليمان بن زبان الدمشقي نا هشام بن عمار نا ان حبيب
ابن ابي العشرين نا الاوزاعي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما على احدكم اذا اراد ان يعصر ولده
يجعل لوالده اذا كانا مسلمين فيكون لوالديه اجرهما ويكون له مثل
اجورهما من غير ان ينقص من اجورهما شيء هذا حديث
عال من حديث هشام بن عمار لم يقع لنا نظيره فيما اعلم الا مارويناه
بالسند المذكور الى الاوزاعي قال حدثني الزهري حدثني سالم عن
ابن عمر انه حدثه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه تصدق على رجل
بفرس له وجدها بعد ذلك ساع في السوق فاراد عمر ان يشتريها
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ترتدنه ولو قتل قال الزهري فكان ابن عمر
يصنع في مثله فتان رد ها عليه الميراث يرثها لجبسها عنده ليس في
هذين الحديثين من رواية هشام بن عمار الا انها من طريق احمد بن سليمان
ابن زبان عنه وفيه ضعف ومع ذلك فلم يقع لنا نظيرها بالسماع

المتصل بالدلائل كتبتهما وحديث عمر صحيح مخرج في الكتب من وجوه
والله اعلم واما حديث بسرة بنت صفوان في استتار
الرجل بين الذكر اما اصح مراسيل طاوس وهل هو مرسل
منه او مسند منه فيه نظر فيما ممكن واما معلول عند البخاري
ومن صححها مثل ابو حاتم بن حبان وشواهد الاول اصح واكثر اما حديث
ابن عباس فاخبرنا الشيخ ابو محمد شاكر بن علي بن غلام الله بن اسمعيل
المقلي وابو الطاهر احمد بن عبد الكريم بن خازن الرباطي
قراءة عليهما وانا اسمع الفاخر قالا انا ابو بكر عبد الرحمن بن احمد بن عمر
ان لما البغدادي سماعا قال انا ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر
المقدسي قال انا الشيخ الامام ابو محمد عبد الرحمن بن احمد الدوني اللفاني
ابو نصر احمد بن الحسين الكسار انا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق بن السني
الحافظ انا الامام ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان
النسائي قال انا احمد بن محمد بن المغيرة قال ساعثمان بن سعيد
عن شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن ابي بكر بن حزم
انه سمع عروة بن الزبير يقول ذكر مروان بن الحكم امارته على المدينة
انه ينتظر ان من الذكر اذا افضى اليه الرجل بين فانكرت ذلك
فقلت لا وضوء عليه من مسه فقال مروان اخبرتني بسرة
بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ما يتوضأ
منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ من مس الذكر

قال عروة فلم ار في امارة مروان حتى دعا رجلا من حرسه
فارسله الى بسرة فسألها عما حدثت مروان فارسلت اليه بسرة
بمثل الذي حدثني به مروان واخبرناه اعلان هذا
بلد رحمة ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الصوري قراءة عليه
وانا اسمع انا هناء بن عبد الرحيم وابو القاسم محمد بن ابي طالب بن نهار
الحاضر ببيان اجازة من اصبهان قالا انا غانم بن خالد بن عبد الواحد
التاجر انا ابو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شمة انا ابو بكر بن
المقرى نا محمد بن ريان مولى ابن حبيب بن زنبان المصري نا زكريا
مولى ابن يحيى الكاتب العمري قال وحدثني الفضل مولى ابن فضالة
قال حدثني سعيد مولى ابن حبيب قال كتب الي ابن شهاب
ان عروة قال مروان من الوضوء من مس الفرج فاخبرني مروان
بحديث بسرة بنت صفوان فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ذكر في ذلك عروة ثم ان مروان ارسل الى بسرة فجاءته فحدثته
بذلك الحديث وعنان عروة قالت ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم مس الفرج فقال من مس فرجه فليتوضأ اهل قوم حديث
بسرة هذا بالحرس رسول مروان وما يحتمله من الجهالة وقد سقط
الحرس من هذا الخبر وتضمنت هذه الرواية ان بسرة جاءت وحدثت
فزال الاعتلال بالحرس وقد ثبت هذا عن بسرة من طرق اخر
وكذلك اعله آخرون بمروان فممن ذكر ذلك عنه يحيى بن معين

فتاضى؟

في احد حديث بسرة لولا ما قال مروان الطهر من مس ذكره
هي ذكر نوه من اهل العلم بضعف هذا الحديث لطعنهم على
ولم يبن من تفرد به فيه ومروان قد حتج له في الصحيح
الحازمي ان صاحبي الصحيح قد احتجا بمروان ولبسرة كما قال
معدود في افراد البخاري ورويناه من حديث هشام بن
عن ابيه عن بسرة اخبرناه الامام ابو اسحاق ابراهيم
ن احمد الواحد سماعا بسبع قالوا ابو الشيخان ابو البركات
ن ملاعب وابو علي الحسن بن احمد الحداد الفقيه سماعا عليهما الاول
س والثاني ببغداد قال الاول ابو عبد الله محمد بن سلامة
ي وقال الثاني ابو بكر بن الراعون قالا ابو القاسم علي بن احمد
عد البصري ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن الخلعي احمد بني ابو اسحق
ابراهيم بن محمد بن سنون ابي الازهر المكي مذ سنة وستين ستة
محمد بن ابي حازم عن هشام بن عروة عن ابيه عن بسرة بنت
انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مس احدكم ذكره
فليتوضأ حتى بوبنا وروى الترمذي حديث هشام بن عروة هذا
سفيان في منصور ومالك بن سعيد الفطان عن هشام به وقال
محمد بن البخاري اصح شيء في هذا الباب حديث بسرة قال ابو الفتح
معنى هذا الكلام من البخاري تصحيح حديث بسرة وانما مراد
تصحيح من بين من احاديث الباب ولا يلزم من هذا تصحيح
جميعها لاشتراك

في الصحة فقد قال الله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن
الحديث قول عمر رضي الله عنه لهنيئا لابن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلن نراك افطر واغلظ وقال الله تعالى ولو كنت
فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ونحن مدلون باتباع الفتى
اتباع غير لكن اكثر ما يجري كذلك وقد اعتذر لبعض العبارة ابو بكر
ابن العربي فحكى عن البخاري تصحيح هذا الحديث وليس كذلك قال
ابو عمر كل من خرج في الصحيح ذكر حديث بسرة في هذا الباب وحديث
طلق بن علي الا البخاري فانه عنده متعارضان متساويان قال
ابو الفتح وصحح قوم حديث بسرة هذا منهم ابو حاتم بن حبان كما حكيناه
عنه وقبله احمد بن حنبل وكذلك الدارقطني ووجه تصحيحه بان
قوما قد خلوا مروان في هذا الاسناد وقوما اسقطوا منه بين
بين عروة وبسرة وقد كان الحكم لمن زاد الا ان جماعة من الثقات
الحفاظ منهم شعيب بن اسحق الدمشقي وربيعة بن عثمان التيمي والمنذر
ابن عبد الله الحزامي وعتبة بن عبد الواحد الحبري وعلي بن مسهر
وحميد بن الاسود وابو اسامة البصري وزهير بن معاوية تقصوا هذا
الحديث عن هشام بن عروة عن ابيه عن مروان عن بسرة وذكروا
في روايتهم في اخر هذا الحديث ان عروة قال فسألت بسرة
بعد فقالت عن الحديث فحدثني به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما حدثني مروان عنها فعلى كلام الدارقطني ان هذا الخبر قد كان سمعه

مروان من الطريق التي ذهب بها وانقطاع من الطريق التي سقط منها
فعنت رواية من اتصال الطريق التي سقط منها مروان وصح الحديث
وسلم من الاعلال بروان وانقطاع وقد سبق ان البخاري ممن
صحح مروان فالاعلال به لزم غريب وممن صحح هذا الخبر الحاكم بالطريق
التي صححها الدارقطني وقد اعل آخرون رواية هشام بن عروة
عن ابيه هذا بما قبل من ان هشاما لم يسمعه من ابيه فمنهم من يسويه
عن هشام بن عروة عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عروة كذلك رواه
همام ومنهم من يسويه عن هشام عن عبد الله بن ابي بكر عن عروة كذلك
رواه دلود العطار وقد سقطت هذه العلة ايضا كما سقطت العلة
قبلها اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاكر بن شاكر الحلبي بقراءتي عليه
قال انا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل سماعا قال انا ابو عبد الله
محمد بن ابي زيد بن احمد الكراني وابو جعفر محمد بن اسمعيل الطرسوسي
قالا انا ابو منصور محمود بن اسمعيل الصيرفي قال انا ابو الحسين احمد
احمد بن محمد بن فاذشاه زاد الطرسوسي وانا ابو بشر اسد بن عبد الصمد
ابن انفعل العنبري انا ابو بكر بن داسة سماعا وابن فاذشاه اجازة قالا
انا ابو القاسم الطبراني قال ثنا علي بن احمد قال ثنا ابي قال قال سفيان
ليس هشام حديث ابيه من الكرسي يريد من ابيه قال يحيى فقلت
لهشام ما قال اخبرني ابي وقد رواه الحاكم من جهة عمرو بن شاكر عن
يحيى بن سعيد عن هشام قال حدثني ابي فقد صح سماع هشام بن

ابيه كما صح سماع عروة من عائشة ومما صح به هذا الباب حديث
ام حبيبة رويناه من طريقين ابن ماجة وعنه من حديث مكحول
عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من صلى في يوم ثنتي عشرة فريضة بنى الله له بيتا قال الامام احمد حديث
ام حبيبة هذا صحيح وحكى الترمذي عن ابي زرعة تصحيحه
وهو معلل بما قيل من ان مكحولا لم يسمع من عنبسة وذكر ابن ابي حاتم
في كتاب المراسيل عن ابيه وكذلك قال البخاري وكان ممن لم يصح هذا
الحديث لهذه العلة وكان يحيى بن معين ممن يصحح سماع مكحول
من عنبسة وذكر البيهقي عنه وقال ابو عمر قد صح عند اهل العلم
سماع مكحول من عنبسة وذكر ذلك وجيم وعنبس وممن صحح حديث
ام حبيبة البيهقي وحديث ابي هريرة ايضا وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم بين الي فرجه
ليس دونها حجاب فقد وجب عليها الوضوء مشهور من رواية
ابن عبد الملك الزفلي عن المقبري عن ابي هريرة رواه الشافعي
والبزار وغيرهما وقال البزار تفرد الزفلي بهذا الحديث وقال احمد
شيخ ليس هو من اهل المدينة ليس بمعروف وقد ضعفه غيرهما وقد اعل ايضا
مع تضعيفه بالزفلي بالانقطاع بين الزفلي وسعيد المقبري فانه
ذكر عن يحيى بن معين انه قال سقط بينهما رجل وقد رواه فليح
ابن نافع عن يزيد بن عبد الملك الزفلي عن ابي موسى الخياط عن سعيد

ان ابا سعيد ذكر عن البعض اه وراه كذلك من جهة عبد العزيز
ان معلا من عن الشافعي عن عبد الله بن نافع ابو موسى هذا مجهول
قال يحيى وعبد الله بن نافع من الصالحين صاحب مالك التي عليه عنه
واحد من العلماء وقال احمد لكن يحفظ الحديث لكن الغالب عليه
الرأي وقد احبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد المؤمن العدني
سماعا انا ابو سعيد بن سعيد بن روح وخديجة بنت عمر بن البخاري اجازة قالا
اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية انا ابو بكر بن رزق الله الطبراني
انا احمد بن عبد الله بن العباس الطائي البغدادي انا احمد بن سعيد الهمداني ما
امع بن الفتح ما عبد العزيز بن القاسم عن نافع بن ابي نعيم ويزيد بن عبد الله
الرقاشي عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقضى احدكم بين الى فرجه ليس
دونها حجاب فقد وجب عليه الوضوء قال الطبراني انفرد به عن نافع
ابو عبد العزيز القاسم وذكر ابو بكر الخطيب احمد بن عبد الله بن العباس
الطائي وعرف بهذه الرواية جماعة عنه واخرج عنه حديثا ولم
يعرفه بجرح ولا تعديل وانما احمد بن سعيد فروى عنه النسائي
وقال ليس بالقوي واخرج ابو عمر هذا الحديث عن خلف بن القاسم
عن ابن السكن سعيد بن عثمان ومحمد بن ابراهيم بن البحر الراح قالا ما علي بن احمد
انبرا ما احمد بن سعيد الهمداني فذكره وقال هذا اسناد صالح صحيح
ثابت اه وقال ابن السكن هذا الحديث من اجود ما روي في هذا الباب

قلت واصح وابن القاسم تفيان فقيهان فصح الحديث بنقل العدل
عن العدل رواه الحاكم ايضا من طريق اصبغ عن ابن القاسم عن نافع عن
المقبري عن عبيد ذكر للنزفل ثم قال وهذا اسناد صحيح وشاهد
الحديث المشهور من طريق النزفل عن سعيد وانما الانقطاع
الذي اشرنا اليه فقد قال الشافعي في رواية حرملة وقد سمع يزيد
بن عبيد اللثي من سعيد المقبري فاذا جعت الى كلام الشافعي هذا
شهد الحديث من طريق النزفل عن سعيد بغير واسطة وقول
احمد يا ابن نافع ثبت الواسطة كان الغالب عليه الرأي وانكر الحديث
من اجله حصل من مجموع ذلك تقوية قول من قال بصحته كما ذكرناه وابن
السكن والحاكم وابي عمرو كما هو مذكور عن ابن حبان ايضا وقد وثق
عبد الله بن نافع يحيى بن معين قال ابن عدي مستقيم الحديث
ووثقه ابن حبان واخرج لبعض صحيحه هذا الحديث وروى لنا ابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجة فقد صح في هذا الباب حديث
ابي هريرة وحديث ام حبيبة وحديث ابي هريرة وفيه رابع من حديث
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم ذكر فليتوضأ
الوضوء رواه ابن ماجة وابو بكر الاثرم وقال الحافظ ابو عمرو قد ذكر
هذا اسناد صالح كل من فيه مذكور ثقة معروف بالعلم الا عفة بن عبد الرحمن
فانه يشهر بالعلم وذكر الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد الفقيه
فقال لا اعلم باسناده باسا وحديث ابي سعيد من طريق عمرو بن شعيب

مرابه عن جده قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من قد رحمه
فليتزوجها وايا امرأة مس فرجها فلتتوضأ وذكره ابن طريق الامام
احمد والدارقطني في سننه وقد صححه البخاري وان لم يخرج في هذه
النسخة من صحيحه قال الترمذي في العلل قال لي محمد حديث عبد الله
ابن عمرو ما ذكر عندي بصحيح وحديث سلامة بن طريف عن الجعيد
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من مس ذكره فليتوضأ وحديث سابع من رواية طلق
ابن علي الحنفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطبراني نا الحسن
ابن علي السوسي نا احمد بن محمد الحنفي نا ابو بكر بن عبيد عن قيس بن طلق
عن ابيه طلق بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس فرجه فليتوضأ
قال الطبراني لم يروه عن ايوب بن عتبة الا احمد بن بكر اخرجه الخلعي
من طريق الطبراني وقال هما عندي صحيحان يعني حديث طلق هذا
والحديث المشهور من طريقه الذي يعارض هذا وحديث
نافع رويناه من طريق الدارقطني واخبرناه ايضا ابو العلاء احمد بن احمد
الابرقوهي بقراءتي عليه قال انا زيد بن يحيى بن عنبة انا سابع سماعا عليه
ببغداد نا ابو القاسم احمد بن المبارك بن عبد الباقي بن قفرجل قراءة عليه
وانا سمع نا ابو الحسين محمد بن الحسن العاصمي نا ابو عمرو بن مهدي نا ابو الحسين
ابن اسيد الحافظ نا يحيى بن محمد بن منصور الرازي نا عتيق بن يعقوب
حدثني عبد الرحمن بن عمر بن حفص عن هشام بن عروة عن ابيه عن

عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وبال الذين يشكون فروجهم
ثم يصلون ولا يتوضؤن قال عائشة فداي وامي هذا الرجل او الرجال اذا
الرجل اذا مست احداكن فرجها فليتوضأ للصلاة وذكره ابن
مطرف بن العربي قال وقال هو ضعيف وحديث نافع بن
رواية ابي ايوب رويناه من طريقين ناهيك من جهة اسحق بن راهويه
عن الزهري عن عبد الكريم بن عبد عن ابي ايوب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتوضأ رواه عن
سفيان بن وكيع عن عبد السلام بن حرب عنه واسحق بن ابي فروة ضعيف
وحديث عاشر من طريق زيد بن خالد رواه ابن ابي شيبة
عن عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عروة
عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مس
فرجه فليتوضأ وهذا عند يحيى بن معين وابن المديني خطأ من ابن اسحق
وذهبا الى ان الصواب فيه من حديث عروة عن بسرة او زيد بن خالد
وروي على الجمع بينهما من غير شك وحديث حادي عشر
من رواية ابن عباس ذكر ابن عدي من جهة الضحاك ابن مخلد عن الجعيد
الراسبي عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مس ذكره فليتوضأ وقال الضحاك منكر الحديث
على اتفاقات كل رواياته مناكير اما متنا واسنادا وقال
علي الحافظ ابو محمد الدمياطي رحمه الله قلت له قرأت على الحافظ ابو الحجاج

الدمشقي فاقر به اذا ابو الفتح ناصر بن محمد بن ابي الفتح الفقيه قال انا ابو القاسم
اسمعيل بن محمد بن الفضل بن الاخشيد انا ابو طاهر محمد بن احمد بن عبد الرحيم
المكتب انا الشيخ ابو الحسن الدارقطني نا محمد بن الحسن النقاش نا عبد الله
ابن يحيى العامري الرحبي سارجان مرجا الحافظ قال احمد بن حنبل في مسند
الحميدي انا واحد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين قاطرا
في مسألة ذكر قال يحيى بيوضا منه وقال علي بن المديني بقول الكوفيين
وهذا تزلم فاحتج يحيى بحديث بسرة بنت صفوان واحتج علي
ابن المديني بحديث قيس بن طلق قال يحيى كيف نقلد اسناد بسرة
ومروان ارسل سرطيا حتى رد جوابا اليه قال يحيى وهذا كثير
انا وسنا قيس بن طلق فلم يحتج بحديثه فقال احمد بن حنبل كلاهما
شيء فاتلهما قال يحيى نا مالك عن نافع عن ابن عمر يتوضأ من مس الذكر
قال علي كان ابن مسعود يقول لا يتوضأ منه وانا هو بضعة منك حيدك
قال يحيى فمن قال سفيان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله واذا
اجتمع ابن مسعود وابن عمر واختلفا فابن مسعود اول ان يتبع قال
احمد نعم ولكن ابو قيس لا يحتج بحديثه قال حدثني ابو نعيم
نا مسعر عن عمير بن سعيد عن علي قال ما ابالي مسسته او انفي فقال
احمد علي وابن عمر استويا فمن اين اخذ هذا ومن اين اخذ هذا وذكر
ابو مسعود عن ابن معين ان مصعبا سأل يحيى بن معين عن مس الذكر اي شيء
صح فيه من الحديث قال يحيى بن معين لا احد يحيى مالك عن عبد

ابو بكر

ابن ابي بكر عن عروة عن مروان عن بسرة فانه يقول فيه سمعت
قال سمعت كلمة لا يبقى فيه شيء فعلت له حديث حاسر قال
مسعر رواه ابن ابي ذئب وليس بصحيح قلت لم حديث ابي هريرة
قال رواه زيد بن عبد الملك النوفلي عن سعيد المقبري وقد
ادخلوا بينهما رجلا مجهولا قلت وحديث زيد بن خالد
قال خطأ اخطأ به محمد بن اسحاق قلت وحديث ابن عمر
قال الصحيح منه فيه مرفوع قلت فان الامام احمد
احمد بن حنبل يقول اصح حديث فيه حديث العلاء عن مكحول
عن عنبسة عن ام حبيبة قال هذا اصحها قلت وكيف قال
مكحول لم يسمع من عنبسة شيئا قال ابو الفتح قد تقدم من ذكرنا
كثير من هذه العلل ومن قال بايجاب الوضوء من مس الذكر عمر بن الخطاب
وابنه عبد الله وابو ايوب الانصاري وزيد بن خالد وابو هريرة
وعبد الله بن عمرو بن العاص وجابر وعائشة وام حبيبة
وبسرة بنت صفوان وسعد بن ابي وقاص واحد الروايتين
عنه وابن عباس كذلك في احد الروايتين عنه وعن التابعين
فمن بعدهم عروة وسليمان بن يسار وعطاء بن ابي رباح وطاوس
ومجاهد ومكحول والشعبي والحسن وعكرمة والزبير بن عثمان
وجابر بن زيد والزهري ومصعب بن سعد ويحيى بن ابي كثير
وعدة رجال من الانصار وسعيد بن المسيب في احد الروايتين

منه وهشام بن عروة والاوزاعي واكثر اهل الشام والشافعي واحمد
واسحق وهو المشهور من قول مالك انه كان يوجب منه الوضوء كذا
قال الخازني وقد ذكرت تفصيل قول مالك في ذلك كما
اذا تكلمت فيه على احاديث الترمذي وذهب الليث
وداود والطبري وقال اخرون لا يجب منه الوضوء وسياتي
ذكر من قال ذلك وقد بقي علينا في هذا الباب ان نذكر حديث مالك
وما اشار اليه يحيى بن معين فيما روى محمد بن عجلان منه لاحتجاج
من به وشاهد عليه اخبرنا ابو الفضل عبد الرحيم بن ابي سعد
يحيى الموصلي قراءة عليه وانا اسمع غير مرة انا ابو حفص بن طبرزد
انا ابو البدر ابراهيم بن محمد الكرخي انا ابو بكر الخطيب قال وقرات على ابي عمر
غانم بن احمد كرا بواسط على محمد بن احمد اللؤلؤي انا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة
ابن قعنب عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عروة يقول دخلت
على مروان بن الحكم فذكرنا ما يكون منه الوضوء فقال مروان ومن
يسلم من ذكر قال عروة ما علمت ذلك فقال مروان اخبرتني
بسرة بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من مس ذكره فليتوضأ وقد روى فيه عن اروى بنت
اويس وهو داخل في علل حديث بسرة واما حديث قيس
ابن طلق فروينا عن ابي داود بالسند المذكور اليه انفا قال
ثنا مسدد بن ملازم بن عمرو الحنفي ثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق

عن ابيه قال قدمنا على نبي الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل كانه
بدوي فقال يا نبي الله ما ترى في مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ
قال هل هو الا مضغة منه او بضعة منه قال ابو داود رواه
هشام بن حسان وسفيان الثوري وشعبة وابن عيينة وجرير
الرازي عن محمد بن جابر عن قيس بن طلق قال ثنا مسدد ثنا محمد بن جابر
عن قيس بن طلق باسناده ومعناه وقال في العمل ورواه
الترمذي عن هناد عن ملازم وقال هو احسن شيء في الباب
وقال قد رواه ايوب بن عتبة ومحمد بن جابر عن قيس بن طلق
عن ابيه وقد تكلم بعض اهل الحديث في محمد بن جابر
وايوب بن عتبة وحديث ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر
احسن واصح اخبرنا ابو عبد الله بن ابي الفتح الحنبلي بقراءة
الحافظ ابي الحجاج المزي عليه وانا اسمع ببرج دمشق قال انا الشيخان
ابو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن احمد بن محمد بن الاخوة وابو المجد
زاهر بن ابي طاهر قالا انا الاديب الامام ابو عبد الله الحسين
ابن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن علي الخلال انا ابو القاسم عبد الواحد
ابن احمد بن سعيد البقال ثنا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن منده قال انا احمد
يعني بن محمد بن زياد بن الاعرابي ثنا يوسف ثنا سفيان عن محمد بن جابر
عن قيس بن طلق عن ابيه انه سال النبي صلى الله عليه وسلم هل في
مس الذكر وضوء قال لا وذكر ابو عيسى ان الحسن بن احمد الترمذي

المسمى الامام المحدث بثغر الاسكندرية وعلى ابى الخطاب محفوظ
ابن عمر بن ابى بكر التطيفى الناجر بجامع مصر وعلى الامام ابى العباس
احمد بن ابرهيم بن الفرج العاروكى وعلى ابن اسحاق ابرهيم بن على بن احمد
ابن فضل بظاهر دمشق قال الحسين والعاروكى انا ابو الحسن
محمد بن احمد بن عمر بن خلف التطيفى وقال ابو الخطاب انا ابو الفضل
عبد السلام بن الداهرى وقال العاروكى وابن الواسطى انا ابو عمر
ابن كرم الدينورى زاد ابن الواسطى وانا الشيخان ابو البركات داود
ابن احمد بن محمد بن ملاعب سماعا بدمشق وابو الفضل عبد السلام
ابن الداهرى ببغداد قال ابن التطيفى انا ابو بكر بن الزاغونى سماعا
وقال ابن كرم وابن الداهرى لا نصر بن نصر العكبرى وقال ابن ملاعب
انا ابو الفضل الارموى قال ابن الزاغونى لا الشريف ابو نصر محمد
الزينبى سماعا وقال الارموى والعكبرى انا ابو القاسم على بن احمد
ابن البسرى قالا انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس الخلص انا يحيى
ابن صاعد بن بندار انا محمد بن جعفر بن شعبة عن محمد بن جابر الحنفى
عن قيس بن طلق عن ابيه قال قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم
والناس عن الرجل يمس ذكره وهو فى الصلاة اينقض ذلك وضوءه قال لا انما هو
منه او ذكره او كما قال وبهذا حديث ابن شعبة بن طرق الدارقطنى بالسند المذكور
بعده فقال قال انا محمد بن عمرو بن ابو حامد انا بندار انا عبد الملك
ابن الصباح انا عبد الحميد بن جعفر عن ابو يعقوب بن محمد عن قيس بن طلق عن ابيه

قال

قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مس الفرج فقال
بضعة منه وقد تقدم عند الترمذى تضعيف ابو يعقوب ومحمد بن جابر
وحكى الدارقطنى عن ابن ابى حاتم عن ابيه وابى زرعة قالا ليس
ابن طلق ليس هو ممن تقوم به حجة وقد حسن الترمذى حديث
ملازم عن بدر عنه واحاز به ايضا ابو الحسن بن القطان لن يكون
حسنا وقال ابو عمر هو حديث يمانى لا يوجد الا عند اهل اليمامة
الا ان محمد بن جابر وابو يعقوب بن عبيد ضعيفان وملازم بن عمرو
ثقة وعلى حديثه عول ابو داود والنسوى وكل من اخرج
به الصحيح وقال ابن حبان حديث طلق بن على صحيح ورفعه من قال
ما رواه ثقة عن قيس بن طلق خلا ملازم بن عمرو اخرجه
من طريق عكرمة بن عمار عن قيس بن طلق عن ابيه وهو عندى مع صحته
منسوخ بحديث ابى هريرة فى الباب قبله وذكر ما روياه من طريق
الدارقطنى بالسند المذكور اليه بالحديث قبله قال ما اسمعيل
ابن يونس بن ياسين نا اسحق بن ابى اسرائيل نا محمد بن جابر عن قيس بن طلق
عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يبنون
مسجد المدينة وهم ينقلون الحجارة قال فقلت يا رسول الله الا
نتقل كما ينقلون قال لا ولكن اخلط لهم الطين فانه اليمامة
قلت اعلم به قال فجعلت اخلطه وينقلونه قال ابن حبان وطلق
قد مضى السنة الاولى بالحجر وهم يبنون المسجد كما ذكرنا اسلام

وهو من السنة السابعة قال عثمان وكذا السلام عبد الله بن عمرو
ساهر والسلام شره عام الفتح ومن صحح حديث طلق الحافظ
ومحمد علي بن احمد بن حزم الظاهري وقال ابن المديني حديث
بدارم هذا احسن من حديث بسرة وفي الباب
حديث ثان من رواه ابي امامة سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن مس الذكر فقال اما موجرة منك رواه ابن ماجة من حديث
صعصعة عن الزبير عن القاسم عن ابي امامة جعفر وآلفاظ صفية
وبه قال من حديث عبد الكريم بن مرثد بن الصلب عن ابيه انه
وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن مس الذكر فقال
اما موجبة منك ذكر ابو عمر مرثدا في الصحابة وقال سكن
البصرة وعن اهلها مخرج حديثه وروى عنه ابنه وذكر الحديث
وحديث رابع رويناه عن الدارقطني باسناده المذكور اليه
قال نا محمد بن احمد بن عمر بن الحافظ نا احمد بن محمد بن رشدين نا سعيد
بن عفير نا الفضل بن المختار وكان من الصالحين وذكر من فضله
نا الصلت بن دينار عن ابي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب وعن عبد
الله بن مرهب عن عصمة بن مالك الخطمي وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله اني احككت
ذكري فتعلق ما اصابت يدي فرجي فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا
ما دلك الصلت ضعيف والمختار مجهول وحديث

حابس رواه ابن طرخان البيهقي وليس بصريح وهو صحيح قال
البيهقي انا ابو بكر القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا محمد بن عمران حدثني ابي حدثني
ابن ابي ليلى عن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ليلى قال كان قد
النبي صلى الله عليه وسلم لجا الحسن فاقبل يمدغ عليه فدفع
عن قميصه وقبل زينه قال البيهقي لهذا اسناد غير قوي ولكن
فيه انه مشه مرسل ولم يوصلا ومتى لم يرسل الوضوء من مس الذكر
علي بن ابي طالب وعمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر
وعبد الله بن الزبير وعمران بن حصين وابو الدرداء واختلف
فيه عن سعد بن ابي وقاص فقد اختلف فيه عن ابي هريرة وسعيد
بن المسيب فروى عنهما القولان جميعا قال ابو عمر وآسانيد عن
الصحابة في اسقاط الوضوء منه اسانيد صحاح من نقل الثقات
وقال وسعد بن ابي عبد العزيز وسفيان الثوري وابو حنيفة
واصحابه لا وضوء في مس الذكر وقد بسطت القول في
مسائل هذا الباب في كتابي في الكلام على جامع الامام ابي عيسى محمد
رحمه الله تعالى واما حديث من كتب صلة تبالبا
حسن رحمه بالباء وقرأت على ابي يعقوب بن احمد بن عقيل
الحنبلي اخبركم الامام موفق الدين ابو محمد عبد اللطيف بن يوسف
ابن محمد بن علي البغدادي قراءة عليه وانتم تسمعون بجلب سنة سبع

وعشرين وستمايه قال انا ابو روح عبد المعز بن محمد بن طاهر المقدسي
انا الفقيه ابو منصور محمد بن الحسن العوسي انا ابو طلحة القاسم بن
ابي المنذر الخطيب انا الشيخ ابو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة بن البطر
رحمان انا ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني قال
نا اسمعيل بن محمد الطلحي نا ثابت بن موسى ابو يزيد عن شريك عن
الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار اخرجه ابن ماجة في
سننه وقد روي من حديث انس من وجه ليس بثبت واما حديث
جابر هذا فان ابن ماجة رواه عن اسمعيل بن محمد الطلحي عن
ثابت بن موسى وفيه رجل الاسناد معروف وقد وثق ابو جعفر
العقيلي مطين اسمعيل وثابتا وقال ترفي اسمعيل سنة ثلاث
وثلاثين ومايتين وعني بقول سنة اثنتين وثلاثين
وضعف ابو حاتم اسمعيل بن محمد وقال مطين توفي ثابت سنة
تسع وعشرين ومايتين واما الحديث فليس صحيح عندهم قال ابو جعفر
محمد بن عمرو بن موسى العقيلي في ترجمة ثابت بن موسى العابد الفقير
الذي حديثه باطل ليس له اصل ولا تابعه عليه ثقة يا محمد بن عبد الله
الحضرمي ومحمد بن ايوب ومحمد بن عثمان قالوا انا ثابت بن موسى الفقير
العابد قال نا شريك عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرت صلاته بالليل حسن

وجهه بالنهار ورواه ابو بكر الاسدي من شيعة شفاعة ثم ما تعذر
او يحيى لها معهم نبت الله قد نبه حتى يدخل الاقدام وهذا ايضا
لا اصل له وقال ابو احمد بن عدي ثابت بن موسى كوفي روى عن
شريك حديثين منكرين باسناد واحد ولا يعرف الحديثان
الا به احدهما شرقه من جاء الضعفا ما احمد بن محمد الشرقي
نا ثابت بن موسى فذكر نحو ما ذكره عن العقيلي واما الحسن بن شقيق
نا هناد وانا احمد بن بجير بن زهير نا ابن كرامة قالوا نا ثابت بن موسى
باسناده نحوه قال ابن عدي سرق هذا الحديث من ثابت بن موسى
عبد الحميد بن بحر وعبد الله بن شبرمة الشريكي وانعام بن بجر
الكاهلي وموسى بن محمد ابو الطاهر المقدسي كلهم عن بعض الضعفا
عن ثمامة وكذب فان ثمامة ثقة وكلهم عن محمد بن عبد الله بن
نمير انه ذكر له الحديث عن ثابت فقال باطل شبه على ثابت
وذلك ان شريكا كان مزاحا وكان ثابت رجلا صالحا فشبه
له كيف ثابت وخلط شريك وكان شريك يقول نا الاعمش عن
ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فالتقط راي ثابتا
فقال يا زجره من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار فظن
ثابت لغفلته ان هذا الكلام الذي قال شريك هو متن الاسناد
الذي رواه فجاء على ذلك رواه ودلك قول شريك والاسناد الذي
قرأه متنه حديث معروف كذا في تحفتي من كامل بن عدي ما بن الشرقي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

... وليس بصحيح لان ابن الشرقي مولده سنة اربعين ومائتين وذكر ذلك ... في تاريخه ووفاته ثابت سنة تسع وعشرين ومائتين وأما ... الكندي لهو يحيى بن عبد الحميد الكندي وقال الكناني ابو سبيه ... مصري وقال الدمشقي والصحيح انه مصري روى عن زيد بن ابي انيسة ... وعبد الله بن المغيرة بن ابي بردة وعبد الحميد بن زياد بن انعم الافريقي ... وعدة روى عنه هشيم والوليد بن مسلم وابو صالح كاتب الليث ... قال ابو زرعة روى عنه هشيم وكان يقول عبد الحميد يحيى ... وقال سليمان بن احمد بحر بن عبد الحميد وكان ثقة وروى له ابن ماجة ... وذكره ابن حبان وذكر ابو احمد بن الكني فقال ابو سبيه يحيى بن ... عبد الحميد الكناني وقال الكندي وقال عبد الحميد بن يحيى عن ابو جعفر ... مهن عبد العزيز القرشي وحيان بن ابي جبلة روى عنه ابو معاوية هشيم ... بن بشير السلمي وابو العباس الوليد بن مسلم الدمشقي حديثه في النسائي ... قال البغوي ثنا دلهو بن رشيد ثنا الوليد يعني بن مسلم عن ابي سبيه ... يحيى بن عبد الحميد الكناني واما عبد الحميد بن بحيد فقال ابو عمر عبد الحميد ... بن بحيد الانصاري انكر على سهل بن ابي حثمة حديثه في القسامة ... وهو ممن ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا احب ... صاحبه نظر الا انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فمنهم من ... يقول انه حديثه مرسل ومنهم من لا يقول ذلك ويروي عن ... جده ام بحيد وروى عنه محمد بن ابراهيم بن الحارث وسعيد المقبري

وكان عبد الحميد بن بحيد هذا يذكر بالعلم انهى ما ذكر ابو عمر وقال ... ابن ابي حاتم عبد الحميد بن بحيد الحارثي الانصاري مدني روى عن النبي ... صلى الله عليه وسلم وروى عن جده ام بحيد وروى عنه محمد بن ابراهيم ... وسعيد المقبري سمعت ابي يقول ذلك وبحيد والد عبد الحميد ... هذا هو ابن قطبي بن قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة ... ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن اوس لم يسمه ابو عمر ... شهد احد قطبي بن اوس احدا واولاده الثلاثة عبد الله وعبد الرحمن ... وعتبة واخوتهم الذين لم يشهدوا عباد وزيد وبحيد ولبنى ... وحبرته ام بحيد التي روى عنها هي حواة بنت يزيد بن السكن اخت ... اسماء بنت يزيد واما خشف بن مالك الطحان الكوفي تابعي ... روى عن عمر بن الخطاب وابن مسعود وروى عنه زيد بن جبير ... الحشمي وثقه النسائي وروى له ابو داود والترمذي وابن ماجة ... واما السؤال عن جميع ما في صحيحي البخاري ومسلم هل هو مقطوع ... به او يفيد الظن فن العلوم ان اخبار الاحاد لا يفيد الا الظن ... وان التواتر هو الذي يفيد القطع واما اخبار الاحاد وليست الاخبار ... المروية عنها متواترة وانما هي اخبار احاد والقائلون بان الاحاد انما ... يفيد الظن لم يستثنوا بعضها بل يعمم الامر ونظار هذا الفن يفصلون ... في اخبار الاحاد على ما ليس مستقصى هنا على تفاوت مراتب الظن وليس ... شيء من ذلك عند الكل بقطعي وانما كل ظني الا ان قطعي وان

كان الظن واقعا في طريقه وقول الشيخ ابي عمرو بن الصلاح
رحمه الله وزياد لواحدها فهو مقطوع بصحته والعلم اليقيني
النظري خلافا لمن قال خالفه فيه المحققون فقالوا لا يفيد الا الظن
مالم يتواتر وأما ما ذكره عن اهل اللغة من قولهم صفر شعبان
رمضان فانما ذكر الشهر الا ما كان اوله وآخره يقال شهر ربيع وشهر
رمضان فان وجدت الجوهري في صحاحه يقول والربيع عند
العرب رمضان ربيع الشهور وربيع الازمنة فربيع الشهور شهران
بعد صفر يقال لهما الاشهر ربيع الاول وشهر ربيع الآخر ومن
الناس من يطرد ذلك في كل شهر يثبت فيه اول حرف الرا نحو رجب
ورمضان ومن الناس من لم يعتبر شيئا من ذلك ويأتي التكلم الجواب
في اثبات لفظة شهر واسقاطها في الكل الجواب ان وجد
خلاف بين كلام سيبويه شهر ذي القعدة والبسلة مذكورة
في كتب اللغة وأما الحديث في عصرنا فهو من اشغل الحديث رواية
وكتابة وجمع ودراية والمطلع على كثير من الرواة والروايات في
عصره وتبصر ذلك حتى حفظه واشهر فيه ضبطه فان انبط
في ذلك وعرف احوال من تقدم شيوخه من شيوخهم وشيوخ
شيوخهم طبقة طبقة بحيث تكون السلامة من الوهم في الطبقتين
غالبة عليه وتكون ما يغلط من احواله الواقعة في كل طبقة اكثر
مما يجهله فهذا حافظ وكما ما نقل عن المتقدمين في ذلك من بعثة

الحفاظ من سمي حافظا والد وجب ان الطلبة الذي لا يسمى الطالب
ان يطلق عليه محدث الا به كما قاله بعضهم كما لا يعد صاحب حديث
من لم يكن عشرين الف حديث املا بحسب ازمنتهم وأما السؤال
عن احفظ من لقيت فالظاهر في التقديم والامام العلم الشيخ الامام
قدوة السالكين عمدة السالكين قطب الدين بقية العلماء العاملين
ابو بكر محمد الشيخ الامام كمال الدين جمال العارفين ابي العباس احمد بن علي بن
ابن الحسن بن عبد الله بن احمد بن الميون التوزري الاصل القسطلاني الدار
القاهري التربة والوفاة رحمه الله مثواه وبلغه من ثواب
اعماله الصالحة ما تمناه كان ممن نظر في العلوم فبرع في عليا بحيث
وطلع نجما بعيدا وشارك في فنون العقه واصوله وغامر في معقوله
العلم ومنقوله وعنى بطلب الحديث احسن عنايه فحصل السماع
والاجازه على كثير من الروايه وكلف بالادب فدرت عليه
ديبته وجادته له بانا شيمته ثم اخذ في طرق التصوف والتنسك
والترف بابه سلفه الصالح والتمسك فتانست عليه عوارفها
وتمثلت عليه معارفها فاجتنى غرسها يانعه واجل ثمرتها
طالعه وجمع في ذلك مجموعات وارضح في تمليه موضوعات
وكان لابيه الشيخ الامام بقية الاولياء وتحفة الاصفياء
ابي عبد الله القدسي انقطاع وجمع في داري الدنيا والاخرة انتفاع
وارتفاع احسن امراته من بعده واحسن القيام بحقوق الوفاة به

قطب الدين القسطلاني

وهو ممن سمعها قطب الدين ... قت عليها وقت له بما سمع شيخنا

قطب الدين مرابه بمكة بلده وسمع بها من ابن الباجي الترمذي
ومن الشهرودي عوارف المعارف ولبس منه خرقة التصوف وممن
عنهما بمكة والواردين عليها وسمع ببغداد ودمشق والظاهرة
وغير ذلك ممن البلاد جمعا جما من اصحاب السلفي وابن عساكر
وابن ساتيل وغيرهم ولي دار الحديث الكاملية فقام بها احسن
قيام ولم يزل معظما عند الخواص والعوام مقصدا بالابلاغ
السنن واسباغ المنن وقد بنينا الحاج على احسن منهاج نبغي
كرار فاد مستفيده مرارا نجاد مستجده والتفريع عن مكروبه
على اكرم اسلوب وباشيت من اريحيته وبهجيه تحيته بادي فضله
وظريقة تشل لو يشد مثله الى ان حم حمامه واقتطع من الحياة
رمامه فقضى وغض بجنازته الفضاء ولم يشهد الناس مثل يومه
مشهدا ولا يردوا الكثرة مثل عيه شهودا وذلك في ليلة الاثنين
والعشرين من المحرم سنة ست وثمانين وستمائة ودفن بسفح المقطم
حضرت جنازته والصلاة عليه اخبرنا شيخنا الامام الحافظ
قطب الدين ابو بكر محمد بن احمد بن التطلاني رحمه امرأة عليه وانا
اسمع قال انا الشيخ الجهذ ابو الفتوح مضر بن ابي الفرج المصري الحافظ
وابو صالح نصر احمد المحسن فضل اسابا عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي
وابو عبد الله محمد بن الحافظ ابي الفتوح المصري المذكور وابو السعادات عبد

ان عمر بن احمد بن كرم بن السندي بجي اجازة من الاول والثاني وبقراءتي
على الثاني ببغداد قالوا انا ابو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل
قال الاول قراءة عليه وقال انبه وانا حاضر انا الثاني وقال
انا ابو غالب محمد بن الحسن بن ان بلان
انا ابو عبد الله احمد بن عبد الله بن الحسين الحامل انا ابو بكر محمد بن محمد بن عبد الله
ابن مالك البزاز انا ابو الاحوص محمد بن الهيثم بن حماد العكبري
انا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
احدكم الاذى بخفيه فطهورهما التراب اخرجه ابو داود والترمذي
عن احمد بن ابرهيم عن محمد بن كثير به فرقه لنا بدلا عاليا وبه
الى ابي الاحوص ما سعيد بن ابي مريم ما ابرهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمنا
من الحمى ومن الاوجاع كلها ان نقول بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم
من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار رواه الترمذي عن ابن بشار عن
ابي عامر عن ابرهيم بن اسمعيل ورواه ابن ماجه كذلك ورواه ليث
عن ذخيم عن ابن ابي فديك عن ابرهيم فرقه لنا عاليا كان من حيث
العدد سمعته من شيخ شيوخنا فانتهى الى الكتاب المذكور من
واسأل التوفيق وأجل من ادركناه في هذا
ان البقية من اصحاب الحافظ عبد العظيم المنذري رحمه

قال ... فيما استفدت به وأخذت من مرويه عنه الحافظ الفقيه
المقرئ أبو القاسم عبيد بن محمد بن عباس الأسعردي كان شيخا قديما
طلب عند بادا بعض من علم الأخبار. تقدم في فرع السنن والآثار
وعرفه بأخباره مهما ويما يتعلق ترقيه في ذلك أرفع درجات
الرتبي أخبرني الحافظ أبو عبد الله بن الأبار القضاعي
عن شيخه الإمام عبد العظيم المنذري إجازة جاءته له من شيخه
مصر والشام وغيرهما من أقطار الإسلام ممن يعتذر عليه
الوصول إلى مقولاتهم ومسموعاتهم والحصول على معرفة أحوالهم
ومروياتهم ليستدل بمعرفة أخبارهم وما تيسر من كبير آثارهم.
لكون على يقين منهم وسلقي ما يخرجه عنهم. فالقاه المنذري لجواب
ما سأل أهله. ومنه من كتابه لذلك نبذة. يتعرف فيها
منه كيف كيف ما تأجد قاولا. قال وقال لي لبر عندي سؤال
هذا المطلوب فأشبعن به واجب وفق المرغوب فعرفت أجوالهم
وتصرفت في الاستقاء من مرويهم وأقوالهم تصرفا يعرف فضله
ويشر الأعلام اصطفاه الله بمعرفة السنن منه. وكان هذا
الشيخ ذا عناية بتخريج السنن على أحاديث وأكد سنن مقترا
على أهله مكثرا من التعفف وقلة التكلف قليل الاهتمام
بمسرى الملبس فسيح. ولا يستدل لزيه طوح منه كل مطمح.
مكتسب بالشهادة والوراقة. ولا الق من الفائدة أفاقه. حتى لقد

أخبرني أنه أصبح يوم عيد الأضحى من الفقر ولا يجد ما يسد
على قرب يومه ولا يمتد كفه إلى كف بابه عن يومه فيسأم كرما
أن يظهر بابه فلبث. وسمع الله عنه الطارق كرما. وأدام
شيخنا الإمام أبو الفتح القشيري وبين مكارم أخلاقه
جميلة لبعض بقية من كتب كانت لذلك على فقلت له ليس لي
عندك شيء قد استوفيته وذكرته فذكر فقال لهذا الأدنى
لك وخرج من حيث سألك قال أبو الفتح البصري كنت كثيرا
ما أجلس إلى هذا الشيخ في ليل مباح وقال. وليست أوراقه
مني ببال. ولا يمكن لهمم وامتلاك الإنحاد فمتى يوما
حيا بن مصالحاته بسنده من حفظه مذاكرة ثم وكر من طريق
أبي عبد الله الشاي كذلك وبين جهة العلو والإشارة إلى ذلك
الشيء فملت إلى دابته فأخرج إلي الجزء الذي هو منه فأخذت
في كتابته ثم انتقلت من كتابة جزء إلى أخيه. وسلكت في ذلك
المسلك ما قدر لي من تركيبه. إلى أن كلف لهذا الشأن كلف
سهيل بالترياق. والأعشى فكتبت عن هذا الشيخ كثيرا وكان
لهذا الشأن بصيرا. أخبرنا أبو القاسم عبيد بن محمد بن عباس
الأسعردي وأبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري
الحافظان وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أبي الذكر بن عبد الغني
القرشي الصقلي وأبو حامد محمد بن عبد الله بن الحاذم

الكبر والامير الكبير جامع شتات الفضائل ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن آل
الامدي نايب دار العدل بمصر ان عليه وعلى الاول والرابع
وبمصر على الثاني والثالث وانا اسمع قالوا الا ابن الظاهري
لما الشيخ ابو الحسن علي بن ابي عبد الله بن ابي الحسن بن العير قراءة
عليه وانا نسمع وقال لي الظاهري لما الشيخ الاربعة ابو الحسن
محمد بن احمد بن عمر بن خلف بن القصير ونصر بن محمد بن علي بن حمزة بن البسطامي
واسمعيل بن علي بن بابك الجوهري وعلي بن محمد بن العير قالوا كلهم اخبرتنا
الكاتبة الحرة الفاضلة شهدة بنت ابي نصر احمد بن الفرج بن عمر الابري
قراءة عليها وانا نسمع قالت انا النقيب ابو الفوارس طراد بن محمد بن علي
الزينبي سنة تسعين وار بعمايه انا ابو نصر احمد بن محمد بن حسنون الزيني
قنيع الصالحي انا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز املاء من لفظه
من بمصر نا سفيان عن الزهري عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة
عن حبيبة عن امها ام حبيبة عن زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من يوم محمرا وجهه وهو
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وحلق حلقة قلت يا رسول الله اهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث رواه البخاري عن علي بن عثمان نفيل بن اسمعيل
عند ومسلم عن علي بن ابي شيبة وسعيد بن عمرو الاشعثي وزهير
بن حرب كلهم عن سفيان الا البخاري فانه لم يذكر حبيبة في الاسناد

فوق

فوق لابد اعاليا ه وبه الى طراد قال انا الحسن بن عمر
ابن مرهان انا عتاب بن احمد انا اسحق بن يعقوب العطار قال
سمعت يحيى بن ايوب العابد يقول سمعت نصر بن سليم يقول
اتينا معروفا فسمعته يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام وهو يقول يا هشيم جزاك الله عن امتي خيرا قال
فورد ت على معروف فعلمت له رأيت هذا قال ثم قال كان
هشيم خيرا مما يظن توفي ابو القاسم عبيد الله بن محمد ليلة الاحد
السادس من شعبان سنة اثنين وتسعين وستمية ومولده سنة
اثنين وعشرين وستمايه باسعرد رحمه الله تعالى وابانا
ثم ساقتني المقادير الى الامام الحافظ ابي محمد عبد المؤمن
ابن خلف الدمياطي فكان لي حفيا ولم ار مثله عبقريا
كان له بين اصحاب المنذري شاهه وقد رفع درجاته
هو واسعهم رحلة وارفعهم نحله واجمعهم للحديث وعلومه
وارعاهم لمنقوله ومفهومه شاب مباط حاضرة بلاده
وعني بطارفه عن تلاده فانقطع بقاضيها ابن الخل وتطرحليه
في الفروع والاصول ووصل به ذلك بعز الوصول
وحصل في ذلك محضوا كان به بين اقرانه بالفضل ملحوظا ثم
قدم على المنذري من دمياطه واخذ في انتظامه في سلكه
وانخطاطه الى ان تقدم ورجح وجمع من الفوائد ما جمع شيخه

الدمياط

ثم جاب في رحلته البلاد من الاسكندرية الى بغداد بكتب ويجمع
ويقرأ ويسمع على صراط مستقيم وسنن قويم اقتفا السنن
ويسره يقتدا به كل بصير ويعترف له بالفاسنة كل نقير ثم
عاد الى مصره متفردا في عصره فلم يزل على العلم عاكفا
وبالعمل المبرم واقفا عكوف توبة على حب الاخلية ووقوف
عيلان كلفا بدار مية يلتقي دروسا بجلو اللماع عرشا
ودروسا بالمثاني العالية فيروي الاكياد الصادية ويجلس
مجلسا في كل اسبوع للعامة بالغظم والروع يعقدون عليه الجفال
ويردون من علومه لهلا وعلالا فلله دره في ذا راوه او استجاه
او استهلا الى ان غاب قاربه فغاب مناسبه واسمهم ما شاء ابن الاخيل
استطابه وانصرفوا على ما الفوا من الادعية المستجابة وقد
استخبروا عناية الاستخسان ما به سمع وكانا وعم مجلسه
فلا تدرو دعوة ورووا راجين فالفي طلبته مجتمعين فالفى قرينه
المأنوف وحدث بعد ذلك بجزء او جزئين من حديثه المعروف
وكرال ما رآه وقد دعاه المنون فلباه وسابقه حمامه
الى منزله فرايس رمان فكان ما كانا في تلك السابقة فرثى رهطه
لقد هب رحمه الله حميد الاثار وقضى فقضى على السنن وقضى
فعفا سلام الاثار اخبرنا الامام الحافظ الناقد ابو محمد عبد الرحمن
بن خلف بن ابي الحسن الدماطي رحمه الله بقراءتي عليه قال انا الشيخ

الصالح ابو الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن البغدادي الازجي
قدم علينا القاهرة قال انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصر
ابن الراعوني اجازة قال انا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد البسري
ح قال ابو الفتح وقرات بخطه فاسبون على ابي الفتح يوسف
ابن يعقوب بن محمد بن علي بن المجلو الشيباني سنة تسعين وسمعابه
قلت له اخبركم الشيخ ابو العباس الخضر بن كامل بن شالم بن شبيب
المعبر الشيخ الصالح قراءة عليه وانتم تسعون سنة ست وسمعابة
بدمشق وابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي اجازة ان لم يكن
سماعا قال الاول انا ابو الفضل يافوت بن عبد الله الرومي قراءة
عليه وانا اسمع وقال الثاني انا ابو الفتح عبيد الله بن محمد بن محمد
البيضاوي سماعا قالا انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن هزارمرد قالا
انا ابو طاهر محمد بن عبد الكريم العباس الخلصي قراءة عليه ونحن نسمع
قال نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز املاء سنة ثلاث عشرة
وثلاثمائة قال نا ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل قال نا يحيى
ابن سعيد عن شعبة قال اخبرني ابو حمزة قال سمعت
ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامرهم بالايمان بالله ثم قال اتدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلاة وايتاء الزكوة وصوم رمضان واعطاء الخمس من المغنم

رواه ابو داود عن الامام احمد رحمه الله فوقع لنا موافقة عالية لدوم
الحوالة سمعت على هذا الشيخ جملة من مروياته وقرات
عليه كثيرا مما حدث به وكتبت عنه قطعة من تصانيفه
وحصلت بكثير من فوائده. فمن ذلك انني قرات عليه صحيح
مسلم وكانت له عليه فوائد كثيرة سوا بوعدته فكتبت
جميعه بالملاية على ظهر كتابي وكان احسن ما راينا اصول سماع
وكتابه ينتظم من جلالها النزاع وظهارة نفيس لو صورها لزدها
على ما فيه من لزم الطباع وكان له باع في الادب ليس بالمديد
ونظم قد تستجيده نظمه المستجيد. وقد رويت عنه من اشعاره
الحسان بعض ما شارف فيه معلم الاحسان فمن ذلك قوله
رويناه باسناده عن ابن منقذ حدثنا شهير اصح من علبة الفتح
ان نبي الله حين دخوله لثامنة وافته في غزوة الفتح
ثلاثين مسموع بمئتين بعيره. فرجع في الايات من سورة الفتح
اذكر في هذه الايات العدد ابو القاسم مخلوف بن محمد بن الحسن
الانصاري تلك الشدة اياها شيخنا زكي الدين ابو طاهر قولي شيخنا
الامام الحافظ فريد زمانه ابو محمد الدمياطي في منتصف ذي القعدة
سنة خمس وستمائة بالقاهرة وصلى عليه بالجامع الحاكمي ودفن بمقبرة
باب النصر وكان مولده سنة ثلاث عشرة او اربع عشرة وستمائة ولم
تكن سنه الا قليلا. وقد كان لي شيخنا الامام الحافظ بقية

الامام تقي الدين
ابو محمد عبد العظيم

المجتبى

المجتبى ابي الفتح محمد بن علي بن وهب القشيري رحمه الله فقد
وحدث. وسيأتي الكتابة عنه حيث. فلم ار مثله فيمن رايت
ولا احمل عن اجل منه فيما رايت او روى قرات عليه جملة من كتاب
المحصول في علم الاصول لابي عبد الله محمد بن عمر الرازي الشهير
بالامام فخر الدين وكنت مستملي تصانيفه عليه ورويا راجعا
في شيء من تراجم الرواة فرجع الي واعتمد فيها وضعه على. وكنت
القصدي لافادة طلبته بدار الحديث بن جهته بعد وفاة شيخنا
ابي القاسم عبيد بن محمد المذكور وفوضل مشيخة دار الحديث
الهدبية بظاهر القاهرة كان رحمه الله للعلوم جامعا وفي فنونها
بارعا معتمدا وفي معرفة علل الحديث على اقرانه منفردا الجهة
الفرد النفيس في زمانه بصيرا بذلك سديد النظر في مسلوك تلك
المسالك باذكى العبقرية. واذكى لوذعية لا يشق له غبار ولا يجرى
معه سواء في مضمار سابقا في ذلك لدات من تحمر وذكره اذا قال
لم يزل مقالا لقائل مصيب ولم يبن لسان على عجز. وكان حسن
الاستنباط للاحكام والمعاني من السنة والكتاب. لجي بحر
الالباب. وذكر بفتح له ما يستغلق على عين من الابواب
مستعينا على ذلك بما وراه من العلوم مستبينا بما هنالك بما
حواه من مدارك الفهوم. مبرزا في العلوم العقلية والنقلية
والمسالك الاثرية والمدارك النظرية. وكان له من العلوم بحيث

يحصل له من كل علم بالجميع مع بصره والنام والحمار على تحرزه ذلك
واحترازه. ولم يزل حائطا للشاه مقبلا على شانه. وقف نفسه
على العلم ونصرها. ولو شاء الناذان يحصر كلامه لحصرها. وله مع
ذلك التجريد تخلق وبكرامات الصالحين تحقق. وبمقامات
العارفين تعلق اخبرني ماجنا الفقيه الصدوق
كلاهما محمد بن علي بن عبد الهادي بن المهدان رحمه الله في سنة
ثمانين عند ماجاء التتار الى البلاد وقد قدموا قدم السيل
وبحر طلام كفرهم على منها الاسلام بحوم الخيل واشتدت
طاغيتهم. وامتدت الى حمص عاديتهم. واوجست القلوب خيفة
وصارت الاراجيف بالقلوب مطيفة. اخذ اهل مصر في
قراءة البخاري فاسرعوا. واجمعوا الذلك على عادتهم في النوازل
وجمعوا امير جون عند ختمه بركة الدعاء في رفع هذا الوباء ودفع
هذا البلاء فاكلوا عشي يوم الخميس قراءة الايسير استبقوا
ليكمل يوم الجمعة توخيا لكشف ما بهم. بركة ذلك الجمع الجم.
قال فصعدت سطح الجامع لكي يوم الجمعة فالفيت شيخنا
الفقيه القشيري معتما بمبزر وصوف يتمشى في سطح الجامع
فقال ما فعلتم في قراءة البخاري فقلت ابقينا منه اليسير
لنختم اليوم بجمع من الناس فقال لي متبسما قد انقضى الشغل
مرامن بعد العصر فاخبرانهم فرغوا مع غروب الشمس وذهبوا

من غير لبس وانفصل امرهم انفصال اليوم من امس فقلت عن
يقين قال او يقال منذ هنا من غير يقين. قلت عن معاينة
او خبر قال بل عن خبر. ولقد كان يخبر بقوص باخبارهم في
وقعة عين جالوت منزلة منزلة في قدومهم وذهابهم وما صنع
الله الحق من تمزيق اهابهم مولده في ذلك في الادب باع وشاع.
وكرم لباع. لم يجاره بعضها من حسن الطباع. حتى لقد كان يحمد
الكاتب الحمود في تلك المذاهب. المشهود له بالتقدم فيها شا
من الانشاء على اهل المشارق والمغارب. يقول عنه لم تزعجني
ادب منه اشارة الى علمه بالادب. لا الى ما يدل به الى النظم
والنثر من سبب. لكنه ولي في اخر عمر خطة القضاء فاده خطة
الخطة وقيد عن المباشرة نفسه. والمتن في الاستنابة خطة
فربما استاثر شرا ينوء بالامانة حمله. وربما حسن ظنه بمن سا
قبله. فلما اقتصر على الفتيا والتدريس ولم يلبس اعمال الصالحة
بهذا اللبس والولاية التي كان اشرف منها في كل عصر لكان تؤدي زمانه
واوزاعي اوانه. والعبد لا يختص من مقدوره ولا يقتضى
الا ما هو عليه في الكتاب مسطوره. قرات على الشيخ
الامام الحافظ بقية المجتهدين ابي الفتح محمد بن الامام العلامة
ابي الحسن علي بن وهب بن مطيع القشيري بالقاهرة وعلى الامام
العالم شرف الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الحكم بن المرحل بمصر وابا الحسن

علي بن علي بن رواج الانصاري قراءة عليه وانا اسمع بقراءة سماعة
علي بن علي الامام العتبي ابو المكارم علي بن هبة الله بن سلامة المسلم
علي بن يعقوب الاول عليه وقراءة عليه والاخيران لسماعاتهم وقرأت
على الشيخ ابي العباس احمد بن هاشم بن ضياغ بن محارب النوخي مولاه
ابن محمد عبد الباقي بن مبارك المخرمي وابي القاسم بن عمر بن ابي القاسم
الحريري وابي علي بسعود بن علي بن منصور الكلاعي وابي الكرام احمد
ابن عبد القادر بن رافع بن الدمراوي وابي عبد الله محمد بن سليمان
ابن احمد الراكبي نفر الاسكندرية قلت لكل منهم
اخبرك الشيخ ابو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواج قراءة عليه
وانت تسمع فاقر به وقرأت على العدل سديد
الدين ابي محمد عبد العالي بن عبد الكريم بن يحيى بن ابراهيم الحمداني
ابن الابياري اخبركم ابو الفتوح ناصر بن عبد العزيز بن نامر الاسعردي
الشيخ الصالح قراءة عليه وانتم تسمعون فاقر به وقرأت على ابي
عبد الله محمد بن علي بن يحيى الصعيدي اخبركم ابو القاسم عبد العزيز
ابن مكي بن الحاسب سماعا وقرأت على ابي عبد الله محمد بن علي
ابن عبد الله بن ابي الفتح الصباح وابي العباس احمد بن محمد بن الظاهري
احمد كلاهما ابن رواحة زادا ابن الظاهري وابن الحميري وقرأت
على الامير عماد الدين داود بن محمد بن ابي القاسم الهكاري بالقدس
اخبركم ابن رواحة وقرأت على زينب بنت احمد بن عبد

ابن شكر اخبرك ابو العصار جعفر بن علي الهمداني قراءة عليه
وانت تسمعين فاقرت به قالوا كلهم انا الحافظ ابو طاهر
احمد بن محمد بن احمد السلفي قراءة عليه ونحن نسمع انا الرئيس ابو عبد
القاسم بن الفضل بن احمد الثقفي انا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر
الحفار انا الحسين بن يحيى بن عياش القطان انا ابو الاشعث احمد بن
المقدام العجلي انا حماد بن زيد عن عاصم بن سليمان عن عبد الله بن
سرجس قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس بين
اصحابه فاقبلت حتى خلفت ظهره الذي اريد فالتفت الي رداءه ظهره
فرايت موضع الخاتم على نغض كتفه مثل الجمع حوله خيلان كانها
الثآليل فرجعت حتى استقبلته فقلت غفر الله لك يا رسول الله
فقال ولك فقال القوم استغفر لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم ولكم ثم تلا الاية واستغفر لذنبك
وللمؤمنين والمؤمنات اخرجه مسلم في فضائل النبي صلى الله عليه
وسلم عن ابي كامل الجحدري والترمذي في الشمائل عن ابي الاشعث
والنسائي في التفسير عن يحيى بن حبيب بن معروف كلهم عن حماد بن زيد
به نوفق لنا موافقة للترمذي وبدلا لمسلم والنسائي وبه
الى حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا اتى المسجد
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال اصليت
يا فلان قال لا قال قم فاركع رواه ابو داود عن سليمان بن حرب

وابن ماجه عن قتيبة كلاهما عن حماد قال الترمذي لا نعلم احدا قال
الترمذي حسن صحيح ورواه النسائي عن قتيبة ايضا كما رواه
الترمذي ورواه النسائي من غير وجه وابن ماجة عن هشام
ابن عمار عن سفيان عن عمرو ذاكرين هذا الشيخ من نظمه بكثير
وانشدني منه ما لا يحيط به كثير من التقصير فمن ذلك قوله
احبة قلبي والذين بذكرهم وترداده في كل حين تعلقي
لئن غاب عن عيني بديع جمالكم وجار على الايمان حكم التفرق
فما مر ما بعد الثمانة بيننا سراعا نسري اليكم لنلتقي
توفي شيخنا شيخ الاسلام ابو الفتح القشيري
بمدينة اسعرد بعد صلاة الجمعة حادي عشرة شعبان
سنة سبع وسبعمائة وكان مولده سنة خمس وعشرين وستمائة
وكان ممن ورد هذه البلاد فاحيا بها علم الرواية
والاسناد الامام الحافظ الزاهد ابو العباس احمد بن محمد
ابن عبد الله الظاهري وكان اسم عبد الله قبل ان الكرجي النسب
والظاهري نسبه ولا يلا مذهب والى الظاهر من بني ايوب
كان ينسب ترك جده حلب ونشأ بها وولد الشيخ محمد والد
شيخنا المذكور فانتسب من الفقر الى طريقه امتاز به
بين ذلك الفريق وبنت له زاوية بالقرب من ظاهر
حلب كانت لاهل الخير مجمعا ومثوى للواردين من الفقراء شرعا

لا يبرأ منه عنهم ولا يحسه من غيره الاسم والظاهر
شيخنا ابو العباس المذكور في سنة ست وعشرين وستمائة
وقرأ القراء بالحروف السبعة بالشاطبية على ابي عبد الله
الفاسي وسمع صغيرا وكبيرا وعدد الروايات كثيرا ورأيت
بخطه الذين اجاز والناس اصحاب الى البصرة واطنب في ذكر جماعة
تذكرهم اخر هذا الفصل وله ايضا مجيزون من اصحاب
ابي الوقت وسمع من بعضهم من ابن اللتي وسمع من البحر الاربلي
عن خلق يطول تعدادهم ثم طلب بنفسه ورحل وحصل
في جزء من ذلك على ما حصل وسمع بحلب ومصر والشام
والاسكندرية والحجاز وغابين ذلك من البلاد ورحل
الى ماردين لعبد الخالق بن الاجب النشري وسمع منه الكثير بالسماع
والاجازة كانت له معرفة كثيرة بعلم الثبات والاطلاع على
الرواة ومروياتهم في سائر الازمان الا ان معرفته
بالماجزين اكثر وداعيته على استطلاع احوالهم اوفر انتهى
على الشيوخ كثيرا وافاد الناس علما غزيرا تقدم في معرفة
العوالي على اقرانه واجرى في ذلك الميدان بملء عنانه والذي
انا بصدده فلا من نشدها من اهل هذه الصناعة فرجدها
وثمانة ربعها خلق عنها كثير ممن روى عنه قال لي يوما اريد
منك ان تخرج لنفسك اربعين حديثا من الثقات وان شئت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلك عليها فاحذها ملاعب ولكنها بلا نصب وفاكرى
بونا نبى من احاديث موافقات فى آخر اكانت بيننا فقال
فى الجزء الاول من حديث الخلص عشرة احاديث موافقات
وفى جزء الاصم حديث وفى مسيحة ابن شاذان حديث ابن السادى
وعشرة اعالى السلفى السلاسيات وفى جزء ابن عبد الحكم سبعة
وفى جزء حاجب بن احمد حديث وفى مسند الشافعى اربعة
احاديث وفى مسند ابن مسعود تسعة وفى الخامس من الزكاة
حديث وفى مسيحة الطبرى حديث وفى جزء حمى اربعة وفى كتاب
البعث لابن ابى داود ستة احاديث وفى مسند عائشة للمرودى
حديث موافقة للنسائى وفى المعاملات الملائة وفى الدعاء للمحاملى
خمسة احاديث وكان يستحضر من هذا النمط ما لا يحصى
وقد ذكر له الجزء لوالكتاب فيقول اعرفه فيه كذا وكذا حديث
ولا توجد فى عين كان هذا الشيخ رحمه الله تعالى معينا بزاوية
له بظاهر القاهرة على شاطئ النيل اتاها له الامير ايدغدى
العزيزى وكان له بها لما نزل الدين الى الحلبيين انما قوم
وال من كان هناك من الملوك او الامراء لهم فيام يقومون
به احسن قيام فاقبل فى كتابة الحديث بمصره وكانت ان تراه
الا وانيه بين قلم ومحبرة الى ان ادركته شعوب وطهرته
امراضه الطويلة من كل حزب فقضى ما كان من علة معه ولم يحم

احد من هذه الشاب ما جمعه وذلك فى السادس والعشرين من
شهر ربيع الاول من سنة ست وتسعين وسمائة براوية
المسمع فاهر القاهرى حضرة العلاء عليه وقد قرأ وكان للجمع
منه قرأت على الشيخ الامام الحافظ الزاهد
ابى العباس احمد بن محمد بن عبد الله الظاهرى رحمه الله براوية
ظاهر القاهرى وعلى الشيخة الصالحة ام محمد زينب بنت احمد
ابن عمر بن ابى بكر بن شكر المقدسية واخبرنا ابو الخطاب
محفوظ بن عمر بن ابى بكر بن الحامض القطيعى قراءة عليه وانا اسمع
وعمر واحد قالوا كلهم انا الشيخ ابو النجا عبد الله بن عمر بن على بن اللتى
قراءة عليه ونحن نسمع زاد ابن الظاهرى وانا ابو بكر محمد بن مسعود
ابن بهروز الطبيب اجازة ح وقرأت على ابى العال
احمد بن احمد بن محمد بن الوليد بن شلى الابرقوهى غير مرة قلت له
اخبركم الشيخان ابو محمد عبد الرحمن بن ابى بكر بن عبد الله بن صيلا
وابو الرضى محمد بن ابى الفتح بن عبد الواحد بن عصيدة قراءة عليها
وانت تسمع وقرأت على الامام الزاهد بقية السلف
ابى اسحق ابرهيم بن على بن احمد بن فضل بن الواسطى بسفح قاسيون
قلت له اخبركم الشيخ السعيد ابو منصور موسى بن عبد القادر
الحبلى وابو على الحسن بن احمد بن مرهوب بن احمد بن محمد الجواليقى
وابو الفضل عبد السلام بن عبد الله الهروى وابو جعفر محمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ن كرم الدبوسي وأبو نصر الهذب بن عثمان بن أبي نصر بن قشيم
وأبو النجا بن اللتي وأبو الحسن عبد الحق بن أبي بكر بن عبد العزيز الخباز
قراءة عليهم وأنت تسمع ببغداد قالوا كلهم أنا أبو الوقت عبد الأول
ابن عيسى قراءة عليه ونحن نسمع أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر
الداودي أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه أنا أبو إسحاق إبراهيم بن حريم
الشافعي نا أبو محمد عبد بن حميد نا أحباب بن هلال نا همام بن يحيى
نا ثابت البناني عن أنس بن مالك أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال
ذهبت إلى قدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤوسنا فقلت
يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه
فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما أخرجه البخاري
في فضائل أبي بكر وفي الهجرة عن محمد بن سنان وأبو سلمة التبوذكي
كلهما عن همام وفي التفسير عن أبي جعفر المسندي وأخرجه مسلم
عن عبد بن حميد وأبي خيثمة وعبد الله الدارمي كلهم عن همام فرغ
لنا موافقة قالوا سلم له الحد وقرأت على ابن الظاهري
وابن الواسطي والأبرقوهي وزينب والقفطي بأسانيدهم
المتقدمة إلى أبي الفتح وقرأت على أحمد بن أبي طالب
ابن الشحنة وأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن يوسف المدلوني
بمصر وأبي الصابر أحمد بن عبد الحق بن عبد الحق بن الشهرزوري
وأبي الإمام العلامة أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن النحاس النحوي وأبي عبد

محمد

محمد بن عبد العلي بن عبد الكريم الكرجي بالقاهرة قالوا أنا الفتح
وقرأت على السيد الإمام أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد المحسن الحراني
بالإسكندرية أخبركم أبو بكر محمد بن مسعود بن محمود الطيب
قالا أنا أبو الوقت ح وأنا الداودي أخبرنا السرخسي أنا ابن حمويه أنا عبد
ابن حميد أنا يزيد بن هارون أنا حميد عن أنس أن أبا طلحة سلم
كان يقال له أبو عمير وكان له نغير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا دخل عليها يمازحه فدخل عليها فرآه حزينا فقال ما لأبي عمير
قالت يا رسول الله مات نغيره تلاعب بمزل ما لأبي عمير ما فعل النغير
وبه إلى عبد قال نا عبد الله بن بكر السهمي قال نا حميد عن أنس بن مالك
أخرجه البخاري من حديث ثابت البناني عن أنس وقد رويناه من حديث
حميد لعلا من هذا بدرجة أخبرناه أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف
ابن يحيى المزي وأبو الحجا غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب الدمشقي
بقراءتي عليه وقراءة على الأول وأنا أسمع قالا أنا السلفي
أبو جعفر عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد أنا ابن الطيوري أنا أبو طالب
محمد بن محمد بن غيلان أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا العباس
ابن أحمد نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا حميد الطويل عن أنس بن مالك
قال كان ابن لأم سليم يقال له أبو عمير كان النبي صلى الله عليه وسلم
يمازحه إذا دخل على أم سليم فدخل يوما فرجدن حزينا فقال
ما لأبي عمير حزينا قالوا يا رسول الله مات نغيره الذي كان يلعب

الصمد وتاج الدين ابو الطاهر اسمعيل بن ابرهيم بن عبد الحرس
قريش المخزومي وقرات عليه جملة من مروياته عن جعفر
الهمداني وعنين كان بين حصل الرواية والاسناد واحمله
في ذلك اي اجتهاد كتب الكثير بخطه ولا اثر مقابلته وصلته
وله معرفة بهذا الشان وتقدم فيه على بعض الاقران
اسع اتاده وكانوا عدوه على الحافظ المنذري فمن بعده
ومنهم من تاخرت وفاته وانتفع بمروياته كان هذا
الشيخ ممن تسع بالكفاف وانف عن تناول الصدقات
والاوقاف وله بغلة ملكه بغناه عن التعلق بطلب الرزق
والعناء لم يزل جلس بيته يفيد السنة والاثر الى ان مضى لسبيله
مشكور السعي محمود الاثر قرات على هذا الشيخ
الامام المحدث المفيد تاج الدين ابي الطاهر اسمعيل بن ابرهيم
ابن عبد الحرس قريش المخزومي رحمه الله فاجاز وعلا الشيخ
الاجل ابو اسحق ابرهيم بن عبد الحرس بن عبد الله بن عيسى بن مغنين
الشيخ بثغر الاسكندرية قلت لكل منهما اخبرك ابو الفضل
جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني قراءة عليه وانت تسمع فاقره به
قال انا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي قراءة
عليه ونحن نسمع قال انا الشيخان الامام ابو محمد عبد الرحمن بن احمد
بن الحسن الدوني بالدون وابو النجم بدر بن حسن بن برشيق العبدري

* لجعل يقول ابا عمير ما فعل النغير وبه الى الشافعي قال ما محمد
ابن محمد بن سليمان الواسطي قال سالت محمد بن عبد الله الانصاري
فقال حدثني حميد عن انس فذكر نحوه ومن لفظ هذا الحديث سلمنا
من هدبة ابو حمين وحسين النجاري عن ادم عن شعبة عن ابي التياح
عن انس به اخبرناه ايضا عبد الرحيم الموصلي وابو الصهباء الحلاوي
قالا انا ابو عمر محمد المؤدب الاهبة ابن محمد الشيباني انا محمد بن محمد بن ابراهيم
انا ابو بكر الشافعي انا محمد بن يحيى بن سليمان انا عاصم بن علي انا شعبة
عن ابي التياح يزيد بن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يداعبنا ولاخ صغير فيقول ابا عمير ما فعل النغير ومن لفظ هذا
الوجه بدلا عاليا البخاري والمجيزون له مراعاة ابن البطي
الدين ذكرهم محمد بن محمد بن السباك على بن ابي الفتح بن كتبة الحسين بن علي
ابن رميس الروسا الاديب بن الحباب ناصر بن مطلق بن علي بن ابي الفتح
ابن الجوزي عبد اللطيف القيطي اسمعيل بن باكين الجوهري
سعيد بن محمد بن ياسين عمر بن محمد الشهروزي ابرهيم بن عثمان
الكاشغري خليل بن احمد الجوسقي جمال النابغة العراقي
عبد الله بن اللتي زهرة بنت حاجب عبد الرزاق بن شكينة
عبد الله بن طراد محمد بن ياقوت الحاوري المازني المظفر بن
الياس بن الاديب الفراد وممن رويناه عنه من اهل هذا
الشان من سمع وكتب وجد في الطلب الشيخ الامام العالم المحدث

سبحة الألوكة www.alukah.net

ومن اعالي هذه الطبقة سنا لاعلما واسنادا الفقيه
الشيخ الامام العالم المحدث الرحال المفيد محيي الدين ابو المعالي
عيسى بن يحيى بن احمد بن محمد بن مسعود السبتي له رحلة واسعة
واسفار شاسعة ورواية منقولة ودراية مقبولة اخذ
منها ما احرز ولم يكن فيها ممن يبرز فاخذ الحديث بفاسه ولازم
مجالس المنذري وحضر دروسه وكتب بخطه الكثير من طبقات
السماع واكتشف له عن هذا العلم بعض القناع ولم يستحل كاجيل
محاسن هذا الشان ولم يستحل من دون هذا الفن ما يرتب من
المحاقة بالاعيان وانفرد عن ذكره بلبس خرقة التصوف
من شيخ الطريقة وامام اهل الحقيقة ابي حفص عمر بن محمد السهروردي

:شهران قالا انا ابو نصر احمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن مران الكسار
العاصي الدسوري بالدون انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن السني
الحافظ بالدسور انا الامام ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر
النسائي بمصر قال انا علي بن حجر عن اسمعيل يعني ابن جعفر عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان حالفا فلا يحلف الا بالله عز وجل وكانت قريش تحلف
بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم فرفع لنا هذا الحديث بدءا عاد
للبخاري ومسلم رحمه الحمد والمنة وقد رواه مسلم عن عبد الملك
ابن شعيب بن الليث عن ابيه عن جده عن عقيل عن الزهري عن سالم
عن ابيه عن عمر بن الخطاب فاعاد هذا الحديث كان سمعه
من ابن عيينة صاحب مسلم رحمه الحمد توفي هذا السابع والعشرين
من رجب سنة اربع وتسعين وستمائة ودفن بالعراقة رحمه الله

محمد بن ابي الازهر المعروف بابن زنبور الكل بالاسهل اخبرنا عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان حالفا فلا يحلف الا بالله عز وجل وكانت قريش تحلف
بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم فرفع لنا هذا الحديث بدءا عاد
للبخاري ومسلم رحمه الحمد والمنة وقد رواه مسلم عن عبد الملك
ابن شعيب بن الليث عن ابيه عن جده عن عقيل عن الزهري عن سالم
عن ابيه عن عمر بن الخطاب فاعاد هذا الحديث كان سمعه
من ابن عيينة صاحب مسلم رحمه الحمد توفي هذا السابع والعشرين
من رجب سنة اربع وتسعين وستمائة ودفن بالعراقة رحمه الله

لكل ملك الحمى الاولى جزاه بحارمه الاولى الجند مضعفة اذا
صلحت صلح الجند كله واذا فسدت فسد الجند كله الاوهى القلب
وقد رويت اعلام هذا بمدرجة فيا زانه على السنين
الكبرى مولد خاتون ابنة السلطان الملك العادل سيف الدين
ابى بكر بن ايوب الهذبانية رحمها الله ملك لها بانك لم كان
عفيفة بنت احمد بن عبد الله الاصبهانية قالت اخبرتنا
ابراهيم فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية سماعا قالت انا ابو بكر محمد
ابن عبد الله بن ريذة انا ابو العباس سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني
ثنا عبد العزيز بن ابو ثابت قال عن زكريا بن ابى زائدة بسنده
ومتنه كما ذكرته حرفا حرفا هذا حديث صحيح اخرجه البخاري ومسلم
اما البخاري فرواه في صحيحه على ابى نعيم الفضل بن دكين فرافقناه
من هذه الطريق الثانية بعلو واما مسلم فاخرجه عن عبد الملك بن شعيب
ابن الليث بن سعد عن ابيه عن جده عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابى هلال عن عمرو بن عبد الله عن الشعبي فكان بين هذه الوجه
سمعته من ابى اسحق ابراهيم محمد بن سنكان صاحب مسلم وبينه العدد والمسافة.

ولى هذا الشيخ نصير الحديث بمدرسة فخر الدين عثمان
بالعاهرة دولتها بعد وولى ايضا مشيخة المرباد العامر
بالجامع الظاهري ولم يزل يقوم بذلك احسن قيام فمن يخرج
من الحواجز والعوام الذين تقضي ليلة منزله اتته عجبة وتشتت

ند لسنها منه وكتب لي بذلك خطه وكان فاكرم لكنه يا حتد
يعطي ويتسرع الى الطلب ومن التسرع للبذل لا يبطي لا اذكر
ر ترجمته اليه في سماع عليه فكنى من الخروج عن مكانه قبل
بعد ل بن الصلاة ملا وسع امكانه ولم اكن المحضر من لجلة الاعلام
ا حصوص عليه في هذا الاوان بل هي عليه الاخلاق تنهل
شيء حت حلت الثريا تحمل وليز الرمز النفق كالوثر الملق اخبرنا
مام ابو المعلى عيسى بن يحيى نا احمد بن محمد الانصاري العمري
عبد الله وانا عليه وانا اسمع انا ابو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن
عبد الله بن محمود بن الطبيل قراءة عليه وانا اسمع وانا الامام ابو الحسن
ن هبة الله بن سلامة المخمي اجازة ان لم يكن سماعا قالا انا الحافظ
و طاهر بن محمد بن احمد السلفي قراءة عليه ونحن نسمع قيل له
عمر الشيخ ابو العباس احمد بن عبد الغفار بن احمد بن شاكر بن اشته
ب باصبهان سنة احدى وتسعين واربعمائة انا ابو سعيد محمد
بشر بن عمرو بن مهدي الفارسي الحافظ انا ابو الحسن شاكر بن ابراهيم بن حماد بن شاكر
محمد بن محمد بن اسحاق بن عيسى المزني انا ابو نعيم الفضل بن دكين
ا سفيان بن سعيد الثوري سمعت عثمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى
عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما متشابهات لا يعلمها
ير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في
شبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منزله قريبا ثريا تضمن مرصله: العناذر نزرها إربه وتضمن
لحده امن ليلته قبل طلوع الفجر بحبه ودلك ليلة تسعة
عشر رجب الفرد سنة ست وتسعين وستمايه ودفن
ببرا لعد بقرافة سارية رحمه الله وايانا ومن سمعها من الحلبة
والمتقدمين في هذا العلم الى وبه الشيخ الامام المحدث
المفيد المتقن لما شاء من الروايات والاسانيد شرف الدين ابو محمد
الحسن بن علي بن عيسى الحكمي عني بالرواية اتم عنايه على مدرك الصدق
والامانة وسلك للفقه والديانه كتب عن ابي الحسن بن المقير
وابي محمد بن رواح وابي الحسن بن الجميزي وقرا القضاعي بن الحباب
وغيرهم من اصحاب السلفي فمن بعدهم واكثر من الرواية والسماع
وانقطع لذلك احسن انقطاع وكان بالصلاح معروفا والدين
والخير موصوفا وله تخاريج حسنة وفوايد على رسم الجماعة
مستحسنة ولكثر تخريجه في هذا الباب كان شيخنا الحافظ زين الدين
ابو محمد الدمياطي قد كان عنده مفيدا وللطلبة مفيدا
وكان له بالمدرسة الفارقانية وظيفة في الحديث ومراتب
على القارئ الحديث لم يزل مقبلا على شانه معرضا عن الدنيا من اهل
زمانه الا ان ادركته المنية الرضية فتوفي ليلة
الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وتسعين وستمايه
اخبرنا الامام المحدث بقية السلف شرف الدين ابو محمد الحسن

ابن علي بن عيسى الحكمي بقراءتي عليه والحافظ ابو محمد عبد المؤمن بن خلف
الدمياطي قراءة عليه وانا اسمع قلت له الاول اخبرك ابو القاسم
عبد الرحيم بن مكي بن الحاسب سبط الحافظ السلفي بقراءتك عليها
سنة ست واربعين وستمايه والثاني سماعا عليه بعد الثلاثين
وستمايه قال الاول الحافظ ابو طاهر السلفي قراءة عليه
وانا حاضر سنة اربع وسبعين قال لنا الرئيس ابو عبد الله القاسم
ابن الفضل بن احمد الثقفي انا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد
ابن الحسين الحرفي قراءة عليه ببغداد انا محمد بن عبد الله الشافعي
انا ابو احمد المطرز حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي انا يحيى
بن حسان انا هشيم عن مغيرة وابن عون عن ابرهيم ح قال
ابو الفتح وقرات على الحافظ ابي العباس احمد بن محمد بن الظاهري
قلت له قرات على ابي القاسم عبد الله بن ابي علي بن واحة بجلب
قال قرات على السلفي انا الثقفي انا هلال بن محمد بن جعفر ببغداد
انا الحسين بن يحيى بن عياش انا الحسن بن محمد بن الصباح انا ابن ابي عدي
عن شعبة عن الحكم ومنصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
قال دخل عبد الله الجزء بسبع خصيات فجعل الكعبة عن يساره
ومنى عن يمينه وقال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة
اخرجه النسائي عن الحسن بن الصباح فوافقناه بعلو من هذه الطريقة
الثانية ومنه الحمد والاسناد المتقدم الى ابي بكر النقاش قال نا علي

ابو اسد اخبرنا اسد ثنا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابي مرة مولى عقيل بن ابي طالب عن ام هانئ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها عام الفتح ثمان ركعات ثوب واحد
هذا حديث غريب صحيح من حديث جعفر الصادق
قال ابو القاسم الطبراني لا اعلم رواه عنه غير وهيب بن خالد
قال ابو القاسم وقد رويت من طريق وهيب عنه
من طريق الطبراني نا محمد بن الحسن بن كيسان نا عمار بن اسد وقد
اخرجه مسلم عن حجاج بن الشاعر عن عمار بن اسد فوقع لنا بدلا عاليا
له وقد رواه ابو داود في الجهاد عن احمد بن منيع والنسائي في السير
عن ابن السرح والحارث بن مسكين ثلاثتهم عن ابن وهب عن عياض
ابن عبد الله عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال حدثتني ام هانئ
به وقد رويناه ايضا من طريق ابي بكر الشافعي من وجه اخر اخبرناه
ابو الحسين الرزي وغازي بن عبد الرحمن الخلادي قالا انبا الحسن بن احمد
ابن الحسين انبا ابو خليفة نا ابو الحسن بن الحسن نا ابن وهب
ابن سعيد نا محمد بن عمرو عن ام هانئ قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
اغتسل وصلى ثمان ركعات ورواه ابو داود في الجهاد عن احمد بن صالح
عن ابن وهب وسعيد بن منصور عن هشيم وابو داود ايضا عن محمد بن
كثير عن شريك والحسن بن علي الخلال عن عبد الله بن نمير وابن ماجه
عن ابي بكر بن ابي شيبة ثلاثتهم عن وكيع وابو داود ايضا عن مسدد
عن يحيى بن سعيد القطان وعبد الله بن نمير وابن ماجه عن ابي كريب
عن ابي اسامة ووكيع وابن ماجه عن جبارة بن المغلس عن حماد بن زيد
ثمانيتهم عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن ام هانئ
به وقد رواه ابو داود ايضا عن مسدد عن يزيد بن زريع عن روح
ابن القاسم عن اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هند ومحمد بن قدامة

ومحمد بن عمرو الليثي وعبد الرحمن بن ابي ليلى وسعيد بن علاقة ابو فاختة
وقد رويناها عن هؤلاء الستة من طرق عن الطبراني وغيره غير ان
بعضهم يقول اربع ركعات والاكثرون ثمان وكان من اصحاب المنذري
ايضا السيد الحافظ الامام النسابة عز الدين ابو القاسم احمد بن محمد
ابن عبد الله الحسيني ممن جمع بين المالة والطارف وتفرد من فنون
هذا الشان بمعارف وردت بحر مواصرتنا عنوان الشيبة
فخر مره سمع من فخر الصناعة ابن الجباب مجلس ابي مطيع زعرانها عليه
ذاكرني يوما بالاسواء نصر بن ماكولا لحكى فيه ماكولا بالهمز
محمد وداود وماكولا نما لا وماكولا بالتاء بعد اللام وعزى كل واحد
الى رويته اياها بخط كبيره او المذاكرة بها مع عالم محرر وحدث ايضا
عن ابيه وكان ذا قعد نبيه سمع منه الظاهري وغيره يوفي شاهر من
روى السيرة الهشامية عن ابن بنان كان شيخنا الشريف عز الدين
المذكور في صناعة الحديث بزوزي الطرة حسن الخط صادق
القول ذيل على وفيات على شيخه المنذري فاجاد وسبق الى لمد
الاحسان سبق الجواد ولم يزل للمذاكرة بالعلم متعهدا وللثقة
والامانة محرزا وله فقانة السادة الاشراف والنظر في مالهم
من الاوقاف فكان محمود الاثر مشكور الورد والصدر وكان
بالسابع عالما وبضبط امر الحرم قائما اخبرني والدي رحمه الله عنه انه
انه كان جالسا معه ورد عليه الرسوم لهذه الترجمة فاستدعى قرطاسا

عز الدين ابو القاسم محمد بن الحسيني

انا اسد اخبرهم بن اسد نا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابي مرة مولى عقيل بن ابي طالب عن ام هانئ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى في بيتها عام الفتح ثماني ركعات في ثوب واحد
قد خالف بين طرفيه غريب صحيح من حديث جعفر الصادق
قال ابو القاسم الطبراني لا اعلم رواه عنه غير وهيب بن خالد
قال ابو الفتح وقد رويناه من طريق وهيب عنه
من طريق الطبراني نا محمد بن الحسن بن كيسان نا معلى بن اسد وقد
اخرجه مسلم عن حجاج بن الشاعر عن معلى بن اسد فوقع لنا بدلا عاليا
له وقد رواه ابو داود في الجهاد عن احمد بن صالح والنسائي في السير
عن ابن السرح والحارث بن مسكين ثلاثتهم عن ابن وهب عن عياض
ابن عبد الله عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس قال حدثتني ام هانئ
ه وقد رويناه عاليا من طريق ابي بكر الشافعي من وجه اخر اخبرناه
[illegible] بن عبد الله الخلادي قال انا [illegible]
[illegible] حدثني اسحاق بن [illegible] نا ابن رجا
[illegible] عن ام هانئ قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] قد خالف بين طرفيه ثماني ركعات رواه [illegible]
[illegible] بن جابر وسعيد بن [illegible]
[illegible] عبد الله بن [illegible]
[illegible] ومجاهد بن جبر وسعيد بن ابي هند [illegible]

ومحمد بن قيس المدني وعبد الرحمن بن ابي ليلى وسعيد بن علاقة ابو فاختة
وقد رويناه عاليا من بعض ذلك من طريق الطبراني وغيره عن ام هانئ
بعضهم يقول اربع ركعات والاكثر ثمان وكان من اصحاب المنذري
ايضا السيد الحافظ الامام النسابة عز الدين ابو القاسم احمد بن محمد
ابن عبد الله الحسيني ممن جمع بين الاسناد والمطارف وتفرد من فنون
هذا الشان بمعارف وردت بحر [illegible] عنوان النسبة
[illegible] سمع من [illegible] ابن الجباب مجلس ابي مطيع وقرأتها عليه
ذاكرني يوما بالامير ابي نصر بن ماكولا يحكي فيه ماكولا بالمد
[illegible] وماكولا [illegible] بعد اللام [illegible] كل واحد
الى رويته اياها بخط كبير او المذاكرة بها مع عالم [illegible] ايضا
عن ابيه وكان ذا قدم [illegible] سمع منه الظاهري وغيره يعرف بتاج العز
لدى السيرة الحسنة [illegible] من ابن ثابت كان شيخنا الشريف عز الدين
المذكور في صناعة الحديث من ذوي الطول حسن الخط صادق
القول ذيل على وفيات شيخه المنذري فاجاد [illegible]
الاحسان سبق الجواد ولم يزل للمذاكرة بالعلم متصديا وللثقة
والامانة متحريا وله فضائل السادة الاشراف والنظر في [illegible]
من الارتفاق فكان محمود الاثر [illegible] الورد والصدر وكان
بالنسب عالما وبضبط امور [illegible] قال لنا [illegible]
انه كان جالسا معه [illegible]

سبيل التنبيه

انصف الدهر عاليه الاشراف ، فهنيا للسادة الاشراف

شاهم حوى فنون المعالي من بني هاشم بن عبد مناف

تدكر لبيانا لم يبق على ذهني منها الا انا اثبته توفي السيد الامام الحافظ المفيد عماد الدين احمد بن محمد الحسيني ليلة يوم الثلاثاء سادس المحرم سنة خمس وتسعين وستمية وتوفي معه في هذه الليلة شيخنا تاج الدين الحسن بن احمد بن شداد الهمداني الصوفي رحمه الله سمعت به يقرأ عليه كتاب الاربعين لابي عبد الله الفزاري بجامع ابن ابي الفضل المرسي وعلق عليه من الغد ودفن الشريف بقرافة ساريه وكان الجمع في الصلاة عليه متوفرا وكان مولده في اخر ليلة العشرين من شوال سنة ست وثلاثين وستمايه

اخبرنا الشيخ الجليل الامامان الحافظان ابو القاسم علي ابن محمد بن عبد الرحمن البسيني وابو العباس احمد بن الحسين بن عمر الحلاني بقراءتي عليهما وانا اسمع ان قالوا كلهم الا الحلاني القاضي ابو الفضل احمد بن محمد بن عبد العزيز بن المحاملي قراءة عليه ونحن نسمع قالوا اخبرنا الشيخ ابو العباس احمد بن عبد الكريم الواسطي قال انا عبيد بن محمد بن الحسين المعدل قراءة عليه ونحن نسمع قال انا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي قراءة عليه ونحن نسمع قال انا ابو طاهر محمد بن عبد الواحد ابن عبد العزيز المصري باصبهان انا ابو سعيد الخشاب بن شعيب بن ميمون

القسم الثاني قراءة عليه وانا اسمع الحاضرون محمد بن جعفر الورقاني نا محمد بن يحيى نا ابو سعيد الاشج نا ابو خالد الاحمر عن سعد بن طارق عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال ان الله بعث ملكا لعبد له اتاه الله مالا فقال له ماذا علمت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب اتيتني مالا فكنت ايسر الناس وكان من خلقي الجواز فكنت اتيسر على الموسر واظر العسر فقال الله عز وجل انا احق بهذا منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عامر رضي الله عنه هكذا سمعناه من فيّ رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه في الصحيحين من حديث شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي رواه البخاري عن مسلم بن ابراهيم الفراهيدي ومسلم عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر غندر كلاهما عن شعبة وقد روينا حديث محمد ابن المثنى من طريق المحاملي عنه فوقع لنا موافقة عالية اخبرناه ابن الطاهري انا محمد بن ابراهيم الكتبي نا شهدة الكاتبة ح قال ابن الطاهري وقرأت على ابن رواحة بحلب وقد سمع الامام ابي الحسن علي بن هبة الله المخرمي انا اسمع نجاه الكندية قالا انا السلفي قال ابن الطاهري وانا الامام ابو الفتيان عبيد بن محمد بن عمر الدهستاني سماعا عليه بحلب انا ابو الفضل عبد الله بن احمد بن محمد الطوسي قالوا انا ابن البطر انا ابو محمد عبد الله بن السمع انا المحاملي نا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش

مرحبا بقة من النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ما يدخل الجنة
فقال له ما كنت تقول اذا ما ذكرت الله قال اني كنت ابغض اللحم
وكنت اطيل الصمر واجورة السكة لونة الفقد فقال له فقال
ابو مسعود انا منه ان النبي صلى الله عليه وسلم وممن كان بعد
هذه الطبقة من المكثرين عن شيخنا الاجازة نجيب الدين
ابي الفتح عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر الحراني ومن لفظه
لهذه النسخة الامام الحافظ الذي تشد اليه الاصابع والرواحل
سعد الدين ابو محمد مسعود بن احمد الحارثي جمع من الفقه والحديث
بين الطرفين واستولى على امد الزمين له اهلية الاستنباط
والتحرير والتحقيق التام بمعرفة السنة والاثر اتقن في ذلك
عمره احسن اتقان ولم يكترث بثروة ولا املاك وحاب البذلة
وحالف ما شان هذا الشان من كثب بصر والشام وغيرها من ادرك
من الرواة الاعلام فكان في ذلك محرز قصب السبق معدنا من معادن
العلم والثقة والصدق لم ازل استفيد من مذاكرته والدول اذا
طلب الي العلم من بحر محاورته ثم تولى قضاء القضاة على مذهبه
الفاضل فكان ما شمخ وسمى فضله من ولايته يزل لم يكن منه ما ينتقد
ولا اعتقد الناس فيه الا حسن معتقد وله بعض بناسيب الحديث
اسنادي واسع واسلاد ابدع ولم ازل كلما الى ان ادرج بالوفاة ورثيت
منه الفنون نزب الحياة سمعت على وراءة الكتبة على الشيخ وسمعته

نجيب الدين ابو الفتح عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر الحراني

عبد المنعم محمد مسعود احمد الحارثي

منه اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب
توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة احدى عشرة وستمائة
ودفن بمقبرة سارية وقد كان شيخنا المسمى روى عن السلفي
المذكور وقبله عن ابي رواح وابي الحسن الحمدي وغيرهما من اصحاب السلفي
وغيرهم بقراءتي له احمد بن نصير بن ناجية المقدسي اتصل سماعه الى ان
سمع من اقرانه ولم يكن للعلم من شأنه ولكن اتفق الناس الى انتفاع
في كتابة الاجزاء وضبط السماع وعرفهم باتقان صحيح ودقيق ولم
يأت بكتبه احسن وثوق ولم يكن للعلم شجنة ولا استقر بين
صروف الفهم دينه ولم يزل يجمع ويجوي ويسمع ويروي ويسمع لمن
اراد الرواية عنه ويحدث بما طلب منه الى ان ادركته المنية
وانقطعت عنه الامنية فتفرقت اصوله بندر بذر والدهر
يفج بعد العين بالاثر توفي رحمه الله ليلة الحادي عشر من شهر
رمضان سنة خمس وثلاثين وستمائة ودفن بالقرافة
قرأت على الشيخ المحدث الفاضل المفيد ابي العباس
احمد بن نصير بن ناجية المقدسي رحمه الله بالقاهرة قلت
اخبرك الشيخ ابو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن دواج قراءة عليه
وانت تسمع والامام ابو الحسن علي بن هبة الله بن الحسن الحلبي وابو يعقوب
يوسف بن هبة الله بن محمود الياوري اجازة ان لم يكن سماعا ورثة
على الحافظ ابي العباس احمد بن محمد الظاهري وعلى ابي العباس احمد بن عبد الله بن

قال لنا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن هبة بن سلم الاربلي ساعا وقال
بن الطاهري حضورا وابن الطاهري وقرات على ابي القاسم
ابن رواحه قال الاربلي اخبرتنا الكاتبة شهدة بنت احمد بن عمر
الدبوري وقال الباقون اما الحافظ ابو العلى فانا اخبرنا ابو الحسن
نصر بن احمد بن البطر انا ابو محمد عبد الله بن عبيد الله البيع انا الحسين
ابن اسمعيل المحاملي انا محمود بن خداش ثنا عباد بن العوام انا حجاج ماكرا
ابو الصلت بن ثواب عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين
الحناء والسواك والتعطر والنكاح اخرجه الترمذي في جامعه
عن محمود بن خداش فوافقناه فيه بعلو وصح الحمد لله ثم دخلت
الاسكندرية فكتبت باقي رحلتي الاولى الى ما بعدها
من زمانها ثامنة شيخ لم يكن فيهم من يشار اليه بالعلم اليه ويعول
في المعرفة عليه الا السيد الشريف الامام العالم المحدث المفيد
تاج الدين ابو الحسن علي بن الامام نور الدين احمد بن عبد المحسن
ابن ابي العباس الحسيني الغرافي فانه كان ذا معرفة واتقان
وتقدم بين الاقران له اسانيد عالية وتطرق في العلم واعلية
كان ابوه تاجرا فرجل به صغيرا واسمعه كثيرا وحصل له علما غزيرا
فنقله من بلده الى بلده وسمعه خيارها وجد من اعيان ذوي السن
والسند والعمر وكان ابوه من اهل الاتقان في الاسقاء والمعرفة

بذلك الى ترقيه اعلام مرتقى مسعداد وحلب ودمشق ومصر والقاهرة
والاسكندرية وغير ذلك من البلاد ولم يعده عوالي الاسناد
واعاده من كل ذلك خيارها الفاء هنالك ثم روى مرة بعد فلتركب
ولم يحال من بعد الطلب واما اسمع باسناده الاول ولم يكن له على
عين صحيح كان شيخا جار الحديث النبوية على طريقة من الفقه
والعدالة مرضية كتب عنه شيخنا ابو الفتح محمد بن الفتيح
وجماعة من الاكابر قال لي في سنة ثمان الى الاسكندرية وبارك
ان احصل برواية كتاب سمته من مصنفه ولم يسعه على احد غير
الشيخ تاج الدين يعني الفتيح فقلت له ما هو فقال تاريخ المدينة النبوية
لابن النجار فلم يتعذر لسماعه منه واقتصرت على احسن بالاجازة عنه
قرات شيء على السيد الامام شيخ المحدثين تاج الدين ابو الحسن
علي بن احمد بن عبد المحسن بن ابي العباس الغرافي رحمه الله سنة ثمان
الاسكندرية وعلى ابي الخطاب محفوظ بن عمر بن ابي بكر القطفني
المعروف بابن الحامض بجامع الغرى وعلى الشيخين الامامين
ابي العباس احمد بن ابرهيم الفاروثي وابي اسحق ابرهيم بن علي بن احمد بن
الواسطي بشفع قاسيون قال الاول والثاني المحدث ابو الحسن محمد بن ابي
ابن عمر بن خلف القطيعي وقال الثاني ابو الفضل عبد السلام بن عبد الله
الطاهري وقال الثالث والرابع ابو حفص عمر بن كرم الدينوري قال
الفاروثي قراءة عليه وانا اسمع وقال ابن الواسطي بقراءتي عليه ببغداد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأبي العشائر البطي وغيرهما من هذه الطبقة ولم يرو شيئاً سماعه
أفنده فيه حصول لأحد الرجلين ولا وصولاً إلى الغاية الأبطوبق التعرض
لذكر ذلك لكانت عنان قرائد غرر وفرائد درر وإياك بن العزال كنيته
ورحل إلى قزوين للشام عبد الكريم الرافعي إمام الدهر الشافعي
وحصل بعضاً من رغيب وبرد نصاره قشب فاخذ عنه محرره
وقرأه عليه وحرره ولم يكن لصحبة انفقه بعد ذلك كبير تصرف
وأقبل قد درس به وليه له بعراقه فان الشرف والبر جزء يتصرف
من شيم الطريقة وأمام أهل الحقيقة لبه خص محمد بن محمد الهروي
ولبسها أيضاً بإذنه عن جدين في سلطان الفقر فخر احمد بن علي
ابن طاهر وقاعة الزاوي العمري نزيل دمشام خبيران من أرض أبيراق
وأنبسها إلى الملريفين وحلان بحلاماً بين وبيان الفريقين
فوقت [illegible]

[illegible]

يعرف من السوابل كان بعض ماله الف دينار فبقي لها في يسير
زمان وسقط قبل ان يستقر بها فتعرا والاحزان ولي السلطنة بالجامع
الأموي بدمشق مدة ثم صرف عنه فانصرف إلى عراقه وأدرك
الشام فعرا قه ولم يزل على مناهج حتى مضى لسبيله
وقضى ولم يترك مثله في جيله وذلك في شهر سنة
اربع وتسعين وستمايه بواسط القصب من ارض العراق وذكر
لي انه مولد سنة اربع عشرة وستمايه بقار وشيخنا ابو عمرو عثمان
ابن الصلاح رحمه الله أخبرنا الامام العالم الشيخ الزاهد ابو العباس
احمد بن عمر الفاذوني المذكر قراءة عليه ولنا اسمع بدمشق واجازة
عليه ايضاً قال انا الشيخ الحسنة الامام ابو حفص عمر بن محمد
السهروردي وابو الحسن علي بن ابي الخير بن سعيد بن سعد بن بصره
وابو البركات يحيى بن سلمان بن ابي البركات بن الصواف وابو محمد عبد
الله بن عبد السلام بن الخضر وابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن الدباس
قراءة عليهم ولنا السمع وقالوا سمعنا عليه بقراءة غيره وأجازنا
الشيخ ابو الطيب عبد الله بن محمد بن يوسف الطبري وابو محمد عبد
الله بن احمد بن حمزة بن بيان وابو المعالي محمد بن علي بن محمد بن بيان
قالوا انا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قراة عليه ونحن نسمع [illegible] ابو الفتح واخبرنا ابو القسم موسى بن الشيخ
ابي بكر [illegible] قراة عليه [illegible] انا ابو طاهر والصمد ابو اسحق
ابرهيم بن [illegible] قراة [illegible] عليه وانا اسمع بدمشق
[illegible] ابو اسحق ابرهيم بن [illegible] بن يوسف الاشعري قراة عليه ونحن
[illegible] قرات على الامام ابي اسحق ابرهيم بن علي بن احمد
[illegible] فاقر به وقال [illegible] محمد بن عبد المومن
[illegible] [illegible] بن محمد بن محمد بن احرب
[illegible] [illegible] بن احمد بن بكران
[illegible] الامام موفق الدين ابو محمد عبد الله
بن محمد بن قدامة [illegible] ابو [illegible]
[illegible] عبد الرحمن [illegible] بن الخوري وابو اسحق ابرهيم بن [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] بن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الامام
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بن غالب الطحان سماعا فان لم يكن كماله فما جازة قال ابن قدامة وابو طالب
المبارك [illegible] الشعري [illegible] ابو الفتح [illegible] ابو الحسن علي بن
[illegible] بن [illegible] قال [illegible] الاخضر [illegible]
[illegible] محاسن بن [illegible] ابو بكر محمد بن عبد الله بن الزاغوني قال
محمد بن عمر بن علي بن خليفة [illegible] ابو الفضل بن محمد بن [illegible] السلامي
اجازة وقال [illegible] ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي
قالوا انا ابو عبد الله مالك بن احمد بن علي بن ابرهيم البانياسي قال انا ابو الحسن
احمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المجبر قال انا
ابو اسحق ابرهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن
ابن عبد الله بن العباس الهاشمي [illegible]
اسمعيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها
ولكن اقتلوا منها كل اسود بهيم وايما اهل بيت يرتبطون كلبا
[illegible]
[illegible]
عن ابن مغفل [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] شعبة عن ابي التياح عن مطرف [illegible] يحيى بن حبيب [illegible]
[illegible] محمد بن حاتم [illegible] يحيى بن سعيد [illegible]

اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

امام شيخ الاسلام تقي الدين ابو العباس احمد بن عبد الله بن محمد
بن عبد الله بن محمد الحراني ثم الدمشقي والحافظ ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله
المزي بالقاهرة واعدل بالدين ابو العباس احمد بن عمر بن عبد الله
المرواني والمسند ابو الحسن علي بن محمد بن هرون التغلبي وابو الحسن
علي بن محمد بن احمد الجنوي وابو محمد الحسن بن عمر بن حبيب
المالكي بالقاهرة فقراءة عليهم منفرقين الاول فالاول
منهم وقفت عليها وانا اسمع وقرأت
على الاجل الصدر الملك الامجد بهاء الدين بوسف بن السلطان
الناصر صلاح الدين داود بن الملك المعظم شرف الدين
ابن الملك العادل ابي بكر محمد بن ايوب بالمسجد الاقصى وشيخ
الشيوخ بهي الصالحة ابو حامد المقدسي نجاه الدين احمد بن الخليل بن سعادة
ابن ابي المنصور علي بن ابي صادق الحسن بن يحيى بن صباح المخزومي
ابو عيسى بن محمد بن عبد الرزاق المغازلي وابو محمد شريف بن يوسف
ابن عبد الكريم الزعبي البزاز والامام المقرئ ابو اسحق ابراهيم
ابن ظافر العامل بدمشق قالوا اخبرنا ابو الكرم المبارك بن احمد بن عبد الجبار
الشيباني قراءة عليه ونحن نسمع زاد ابن الظاهري واخبرنا
ابو الفضل العباس اجازة والحرمي ابو الحسن بن المبارك بن الاخضر
قالوا اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي قراءة عليه
ونحن نسمع قال اخبرنا الشيخ الامام ابو عاصم الفضل بن يحيى بن الفضيل

الفضيل

الفضيل قالا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي شريح الانصاري قال
قال لنا عبد الله بن محمد المسيني يا مصعب بن عبد الله الزبيري حدثني
مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد
يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد
ثائر الراس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنى فاذا هو
يسأل عن الاسلام فقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان
قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصدقة فقال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا
ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح ان صدق حديث صحيح متفق عليه اخرجه البخاري
في الايمان والشهادات عن اسماعيل بن ابي اويس ومسلم في الايمان
من تتمته كلاهما عن مالك به وقرأ لنا بدار العالية المعاودة لهم
والمنة ووحدث بدمشق من اهل هذا العلم الامام
المقدم والحافظ الذي فاق من تاخر من اقرانه والمقدم الحجاج
يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي بهذا العلم الزاخر وحبره
الذي يقول من رآه كم ترك الاول للاخر احفظا للناس للتراجم

المزي

والعلماء بالرواة من العرب والعجم لا يحصى عرفته منصرا دون مصر
ولا يقتصر على اهل عصر دون عصر معتمدا الاثار السلف الصالح
محتمدا فما يحيط به علم حفظ السنة من الضياع معتنا عن
الكذب راسيا معتملا على طريقته التي ارتاها على اربابها لا تبالي
بما ناله من الازل ولا يخلط جد بنى من الهزل وضع كتابه في
غريب الكلام في اسماء الرجال ومتنا استنجح به العلم من معاونه
واستنطه من مكامنه وانبته كما ينبغي في اماكنه فاستوى
على سوقه بحمد الله حسنا واحتوى به من السبق على ما يدرك به في عصره
ممكنا ولم يسبق له ابدع من هذا التصنيف ولا ابرع من هذا
تاليف وان كان قد بضعه بتصنيره وبالسبق في كل غايته
قد سبر امورا ايضا في حفظ اللغة امام وباوزان القريض
معرفة والمام فكنت احرص على فوايل احرزها مما احرز
واستفيد من معينه الذي ان طال لم يمل وان اوجز ودون
ما برز وهو الذي حدا اني على رويته الشيخ الامام
شيخ الاسلام تقي الدين ابي العباس احمد بن عبد الحليم بن تيميه
فنبهته من ادرك من العلم حظا وكاد يستوعب السنن والاثار
فمتى تكلم في التفسير فهو حامل رايته او افتى في الفقه فهو
مدرك غايته او ذاكر بالحديث فهو صاحب عله وذو روايته
ما فتر النحل والنل لم تزاوج من نحلته ونل ولا ارتفع

من دوابه سرجا كل من على اباجسه والزعين من راه مثله
ولا ان عينه مثل نفسه كان يتكلم في التفسير بحضرة محلته
الجم الغفير ويرد دون من يجر عليه العدد الكثير ويرتعون
من ربيع فضله بروضة وغدير الذي ذب اليه اهل بلده
وذا الحسد وراكب اهل النظر منهم على ما يعتقد عليه بعلمه
من امور العقيدة فحطوا عنه بذلك كلا ثقيلا وسعوه بسه
ملاما وفرقوا التبديعة بها ماموما وغروا له حالف طريقهم
وفرق فريقهم فنازعهم ونازعوه وقاطعهم وقاطعوه
ثم نازع طايفة اخرى يعتبون من الفقه الى طريقه ويرمون
انهم على ادق باطن منها واجل حقيقة فكشف تلك الطرايق
وذكر لها على نازعهم براهين فاصت الى الطايفة الاولى من منازعته
واستعانت بذوي الضغن عليه من مقاطعته فرصدوا بالامرا
امرهم واعمار كل منهم في كفر فكر فرشوا محاضر واثبوا الرويعه
السفر بابين الاكابر وسعوا في نقله الحضرة الملكة بالديار
المصرية فنقل واودع السجن ساعة حضوره واعتقل وعقدوا
له واقعة دمه محالس وحشد والذلك فرقا من عمال الزوايا وسكان
المدارس من حامل في المنازعة محامل المحادعة ومن محاهير الكفر
عاروا المقاطعة شوهوا رسالوه وبلغ بعلم ما لم يعلموا وبهم
وما يعلمون وليس المجاهر بكفر ساوا حالا من المجاهل في قدوب

ابه عفا رب مكن فرد اله كد كل ما نحن و بجاه على حد راه علماه
واله عال على امره ثم لم يحل بعد ذلك من فتنة بعد فتنه
انه حمل طول عمره الأبي نحنه الا الى محنه الان فوض امره
نعم القصاة ما تفلد من اعتقاله ولم يزل بجانبه ذلك
وحبي فطلبه الى ربه تعا واتقاله والي امر ترجع الامور وهو
سطلع على خايبه الأعين وما تخفي الصدور وكان يوم
مشهودا ضاف بجنازته الطريق واتها با المسلمون من كل
فج ليس بينهم يوم يقوم الاشهاد ويتكرون بشرجه
متى كرواتلك الاعواد وذلك ليلة العشرين من ذي القعدة
سنة ثمان وعشرين وسبع مائة بقلعة دمشق المحروسة وكان
مولده بحران في رابع عشر ربيع الاول من سنة احدى وستين
وستمائة رحمه الله وايانا وقرأت على الشيخ الامام
العالم العلامة بقية العلوم ومدرك غاية الفهوم تقي الدين ابي العباس
احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية رحمه الله بالقاهرة
قلت له اخبركم الشيخ الامام زين الدين ابا العباس
احمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسي ح قال ابو الفتح واخبرنا
شيخنا ابو الفتح عبد اللطيف اجازة واجازه ابو العز عبد العزيز
ابن عبد المنعم قالوا انا ابو الفتح عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد
ابن منصور بن كليب قال ابن عبد الدايم وعبد اللطيف سماعا وقال

عبد العزيز اجازة قال انا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز
قراءة عليه وانا اسمع قال انا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد قال
انا ابو علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الصفار انا ابو الحسن بن عرفة العبدي
نا اسماعيل بن عياش عن محمد بن سعد الكلاعي عن خالد بن معدان
عن كثير بن مرة الحضرمي عن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه كان امحاهر
بالصدقة والسر بالقرآن كالسر بالصدقة رواه ابو داود
في المشكاة عزاه ابو بكر بن ابي شيبة والترمذي عن عبد الله
كلاهما عن اسماعيل بن عياش وقال حسن غريب نوع لا موافقة
عالية للترمذي وبنا لابي داود وقد رايت بمصر والشام
من ذكرت من الائمة الاعلام ولم يطعن بذكر شيء منهم ودوام
واحد منهم ومرويا تهم بل اجلت وافهم من ذكر الرؤية وضوح
لان لم اسأل عنه والله اعلم وقد ورد بذلك من طرق اخر واما الما
البحتي فاما الحمام فقد روى فيه من حديث عمرو بن هاشم البيروتي
عن الزهري عن انس قال دخلت الحمام فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المشلة الاولى وعليه مئزر فسمعت ان الحمام فقال يا انس ان
حرمت دخول الحمام بغير مئزر وذكر ابو الفرج بن الجوزي وقال
هذا حديث موضوع بلا شك وفيه جماعة مجهولون وما اصح
من وضعه فان التعود في الحمام بكون مئزر الا يدخل رسول الله عليه السلام

حافظ وكان عندهم حافظا وأما استحباب الآجر بالشمس فذكره علي بن عمر الحافظ
أنا أبو الحسين بن أحمد بن محمد بن الطيوري قال له أخبرك الحافظ
أبو علي سماعا قال قرئ على أبي الفتح ناصر بن محمد بن أبي الفتح
وأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن الفضل الأخسيذي أنا أبو طاهر
محمد بن عبد الرحيم قال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني نا الحسين بن
إسماعيل المحاملي قال نا محمد بن نصر نا خلف بن إسماعيل المخرومي
نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد جئت بآجر الشمس فقال لا تفعلي يا حميراء
فإنه يورث البرص خالفه بن إسماعيل فرواه عن هشام فقال
فيما حدث به أبا الدارقطني قال نا محمد بن الفتح الفقاعي قال
نا محمد بن الحسين بن عبيد البزار نا عمرو بن محمد الأعسم نا فليح عن
أبي حازم عن عروة عن عائشة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنها جربت بالآجر الشمس فيغتسل به وقال إنه يورث البرص محمد بن
الأعسم سكن الحديث ولم يروه عن فليح غيره ورواه جماعة عن الزهري
وعن أبي حازم الدارقطني قال نا أبو سهل بن زياد نا إبراهيم الحربي نا أبو
خيثمة نا إسماعيل بن جعفر حدثني صفوان يعني بن سليم عن رجل
من آل عمر بن الخطاب قال لا تغتسلوا بالآجر الشمس فإنه يورث
البرص ورواه أبو الدارقطني قال نا الحسين بن إسماعيل نا أبو مسلم نا
عفان نا أبو عوانة عن هشام بن عروة عن نبيح بن سلم عن سلم مولى عمر بن

ابن الخطاب كان يخبر له الآجر فيغتسل به إسناده صحيح وفيه عن
ابن عمر قال أبو جعفر العقيلي إسناده جيد وابن مجهول بالنقل حديثه
غير محفوظ حدثنا عباس بن يعقوب قال نا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة
الرقي قال نا علي بن هاشم الكوفي قال نا سوار عن ابن أبي مليكة عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغتسلوا بالآجر فيحرق الشمس فإنه يعدل
من الشمس قال العقيلي وليس هذا الآجر الشمس في شيء صحيح وإنما يروى
فيه شيء من قول عمر بن الخطاب وأما إجازة الحافظ أبي محمد
عبد الخالق بن الأخضر المشتهر عند الرقي بجايز ما الحافظ
أبو القاسم عبيد بن محمد بن علي وثق من ترجمته وذكر أنه
سمع ببغداد من ابن شاتيل وأبي الحازم وطبقتهما وخطه المتقن
صحيح من الخطوط على الجزء وله وسنه وإجازته معتبر صحيح بأن أبا
القاسم البرمكي وطبقته قد لم يعد ذلك فهرت له إجازة فيها
خطر جماعة من الأكابر ينكلون بها قال أبو الفتح ثم بعد ذلك
وقعت بخط الإجازة نفسها عند الأمير القاسم بن محمد بن إسماعيل
الأمير [illegible] فظهر صغيرا فقلت [illegible] فأبصرت فيها شبهة
غير أن سمعت من يذكر أن الذي وقعت خطوط الجماعة
مركبة على ورقة أسندت إلى الإجازة لتثبت بها وإن ثبت هذا
فإن الورقة المتضمنة الإسناد ساقطة وحين وقفت من أعيان
من يأتي أكثر ما يأتي ذلك تردد المنصور بمن كتب في غير ورقة الإسناد

وامامن كتب في تلك الورقة فلا لوجه فيها لبتاز كان معروفا
بقدم الهجرة وطول العمر وله لم ما خذ في الطلب والرحلة الاثر
كبير وسند كره ترجمه معتبره مفصل البسط في الجزء الاخير من
الاجزاء التي عندك واما الحافظ السلفي فاجاز لما ملخرجين
الاول قبل السبعين وحمسمائة والثانية بعد ذلك الرابع السبعين
وذلك ممن يعول عليه ويرجع اليه وقد وقفت على النسخة الاولى
منها بخط مولفها ابو العلا الوسني فلا اعرفه واما رقية بنت اسمعيل
الانماطي فهذا في بخط ابيها اجازة سنة اثنتي عشرة وستمائة وما
حولها ليس في ذكرها المذكور في تلك الاجازة اخرها اجاز لجميع
بني اسمعيل الانماطي شيخنا واخته زينب وبناته اربع عشرة ذكرها
سماهن ذلك بخط ابيهن مولد هذا المجاز ومولد ابن الانماطي وشاهده
بخطه الذي لا تكلف في المسئول من السماعة الاولى ابن يجيزوا للجماعة
المسئول لهم الاحفاد في الورقة المقابلة لهذه وام رقية ابنة اسمعيل
ابن عبد الله بن الانماطي فجميع ما لها من سماع حسن له بن سماع
لجميع المسئول لهم في هذه الورقة اربع عشرة وستمائة
وكتب اجازة الاجر وكتب اجازة لها ولاخته اربع عشرة وستمائة
وكتب بخطه العنواني وجهة الاجزاء التي عند الانماطي مع الجماعة ما عدا
شرط الاجازة وانه منع الجميع ذلك بكر سلمان وتحقق
ذلك منهم وانه ما ثبت الا بشرط جميع ذلك كتبه عبد اللطيف
حسن بخطه وكتب تحته ذلك بخطه كتبه محمد بن محمد بن

الشيخ انكفي سلخ وعشرين يوم سمع حسن عشرة وستمائة بدمشق
وكتب خطه بن الحرستاني بخط ابن الانماطي كتب الشيخ خطه بالاجازة
يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر رجب سنة اربع عشرة وستمائة بدمشق
واستدعاها اخر المسئول من امام الشيخ السادة الاية احسن الله
توفيقهم بخيره والجميع ورقية وابنيه اسمعيل بن عبد الله الانماطي واربعا
واربعين ساق رواياتهم ابو حامد محمد بن محمد بن الصابوني سنة
قال ولمن شاء الرواية عنهم بمن وقف جميع ما خطهم لو وصلت اليه بتمام
هذا ما اهمل الا له الاله فيروى كل واحد ما مع سنده وبيع من سموعاتهم
ومروياتهم ومجازاتهم ومناولاتهم ومصنفاتهم ومقروءاتهم على شرط اهل
الحديث مع البراءة من مفسدات الاجازة وكتب بدمشق في صفر
سنة ست عشرة وستمائة وبخطه بخط الشيخ اجزت لجميع ما ذكر
انه من فضله ما سالوه وكتب عمر بن محمد السهروردي وصلى الله على
سيدنا محمد وآله كذلك اجاز لهم العبد الفقير الى الله سبحانه عز وجل عبد الطيف
ابن الفضل الهاشمي ما سالوا اجازته على الشرط المعتبر عند اهل العلم
في ثاني عشرين ربيع الاول من سنة ست عشرة وستمائة احسن الله توفيقه
وكتب جميعه بامره وقال ابو الفضل الهاشمي في التاريخ حامدا لله
والمصلي وحسبنا الله ونعم الوكيل وبخط خط ابن عبد اللطيف
الهاشمي غير ابيه وكذلك اجاز عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الاسدي الحلبي
للسؤال لهم ما سئل بشرطه المذكور وكتب عنه وقال عبد الرحمن الله

سنة احدى واربع سنة بمدينة غرناطة وسماعه حاضرا سنة ست وعشرين
محمد بن احمد بن محمد بن سليمان وذكر الحاضرين من الطلاب الذين قد اجزت
للجماعة المذكورين فيهم اني اجزت ما سألوني على شرط الاجازات المعتبرة
والمأذون من الضبط والتصحيف وكتب ثابت بن منذر بن ابي سعد ابنا
السعد الولي بمدينة جاكي اجزت سنة ست عشرة وسماعه وخط طهرة
الاستاذ حاضر الجواب الاسير اجزت لهم وفقهم الله على شرطه
وكتب يوسف بن زاخ بن تميم وانا اتشوال عن الحافظ
ابي بكر بن مسدي وابو بكر محمد بن يوسف بن موسى بن يوشف بن موسى
ابن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن العنبر الاوزلي المهلبي عرف جد
لامه بالبابلي وجد جده لابيه بالبابر والبابر لقب ليوسف بن ابراهيم
وابراهيم يعرف بالعنبر وهو الذي بمرسية وللعنبر هو ابن سرحيل
ومن عرف بمسدي لان اباه تصاهر الى مسدي فلقب ولده بهم
نقابة العقب واصله من الغزاة وفي المحدثين جماعة غلب عليهم
لقب باهرائهم فلا يعرفون الا بهم كان ابو بكر هذا حافظا محدثا فقيها
وعني بالاقطار وجاب اكثرها ان طاف بلاد الاندلس والعدوتين
ورحل الى الاسكندرية ولقي بمصر مرتين وسافر الى دمشق
ومكة وغير ذلك وجد في الطلب واسعدته اجازاته بالغزارة
ومن اسانيده قد خلت من بلدان بغداد ومرو وغيرها من البلاد اجتاز
وقد جمع الفضل افنون معدة في علم الاسانيد وشيوخ كتبه

فاكثر واجد عزا فذكر واخبر ولم يزل ذا عناية بالاثار مقبلا على اسمعها
والاخبار يحمل العلم اصطلاح وعلى معرفة السنن اطلاع سوطا
من مكة نزلها اه فكان الشرف البقاع بعيد ويسعيد على هم شديد
وقعت لنا على معجم سيوخه ثلاثة اسفار مصغرة عن قدر المعتاد
اي اسفار قلما يتقدمها المستقد وليرفها ما يبتغيه كل للعنقه
يعظم من سيوخه من الاندلسيين من غير التعظيم ويقدم منهم من يستحق
التقديم فمن مرتبة احدهم احتوائه عليه وتعظيم مالديه
مجرباته ذلك الميدان منتهى الحضر وبلغ العنان واداره عنهم
لم يلق لدهره ذاتيه وامتطاه كما مر على قربه خارجيه
عنانه اثنى على الحافظ ابي الحسين القرشي بعض الثناء واعترف
بتقدمه بعد ان الاعتراف لم الق بالديار المصرية من مثلك يتخرج
لمريش الحافظ ويحسن في تحرير الاسانيد والالفاظ سراه اكرمه
فان اكثر اهل المشرق يقصرون في التخرج على كتب الاسماء ويتحملون
كالعلم السلاف فهذا كلام شاب شهد بعلمه باشاخ التربيز بعين
والتقديم لتمرزه اجابة ولبا الحافظ عبد العزيز فلا يلوى عنانه
ما يبين عنان اثنا عليه وان لست له حفظا واعانة من التقية والتت
لحظا فان له اصحابا يضعه حيث وضع وارفعه العمود والبازل
السرود كارفعوا ولعل ما اجراه قبله من ذلك كان بجرى على لسانه فانتفو
وضعه بين شانهم وضعهم من شانه وابدلوه في ذلك الوقت بالقبه بالمقت

ولبراهد والحمد يكلم بهواه ولا يروى الا نصه وان الكلام
ما نواه غير ان الاعراب مظنه وسعا العلم للاعراب فطنه فلا ينبغي
ان يتهم بالاعراب فرعه على مغياب ذكر لي الحافظ عبيد بن محمد الاسدي
انه لم خرج ابن الحميري حديثا من الجزء الرابع من فوائد حديث الحامل
عن سهيل ولم يكن المعروف عندهم الا رواه عنه الا اثنين من هذه
الفوائد وانه خرج لنجم القضاة ابي الفضل احمد بن محمد بن الحباب مسبحة
ذكر فيها حديثا له عن الامام ابي محمد بن مسترق ولم يكن المعروف عندهم
ان ابن الحباب سمع من ابن مسترق حديثا وانما روى عنه كتابه الكبير
الصنف على صحاح الزهري وما ليس فيه حديث فقلت له هذه الاحاديث
من اين قال اضرلها الدي وحصرلها الدن حتى تراها على غايتي
الى مترله واعدت عليه المسلة فاخذها فقلت ولكن بين اجزايه
وكانت كثيرة جدا فلم يزل يزكيها حتى استصف النهار وما اراني على
نعتها فضجرت واضجرته ومضت بعد ان سألت اخلاقه وتركته
وذكر لي عبيد هذا انه كان حاضرا مع الشيخ الامام الرضي الناطبي
ينظر في اجازة فاجتاز بها ابن مسدي وسلم وجلس اليها يتكلم قال
ما هذا فقال له الرضي اجازة زيد حظ لابن بوش وابن الجوزي للمزه
ان تلمحي اسهل فيها فان وفاتها قبل مولاك ومصدرها قبل
موردك فتبسما وانتفضا غير قليل وتكلما له ابو الفتح
لما هذا من ناطبي قبل المازحة مقوله وليست خطا غير الداعية

محمد ولو خرجت مخرج الجد لكانت جد مقبولة جدليل التبسم
والرضى وانتفضا لما على انه ليس لهذا الكلام من الطعن مقتضى اما
رواية ابن الحميري وابن الحباب التي ادعاها فليس فيها فضيحة
محققة ينكرها المكثر او سعاها لا يدعى الكل ولم يستوعب
كشف اجزايه فذلك للوطن وانما يلحقه وبالهامر ابعض الهالسالما
على انه كان بين اقرانه معظما وبالعلم معدما قرات
على الامير الحديث لبي محمد سيجن بن عبد الله الداداري بظاهر القاهرة
قلت له اخبركم ابو عبيد بن يوسف الصفراوي الحافظ سماعا
عليه بمكة شرفها لله محمد بن عبادح واجبرناه اعلان هذا بدرجة
الامام ابو محمد طلحة بن ابرهيم الاربلي بقراءة وانا اسمع عليه سنة
ست وسبعين وستماية بالقاهرة واخبرنا ابو الطاهر مقرب
ابن القاسم ابي القاسم عبد الكريم مقرب التنيسي وعبد الله بن خير بن عبد
القرشي وعبد الرحمن بن سليم بن منصور الحداني واحمد بن عبد الرحمن
الحارثي ومحمد بن حسن بن عبد الملك بن البوني وعطية بن ماجد الكناني
قالوا الامام ابو الحسن علي بن احمد الغساني بقراءة عليهم بالاسكندرية
[illegible] ابو محمد [illegible] قال اخبرنا ابو الحسن الحلبي اما
عبد الحق انا هذا ابو الاحوص ابن الصباح ابا سفيان عن ابي الزبير
وابن عجلان وغيرهما عن الاحوص عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يكلم احدا سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في

سبيله الاجابة يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم وريح
ريح المسك رواه مسلم عن غندر وزهير عن ابن عيينة عن
ابي الزناد عن الاعرج به ترفع لا بد لا عالي اله هكذا قال
فيه الدواداري ابو عبد الملك خاه بابنه عبد الملك ونسبه
الصفدي الى المهلب بن ابي صفرة جد تدليسا وابو بكر
محمد بن يوسف كما تقدم قال انشدنا شيخنا الامام الحافظ ابو الفتح
القشيري رحمه الله بقراءتي الكاملية املاء قال انشدنا الحافظ
ابو بكر محمد بن احمد المهلبي املاء بالمسجد الجامع بقرطبة قال انشدنا
ابو زيد عبد الرحمن بن ابي سعيد الكاتب بمنزله بالسيلة لنفسه وكتب بخطه

علم الحديث لكل علم حجة ... فاشدد يديك به على التمكين
وتوخ احد الطرق والعمل به ... تحمل بعلم بصيرة ويقين
وعن اتقاء محدثا به والحرف ... عن كل متهم وكل ظنين
بكتاب ربك ان لزمت بيانه ... فعل الحديث كفاية التبيين
فالله يجزي شرفا وغربها ... اهل التفنن والتفقه والدين
هم اكرم الاسلاف فيما نورهم ... لمعالم التفريع والمتون
فاسلك سبيل اسلافكم ودعاته ... ما موعود التقيا ليوم الدين
ودع التعرض لحتف حتمائم ... ومصورا قد عضه رمادين
فالغير حديث ايمة ... ناجوا عن تقصان وابن معين
وعليه فالتصحيح يوجد فيهم ... وجوانم في ذا ان خبيرا امين

كان شيخنا ابو الفتح القشيري ممن يعظم ابن مسدي هذا وكان به
عارفا وله بالحفظ واجبا وذكر لي يوما الاوني يعني لابي بكر محمد بن اسمعيل
ابن خلفون فقال ابوك يقول كذا وكان ابن مسدي يقول كذا
يعني بفتح النون من الاوني وقال هو مفتوحة لو بكسرة
فقد جرحا بينكم قلت له كان جدي ابو بكر ممن رحل الى هذا الشيخ وسمع
منه واكثر من الرواية عنه قال ابو الفتح وكان لابي بكر بن مسدي
رحمه الله تعالى اوني حسنة باهرة ورونقة زاهرة
يقف عندها المجتاز ويقفو وردها للمتاز ويحتل منها السامي
والسارب بعد وحي وشمس نيرة فمنها قال انشدنا الامير الكبير محمد
الذي كان يروي الاثار محل علم الدين سبط الدواداري الصالحي
رحمه الله في سنة سبع وتسعين وستمائة قال انشدنا الامام العالم
الحافظ ابو بكر محمد بن احمد بن مسدي المهلبي لنفسه بمكة شرفها الله تعالى
سنة اربع وخمسين وستمائة من لبيات

يحوم علينا للنا حوائم ... كانا حبوب والحمام حمائم
وذكر كانا خال صليل خفيري ... لمملوكة الزنا ما تتصرفا
ولم ار كالانسان اجهل عيشه ... وهو لما يحيى وهو فوت ثم
ولو علمت منه الهاء علمنا ... اذا اهرقت حول لنون الهاء
فحياة وموت ذا لقال لهاء ... وهما ساكنات تلا زم
فاما حي فهو رفعا ما تاء ... ونا صبا ما تاء ونا خفضا ما تاء
وقد عد امثاله النحاة وعابه ... فانك يرثى لما تشتكوم

وانشدنا الامير علاء الدين سنجر الداودارى قال انشدنا الحافظ ابو بكر
محمد بن مسدى لنفسه ابياتا فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم اولها
هذا المقام وهذا الحل والحرم ومنها يدعو صلى الله عليه وسلم
يبيت طيبان والاضياف طاعمة بابات طيبان من اضيافه طعموا
واما الخشوعى فهو ابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعى
الدمشقى الشرنبى نسبة الى شرنبة الغدس مولده سنة عشر وخمسمائة
وتوفى يوم الاثنين ثانى عشر صفر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة
وهو آخر من روى عن القاسم بن على بن محمد بن عثمان الحريرى بالاجازة
وكان اجازته له سنة احدى عشرة وخمسمائة وروى بالسماع
عن اكابر منهم ابو محمد بن الاكفانى وعبد الكريم بن حمزة السلمى
وابو الحسن بن قبيس بالاجازة عن جماعة ذكر نسبته هذه الفرشى بالفاء
المضمومة بعدها راء مهملة ساكنة وشين معجمة مكسورة عبد العظيم
المنذرى فى وفياته وابن نقطة فى ذيله وحكاه ابن نقطة عن ابى القاسم
ابن الطيلسانى ولم يذكر اعدا ذلك وذكر المنذرى فى نسبة الخشوعى
انه كان احد من يوم فى مسجد قبر فى محرابه مصليا فنسب الى
الخشوع خشوعا واشتهر فيهم وقال ابن نقطة فى التقييد له صحيح
السماع والاجازة واما ابن ابى عصرون فهو ابو محمد عبد الله بن سعيد بن حمد
ابن ابى حمزة الاندلسى مولدا ومنشأ مرسيه واصلهم من تدمير من بيت كبير
ذى قدر وشهير وتعرف منهم فى وزارة الدولة والكتابة للمارك

وولاية الاحكام جماعة ومنهم القاضى ابو بكر محمد الحجر بن عبد الملك
ابن موسى بن عبد الملك بن وليد بن محمد بن وليد بن مروان بن عبد الله
ابن ابى حمزة محمد بن مروان بن خطاب بن عبد الجبار بن خطاب
ابن مروان بن نذير مولى مروان بن الحكم فتاه ابن الازرق خرج
جدهم ابو حمزة من تدمير حاجا سنة اثنين وعشرين ومائتين
فسمع بالعبيد وان مروان بن خطاب وعمر كتابه والده ومن يحيى
ابن سعيد نقله ابن الابار عن ابن العربى فى تاريخه وذكر الابار
له رايا وقال بخط ابن عبد البر وقال ابو ذكر ان اصبغ بن الفرج
واحفظ عنه سمع ابو بكر هذا من ابيه وتفقه به وعرض عليه
انه وسنه وروى عن ابن عبد البر وابى الوليد بن الدباغ وابى الحسن
ابن النعمة وابى عبد الله بن سعادة وابى بكر بن الجد وغيرهم وروى
عن ابيه وابو عمر يروى عن ابى عمر بن عبد البر واجاز لابى بكر هذا
جماعة من الاعيان منهم ابو الوليد بن رشد وابو القاسم بن ورد والقاضى
عياض وابو محمد الرشاطى والامام ابو عبد الله المازرى وناوله ابن عطية
كتابه فى التفسير ولى خطة الشورى لمروان اثنين وعشرين سنة
وقدم للقضاء مع شيوخه فى ذى الحجة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة
وتقلد قضاء مرسيه وبلنسيه وشاطبه واورتوله فى مدة واحدة
واسمعه ابن عمر اجازته من قضاء مرسية وكان فقيها حافظا
بصيرا بمذهب مالك عالما بالحديث بصيرا باللسان حسن البيان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقهاء احكمه جوانى رايه علم بفضله الباهر والرجاهة وله تواليف
مهذبة تابع الافكار وشارح النظار معانى الآثار وكتاب اقليد
التقليد المردى الى النظر السديد وبرنامجه المقتضب من كتاب الاعلام
بالعلماء الاعلام من بنى ابى جمرة روى عنه جماعة من الاكابر منهم ابو عمرو
ابن عياد وكان اسن منه وابو عمر بن عتاب وابو سليمان بن حوط الله اجازا
له ابى عبد الله بن الابار مرتين سنة تسع وتسعين وخمسمائة وقال
هو اعلا شيوخى الاندلسيين اسنادا وممن روى عنه بالاجازة ايضا
جده ابو بكر بن احمد بن سيد الناس اليعمرى رحمهم الله توفى برسمه
صبح يوم السبت الموفى ثلاثين من المحرم سنة تسع وتسعين وخمسمائة
ومولده عشى يوم الاربعا الظاهر لنهر وبيع الآخر سنة ثمان عشرة
وخمسمائة احببت ان اجمع ما ذكرته من ترجمة ابى بكر هذا وما وقع لى
من اخبار عبد الله محمد بن عبد الله الغسانى كان هذا الشيخ ممن تغسل
وتحمل به اجسامهم وتغسل وتودع وياجنات النعيم من ادانته
الشهوات تدوع بمحزف عن اندنيا العزوف وتعرف عن متاعها وغروره
وزادك ما علمها فان وزاد التقوى الآخرة لمن الحيوان لو كنتم تعلمون
جعلنا الله استطاعة واستعد للمعاد وتزود له من التقوى خير زاد
اعلم ان من اتقى الله عبد منزجر عن اوطانه واخذ في
غير اوانه وكنت من غلب عن بلنسية وليلة الى احد من بنى
مرين بمدينة تونس وله بها اقارب ذوو جاهة وام من جهة السلاح

وسع الناس كلهم وفوق لمن خالفه سهامه فاسهم الامر امامه ولكل
امرئ ما نواه ثم لم يحل عن تلك الحال حتى توفي بالارتحال لا يبدو
من جمعه الا الى جمعه ولا يخاطب احدا ممن يلقاه معه الا الى لحقت
به نفسه المطمئنة وزفت لمقدمه ملائكة الجنة وذلك في
تاسع عشر ذي القعدة سنة خمس وتسعين وستمائة بظاهر القاهرة
وهو من بالقرافة رحمه الله تعالى واياناه واما البقعي فذكر ان
اسمه محمد وان نسبه هذا الى بقعة ضيعة من ضياع الحجاز
ولم يكن ممن يوثق بما ينقل ولا يعول على ما يقوله كان يتطبب
ولا علم له بالطب ويتأدب ولم يكن من اهل الادب ويدعي خوضا
في العلوم العقلية واعتزاله وكان في البراهين من كل خير لهذه النزلة
تظم مبادئ شتى من النطق على ان اصل قاعدتي جاء وارتاح الحال
في دينه ودنياه الى ان قتل صبرا واريق دمه على دوس الاشهاد وجهرا
وهو يعلل بانها قد جرته ليجني بذلك من الحتف نفسه فاهدر المالكي
دمه ولم يباله بعد ان ثبت ما كان عليه حراتحاله وقد بعض القضاة
من غير مذهبه حكمه وامر السولة العصمة من كل وصمة انشرنا
محمد البقعي لنفسه فيا زعم يصف نكر الآلي على جمر اللاهوتية متظم
ما وراى احسن منه الاون ٥

على جمر اللاهوت لاحت غرائب ٥ بها الحسن فيما كل عقل تحيرا
تكسر فوق الصخر الرى مائها ٥ وهاد صميما فانثنى متبخترا

وانشد بالنفسه ايضا

يقول صاحبي لما راني ٥ وعندي اكثر الدنيا اقل
كبرت القبر لست فقلت كلا ٥ ولكن صغر مرآك الذليل

وامها ابو الخطاب بن دحية بفتح الدال وكسر الحاء المهملة
قال عمر بن ابي الحسن بن دحية بن محمد بن فرح الكلبي اصل الى الاندلس
السبتي المولد للصدفي الدار والوفاة ابو الخطاب وابو عمرو
وما زال كثير في اخر عمره واشتهر وكثر وعرف بابن دحية وكنيدا
ما يكتب بخطه تلميذ وابا ابو الخطاب الدحيوي وكان يلقب
بذي النسبين اشارة الى نسبه من قبل ابيه على ما انتسب به وعلى
نسبه من قبل امه جدا ما بيت البيام الحسني الكرى معروفة
النسب كان ابوه وعلى قد نزل سبتة واستوطنها للتجارة فكانت
داره تعرف بالكلبي بين الدارين الموضع من ساحل داخله من شرق
الى غرب كان ابوه ابو الحسن منها فاستوطن دانية وقرأ بها القرآن
على جده لامه ابي بكر عتيق بن محمد المعروف بالضابع ولهذا ما كان ابو الخطاب
يكتب قديما على الكلبي مما اشارة الى البلد والنسب ورايت
الحذاق من علماء المغرب للعارفين بعلم التاريخ والنسب لا يزيدون
على ما عهدوا به رضاة نسبه الا الشريف بين الجليل هكذا على
غير وضع لسان العرب ومراتب لعلي بن محمد سمعت بعض المشيخة يقول
كان لو الا اعتنق ملقب بذلك ولذلك ما كان عثمان اخو عمر هذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

بعض الحاضرين فتبدل واما السلسلة التي قيدنا عاصمه وحراسه
فذكر ان رجلا اسمه خلف بن قرمس بن سلالة بن ملالة بن بدر احد
بني وحشية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابن لقطة
هذا عند مولده اقرانه وحيد اوانه تفتنا في المعارف وتبايا في الطرائف
بيت شرفا وعزا وتربع ثروة ونشأ فندبا واحتل باجزه
دار مصر فكان سيد ظلمة بها ساحة ملكها وازل
بها سعدا فكان الحظ والجاه الى ان توفاه الله وقد كان ولي قضاء
دانيه بلدة اياه في الايام المنصورية من تحت يد قاضي الجماعة
ابي حفص بن مضاء فاتاه يزاحم فاسرع مثقب شدقه وتقوبة خلقه
وكان له مملوك يسمى ريحان جبله واستاصل تنبيه وزبره
فترجم ذلك الى المنصور فقتش عنه وجاه النذير قبل النكير منه
فاحتفن برسيه وتكب وخرج منها خايفا يترقب فسرح
نحو افريقية ورتع على اهل الرايات فتركوا سبيله فتولى
ثم ارتحل عنه وكان قبلها قد قدم تاجرا مصر الاسكندرية
من بغداد ابن الحضرمي وغيره ودمشق من ابن طاهر
المقرئ وبغداد من ابن الفرج بن الجوزي وعاد منها الى الاندلس
فاقامت الحرب بها من ابي الفرج بن الجوزي عنه وليس عنه وقفت
على خطه بذلك لابي بكر بن ابي الفتح صاحبنا وحدثه وكتب عنه الاندلسي
وغيره من جماعة اهلهم كابي بكر بن خير وابي اسحاق بن بشكوال وغيرهم

ابن حبيش وابي زيد السهيلي وابي بكر بن الجد وابي عبد الله بن زرقون
كلهم عن عامر بن عامر بن مع منهم سنة السبعين وحماية وقفت
من سماعه سنة السبعين على نسخة وراءت بخطه انه سمع قبل السبعين
فيما بين السنين ابا بن جماعة كابي بكر بن خلبل وابي الحسن الطريف وابي الحسن
ابن حنين وغيرهم وانه يكثر عنه وازيد بسبع حتى سمع من انفراده
فيهم دونهم وحصل من هذا الفن على عالم يحصل عليه احد من اقرانه
وتمام حفظا وذكاء وميدانه وله تواليف تشهد باستكمال علمه
وكثرة اطلاعه ثم قال بلسانه هو من مولد قال لي في سنة
اثنتين واربعين وحماية وراءت بخطه في مولد امضطراب وقال
لي الحق ابو عمرو بخطه في المولد سنتان وقول وحده اصح لكن
في الرابع عشر من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وستمايه
قال ابو الفتح كان ابو الخطاب قد نال من اللسان الكامل ارتحل
الى بلنسية فاقام بها اذا وخاطبه حسن فلخه وولاه القضاء
واستمر كذلك الى الاخر انتزاح الا بالراح حتى حفظ اكابر دولته
من ذلك ما قد وقع وعثمان ابن الشيخ بن شكر بمعناه وقال
الحافظ ابو الحسن بن المفضل لما احرم ان وجهه به [illegible]
اللسان الكامل من منصبه فلم ينتبه ذلك له وازداد

وكان فقيها قال ابن المقرئ فيه لعبود وفقيات مصدور
ليس هذا من اصحاب ابي الحسن من مجد ومن ابي عرفه ويذيهم من شكر
منهم ومن تعرف وربما زاد فيه الراوي حين اذكى واتى من حيث
ابتعد ليا اذا واذا وصلت اليه مرسلة وصلت الينا
مجملة لا متصلة لا تعول عليها في جمع ولا يسند اليها في قدح
واحد من قلد حيث الغرب وذكر لي بعض شيوخنا ان ابا عمر
قال لابي الخطاب ما الذي اليوم الملك الكامل عن حديث لم اقر لسناده
فرحمه الله فقال له هل لا قلت رواه مالك عن نافع عن ابن عمر
فان احدا لا يعرف ما تقول ويعيد جدا الى غيره احد لنا صبه
يا يقدح في ناصبه او ابدل في هوده من مقعدي لتبع عثرته
وقد اخبرني كامل بن محمد بن يحيى الجداني فيما قرأت عليه بجبة
من حديثه سمعه منه ولم يكن ابو الخطاب اعلى من ادركناه الا
كالة ولا حظ بالنبوذ حظان وضوابه وامن ذلك فيما ظن
الا من بنية تلك الاثار وما يزال لجميع بعض الاشراد
والامداد وأما ابو القاسم عبد الرحيم بن حبيب الخلاب سبط الحافظ
السلفي فانه سمع من الغيلانيات ثلاثة اجزاء الرابع والخامس والعشرين
من حديثه وزاد وفي هذا سمع منه من هذه الفوائد شيئا
فيما ذكر لي أما شمائم فهو ابو الحسن علي بن ابراهيم بن نصر ويه
ابن منصور البغدادي الشاعر بن حمزة

من مروياته قرأت على الامام الحافظ ابي محمد عبد الغني بن سعيد
الدمياطي رحمه الله وكتب له اخبركم الشيخان ابو محمد مكي بن العلا
اسعدا بالسلم بن مكي بن علان القيسي سماعا على الاول واجازه
من الثاني قالا انا ابو الفتح عبد العزيز بن عبد العزيز بن محمد بن الباقلاني
قراءة عليه والثاني كذلك انا الشيخ ابو طاهر محمد الحسين بن محمد
ابن ابراهيم الخنائي رحمه الله قال قرئ على ابي الحسن علي بن ابراهيم
ابن نصرويه بن شهام بن هرثمة بن اسحق بن عبد الله بن لشكر بن كاك
الهروي قال حدثنا الشيخ ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الاستيخني بقراءة
عليه انا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري بدهلان
يوم الثلاثاء لست عشرة خلت من شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة ثنا ابو الحسن
محمد بن اسحق المروزي ثنا عيسى بن موسى ثنا ابو عبيد الله بن ابي زياد
القداح ثنا المهاجر بن مخرب عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ذب عن لحم اخيه بالغيبة كان حقا على الله ان يعتقه
من النار واخبرناه اعلا من هذا ابو عبد الله محمد بن شاهك
قرأت عليه اخبركم الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي
قراءة عليه وانت تسمع بحلب فاقر به قال انا ابو عبد الله محمد بن ابي زيد
ابن حمد الكرماني انا ابو منصور محمود بن اسعيل بن محمد الصيرفي انا
ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسين بن فادشا ابو القاسم الطبراني ثنا ابو مسلم
الكشي ثنا ابو عاصم ثنا عبيد الله بن ابي زياد قال ثنا مهاجر بن مخرب

مناسابت بيزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دفنه
مسلما فكانما احياه قال ابن عيينه يريد ان كان قد علم انه
السحت الشديد يعني مفتوح السين المهملة ساكن الحاء المعجمة
بعدها تاء مثناة الحروف قاله ابو الحسن الهجاني يقال هذا حرجت
قال وهو معروف في كلام العرب وهم ربما استعملوا بعض كلام العجم
قالوا اللهم بلا ي وبعضهم اهل الحديث من عصرنا يقولون هذا
لين بختام مضمومة السين واما قول الترمذي عن الربيع فما
نعلم عنه قد اجاز الربيع ذلك وهل هذه اجازة خاصة
بتلك السنوات اولا والاقرب عندي في ذلك واما من حيث النظر
فلا يتبين مبلغ هذه العبارة الا بالاجازة الخاصة بما قبله
وان كانت عامة فيتبين ان غير الراوي عنها انما يزول اجازته فلانه
كما اركد الاجازة العامة لان غيره روى عنه جميع ما روى اوجب
ذلك لمحل التفرقة بين الحالين وان قوما من مجيزي الخاصة
اجازوا الاجازة العامة وان كان محمودا عندنا لما ذكرناه
فليس ما تقدمه لما ذكرته ولان الخاصة اقوى بالقران من العامة
فربما حطها عن مرتبتها اذا كانت خاصة وبين ذلك وربما
رفعها عن درجتها اذا كانت عامة واخبر بصيغة محتملة تنزل الاقوى
على الاضعف فانا لا نرى ان يصير عن كل اجازة بالصيغة التي تخصها واعلم
ان انما التي تفيد الحصر اذا دخل عن منصور الفزاري ذكر تين في جزء

وما رواة الاخبار عن عبد الله بن طي كما نقله واسحاق بن ابي اسرائيل
ما علمه ومعلوم عند نقله عنه العلم بان صحيح مسلم لم يقع
فيه ذلك الاختلاف فتجتنب روايته الا من اصله وكانت
روايته سنة منصور الفزاري موجودة وبايدي الطلبة منها
فيمن تقرر ذلك للسماع بالاجازة فتلك مسلكا ارتضاه
منه سلف من العلماء اجازه واما حيث تكون الاجازة مرفوعة
فمنهم من اجاز ومنهم من منعه وانا توفاه الوالد رحمه الله
وكانت ليلة الخميس الثاني والعشرين من جمادى الاولى سنة خمس وسبعين
من الليل ودفن من الغد بمقبرة شاربذ واما مولده فانبئت
بخطه منقولا من خط ابيه ولد ابي ابو عمر محمد بن احمد بن عبد الله
ابن محمد بن يحيى بن محمد بن سعيد الفاسي المعروف بابن الحداد
وجماعة من عباده الصالحين ليلة الاثنين ان من ليلة الاثنين
لثاني الاول سنة خمس واربعين وستمائة وبواقعه يوم الثلاثين
من شهر شنتبر الاعجمي وعلى توسط اول فرغ الدلو المقدم وعند
العلماء بالجوزا وبعد غروب شمس ذلك اليوم بما لقيت من فقده
وليد به وبجعله من الموفقين النجباء قد اجزت له جميع رواياتي
وتواليفي فله رواياتها وحدوثها وروايتي بخطي لها عن
احمد بن محمد بن ميمون الاشعري المحدث على ظهر اجازة خرف
بن كتب فيها من المجيزين وكان بينهم وبين الدلو بعد اسبعا فقال

الشيخ محمد بن محمد بن احمد بن سليمان البرهان بوجمال الدين ابو عمرو
محمد الحافظ لوبكر سمع ابا وابا الحسين السراج وابن الاباروابا
ابن الشقر والنجيب عبد اللطيف وابن علاق وغيرهم واجازه
ابو يحيى بن المقرى والشيخ قطار وابن مفرج احسن موتى
يطيخ سنة خمس وارجين وستمايه سمع والدي ابو عمرو وحدث
بجايه بن والدين عن ابي عبد الله القضاعي بن الابار وعن الشيخ
الصالح المعمر الحسن ابي الحسين احمد بن محمد بن السراج الاشبيلي وغيرهما
وبتونس من ابي اسحاق بن عياش وابن عمرو ابن الشقر وغيرهما وبثغر
الاسكندريه من الوجيه منصور بن سليم الهمداني وغيرهم من
شيوخها بدار الحديث وسمايه وبالقاهره النجيب عبد اللطيف
ابن عبد المنعم الحراني والصاحب بهاء الدين بن الحكيم والشيخ
الامام شمس الدين محمد بن ابرهيم بن عبد الواحد المقدسي وغيرهم
وبمصر من عبد الهادي النعيمي وابن علاق واحمد بن نجاح
وعلم الدين محمد بن الحسن بن رشيق وغيرهم وبمكه شرفها الله
من ابي اليمن عبد الصمد بن عساكر وغيرهم طبقته سنة ثمانين
وستمايه وبالمدينة المنوره من عبد الله بن محمد بن حسان
ابن زاز العامري حاج من اهل دمشق وقرا الحديث وكتبه
وبرع فيه وفضله وجمع مع اخيه قراءة على مراعية
الاستاذ ابي الحسن بن عصفور واجاز لي هذا جميع ذلك

محضر

محضر رسائل وانا المستكفي من القراءة على شيخنا ابي العباس احمد بن محمد
ابن ابي رفيقه من بعض وقد وصلني من توفس سنة ثمانين
وستمايه اجازة ابن ابي رفيقه هذا في جماعة من الرواه هنالك
في فلان العصر فكتب بخطه ما هذا نصه اجزت
الفقيه المقرئ الاديب النحوي اللغوي ابي عمرو المذكور واعلاه
وابنائه النجباء الحسبا ابي الفتح محمد واخويه ابي سعيد
محمد وابي عبد الله محمد جميع ما قرأه او سمعه على اشياخي رحمهم الله اجازة
عامة تامة صحيحة على الشرط المتعارف بين العلماء ذلك فليعلم
بالعلم ووفقنا وايام لصالح العمل به وكتب احمد بن محمد بن احمد
ابن ابي رفيقه في ربيع الاخر سنة ثمانين وستمايه واجزت
الفقيه ابا عمرو المذكور جميع ما قرأته من ذلك اكثر كتاب الجمل
قراءة تفقها وضبطا وبحثا عن مشكله وقيد حتى ما كنت اورد
عليه وسمع جله من كتاب الايضاح وجله من كتاب ادب الكاتب
لابن قتيبه وكتاب الفصيح لابي العباس احمد بن يحيى ثعلب وجله
كبير من مقامات الحريري وجله من الاشعار الستة
وجله من كتاب الحماسة الاعلميه وجله من شعر ابي الطيب
المتنبي وجله من شعر حبيب بن اوس الطائي وجله من شعر
ابي العلا المعري وجله من كتاب الكامل لابي العباس المبرد وكذلك سمعه
قراءة تفقها وبحثا واعرابا وشارك كل من قرأ معه ذلك في بقاظره

والبحث والمذاكرة ادخرا هلا لذلك وانا يقتضا وإياه بالعلم
وبحقائقه العمل به واتباع السلف الصالح وكتب احمد بن محمد
ابن محمد المذكور وقفه [illegible] استدعا اجازته
بخط الامام الحافظ ابي جعفر بن الزبير المذكور فاجاز له
الشيوخ الجلة السادة المذكورين رضي الله عنهم وابقى بركتهم
ان يجيز والشيخ الامام الخطيب المحدث الحافظ السني ابو بكر
محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سعيد الغافقي البيري
الاصل ولبنيه ابي عبد الله احمد والمحدث ابي الحسين وابي عبد
الله سعيد علم الفضل فاطمة وام الاملاك مهجة وام الحكم عائشة
والشيخ الفقيه المسند الجليل الاوحد البقية البارع ابي عبد
الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن الابار البلنسي ولهم ابي الحسين
يحيى بن ابي عيسى بن دليم الزهري وذكر اجازة جميع من يروي عنهم
من اصحابه وشيوخه وما كيفما تأدى ذلك اليهم من قبل رواية
او سماع او مناولة او اجازة عنا فهذا ركب مع ما لهم من تأليف
وسماه اجازة عامة على اكمل وجوه الاجازات واعمها
بشروطه ذلك المعلومة عند اهل هذا الشان فكتب
الشيخ المذكور اجازته للمنوه بذكره محمد بن عبد الرحيم الخزرجي
[illegible] ومحمد بن عبد الكريم
[illegible] ومحمد بن عبد الله الانصاري
وكتبه بخط يده الاسا

مولده سنة [illegible] وتسعين [illegible] الاصل الاجيه من رنح الاد
[illegible] من ولد [illegible] بن محمد بن [illegible] بن يوسف بن
[illegible] ومولده بمالقة ونشأ بها ومهر في الفقه وتفنن
[illegible] وكان [illegible] بن مضاء ابن عبد الرحمن بن مطرف بن عبيد
من [illegible] وقال [illegible] ولاحد بن [illegible] الامام الحافظ
ابي بكر [illegible] بن عبد الله بن محمد بن سعيد الغافقي البيري وغيره المحدثين
ابي الحسن [illegible] بن عبيد وابي عمرو ولهم ابي عبد الله الامام ابي بكر المذكور
وابي [illegible] احمد بن ابراهيم بن [illegible] وغيرهم [illegible]
[illegible] من [illegible] وغيرهم [illegible]
[illegible] من [illegible] وغيرهم [illegible]
[illegible] وعبد الله [illegible]
[illegible] وعبد الكريم بن عبد الصمد الانصاري [illegible]
[illegible] وعبد المنعم بن محمد الغافقي وغيرهم [illegible]

ابن أصرم طلقان الطريثي واخوه عبد الله ابو عبد الرحمن محمد وجماعة
يطول ذكرهم من اصحاب الحنوني وغيرهم وأما نسبه فهو محمد
ابن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن
ابي القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن سعيد الناس بن الوليد
ابن مندر بن عبد الجبار بن سليمان بن عبد العزيز بن حرب بن محمد
ابن حسان بن سعيد بن عبد الرحيم بن خالد بن يمر بن مالك بن لهنة
ابن حرب بن وهب بن خلي بن احمس بن مثيعة بن دعمي بن نزار
ابن معد بن عدنان كذا نسب يمر بن مالك ابو محمد بن حزم
في كتاب الجامهرة النسب له وكذا نسب عبد العزيز بن حرب والد الوليد
ابن مندر الرازي في كتاب الاستيعاب لمن دخل الاندلس
من القبائل وغيرهم وبقية النسب من اوله الى عبد العزيز بن حرب
وجدته بخط جدي ابي بكر محمد بن احمد رحمهم الله تعالى اخبرنا
والدي ابو عمر ومحمد بن محمد بن احمد وعدة من بيدي قال لنا والدي ابو بكر
محمد بن احمد وعدة من بيدي قال لنا والدي احمد بن عبد الله وعدة من
بيدي قال لنا القاضي ابو محمد بن حفظ الله وعدة من بيدي قال
لنا ابو حاتم بن بشكوال وعدة من بيدي قال لنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد
وعدة من بيدي قال لنا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي وعدة من
بيدي قال لنا ابو محمد الحسن بن محمد الخلال وعدة من بيدي قال لنا ابو القاسم
خلف بن الحسين بن علي الازدي المعروف بابن البكرة وانا اسمع منه فحدثني

لفظا وعدة من بيدي قال وانا ابو الهيثم احمد بن محمد بن عون الكندي
وعدة من بيدي لفظا قال احمد بن الحسين الجعل وعدة من بيدي قال
حرب بن الحسن الطحان وعدة من بيدي حدثني عمرو بن خالد وعدة من
بيدي حدثني زيد بن علي وعدة من بيدي حدثني ابو طالب الحبشي
وعدة من بيدي حدثني ابو الحسين بن علي وعدة من بيدي حدثني
علي بن ابي طالب وعدة من بيدي حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعدة من بيدي قال عدة من بيدي حديثي هكذا اترك لفظ من عنده
رب العزة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وترحم
على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك
حميد مجيد اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وسلم على محمد وعلى
آل محمد كما سلمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد قال
ابو الفتح واخبرناه اعلا من اول بدرجة من غير سلسلة
قالوا لي عن ابيه قال لنا ابو احمد قال لنا ابو القاسم بن بشكوال واخبرناه
اعلا من الاول بدرجتين كذلك والدي عن ابي الحسن احمد بن محمد بن هاشم
الاشيلي عن ابي القاسم اجازه ان لم يكن سماعا لي من ابي الحسين
وما ابي الحسين من ابي القاسم فسماعا على والدي رحمه الله

اخبرنا ابو حفص عمر بن عبد الواحد بن محمد بن حلان سنة احدى وستين وثلثمائة بطبلس الغطلاني بمصر قال انا ابو القاسم هبة الله بن علي بن شعوذ بن بابك البوصيري قراءة عليه وانا اسمع قال انا ابو صادق مرشد بن يحيى بن المفلح المصري قراءة عليه وانا اسمع لعشر ذهبن سنة سبع عشرة وخمسمائة قال انا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن احمد بن الحسين النيسابوري المعروف بابن الطفال قراءة عليه من اصل سماعه سنة اربعين وثلثمائة وانا اسمع وهو يسمع قال انا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابوري قراءة عليه وانا اسمع قال انا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي النسائي لفظا قال انا هناد بن السري عن ابي بكر يعني ابن عياش عن ابي اسحق عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة فليغتسل واحتج به من ذهب الى ان غسل الجمعة ليس بواجب عن نافع عن ابن عمر اعلا من هذا ما بين حديث عبد الرحمن المرسل يقرأه والدي عليه وغازي بن ابي العقيل الحلواني يقرأ عليه قالا انا ابن طبرزد قال ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا محمد بن هشام البعلبكي انا ابو مسهر انا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة فليغتسل

الشيخ قال والدي ابو عمرو محمد بن محمد رحمه الله قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن خيرون قال انا الحافظ ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد

الشافعي قال انا ابو الوليد سعيد بن احمد بن هشام قال انا الحافظ احمد بن عبد الملك الاشبيلي قال انا ابو عمر يوسف بن الامام ابي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم قال اخبرني ابي ابو محمد لفظه

[illegible] ابن عيينة عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة فليغتسل

الشافعي قال انا ابو الوليد سعيد بن احمد بن هشام قال انا الحافظ احمد بن عبد الملك الاشبيلي قال انا ابو عمر يوسف بن الامام ابي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم قال اخبرني ابي ابو محمد لفظه

[illegible]

[illegible] لما الحظ يرقد الاسير [illegible] وان الامر يلجئني وفادي

[illegible] لو انصلت ذبابا عليها [illegible] وابيض الصبح تحت ذجى الردى

[illegible] كان الصبح مات له شقيق [illegible] فمن حزن تسربل بالجداد

انشدني والدي محمد كحمد رحمه الله تعالى لنفسه

بادر الى الخيرات واعمل بها ... فانما الرء بأعماله

لا بد يوما ان يرى جاهدا ... كل ما يسئل عن حاله

رأيت في تعاليق بخط شيخنا الاديب ابي عبد الله محمد
ابن ابراهيم التجار الحلبي المحمودي رحمه الله كتب لها حبيبا الامام
العالم ابي محمد بن سيد الناس صدر كتاب

عين عليل لسانه وبنانه ... ويرد ما عله انتقض ازمانه

يسأل مثل فتى ليلاني ... الا اتمام مراسلاتهما بينه

فكتب الي صدر جوابه

تهنا الدين الدين قوام ... اما في العلوم بلا ابتسام

فقد سألت نوادر غرا ... فلم ابصر بها مثل الهمام

والله در كل منا حسبه رحمه الله تعالى

واما المتظاهرين بالفسق فلا يحل الرواية عنهم ولا الاعتماد على خبره
ولو ثبت صلاحه بخط من يوثق به وابعد من الاعتماد على حاله
الراوي اعني الاكتفاء الرواية وجادة بخلاف اذا ابان اعتماد
الاصل كاتب السماع قرأت على الشيخ الثبت اخبركم ابو الفتح
الكندي اذا هبة الله بن محمد الطبري اذا ابو طالب العشاري اذا الجوهري
ابن سعوب ما محمد بن الى حذيفة ما ربيعة بن الحارث ما محمد بن فليح
ما هشيم عن العوام عن ابراهيم قال ابن هذه الاحاديث وبين فانظروا

عن من تأخذون عنه وجاء ابن سيرين قال لمحمد بن جعفر
الهجيمي بالبناء للمفعول ابن ابو غرزة ما موسى بن هلال البصري ما هشام
ابن حسان عن محمد بن سيرين قال كان يقال ان هذا العلم دين
فانظروا عمن تأخذون دينكم وقال مرة بالبناء للذي لم يكن مستور
الحال غير منبوذ بما يقدح في دينه او نقص من مروءته
مضبوط الساع بخلاف من يغلط ويتساهل في ضبطه ويتساهل في لفظه

من معرفة ذلك تعديل نقلة الحديث بالنقد بين ائمة العلم
واهله غير لازم بشروط تأويل الخبر وضابط ما يشترط في عدالة
الشاهد من الثبوت بشهادة عدلين في غير الزنا بشروط ذلك
لما تذكر من الفرق بين باب الشهادة وتوالخبر وان الكذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشد من الكذب على غيره فقد قال عليه السلام
لن كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار فالقرن عنه اشد نكرة لذلك ولان الجرح
فيه يتعدى بشهادة شاهد لتعديه اكثر من اضاعة حق واحد
مثلا الدهر ولان التهمة بالشهادة خاصة حق واحد يتطرق اليه
بالظنة وليس الخبر كذلك بل تكفي النزاهة بالصدق والامانة
فيه وعلى لسان المخبر لو قلد خطأ او لفظا ساقطا فيه
والسلامة من كثير السهو لقلة الجهة من قليله والبراءة من
القوادح بضد ذلك والله اعلم ومسقطات المروءة قال الشيخ

ابو عمرو بن الصلاح فيما اخبرنا به عبد المعطي بن عبد الكريم
الانصاري عنه عن ابي الزاوي تارة تثبت بتنصيص جرحين
على عدالته تارة تثبت بالاستفاضة فمن اشتهرت عدالته
بين اهل النقل وهم من اهل العلم رتاع الناس عليه بالثقة
والامانة استغنى فيه بذلك عن تنصيص شاهدة بعدالته
تنصيصا وهذا هو الصحيح من مذهب الشافعي وعليه العمل
في اصول الفقه ومن ذكره كذلك من اهل الحديث ابو بكر الخطيب
الحافظ ومثل ذلك بمالك وشعبة والسفيانين والاوزاعي
والليث وابن المبارك ووكيع واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وشبه
ابن المديني ومن جرى مجراهم في نباهة الذكر واستقامة الامر
وقال بعض من عدالته مرتاب فيه انا يسئل عن عدالة من خفي
امره على الطالبين وتوسع ابن عبد البر الحافظ في هذا فقال كل حامل
علم معروف العناية به لهر عدل محمولة امره ابدا على العدالة
حتى يتبين جرحه لقوله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم
من كل خلف عدوله وما قاله اتباع غير مرضي والله اعلم
قال ابو الفتح ولست ارى ما قاله ابو عمر الا مرضيا ان شاء الله
واما الخبر الذي اشار اليه ففيه اخبرنا الشيخ المسند ابو الفتح
عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر الحراني بقراءتي والد عليه
وانا اسمع سنة ست وسبعين وستمائة بالقاهرة قال انا الشيخ ابو

خليل ابو القاسم بن الحرستاني قراءة عليه وانا اسمع ببغداد مرتين
الاول في سنة تسع وستين وخمسمائة حضورا في الخامسة والثانية
سنة سبعين سماعا قال انا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد
الانصاري قراءة عليه وانا اسمع قال انا القاضي ابو محمد الحسن
ابن الحسين بن رامين الاسترابادي انا ابو احمد عبد الله بن عدي
الجرجاني الحافظ انا ابو قصي اجيل بن محمد بن اسحق الغدوي
بدمشق انا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي انا مسلمة يعني بن علي حدثني
عبد الرحمن بن يزيد السلمي عن علي بن مسلم البكري عن ابي صالح الاشعري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا
العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال
المبطلين وتاويل الجاهلين وبه الى الخطيب قال اخبرني
ابو الحسين احمد بن عمر بن سخاليا قراءة مني بارزنجان انا احمد بن شاذان محمد
ابن الجهم الكاتب انا محمد بن جرير الطبري حدثني عثمان بن يحيى
انا مروان هاشم البيروتي عن محمد بن سليمان يعني بن ابي كريمة عن معان بن رفاعة
السلامي عن ابي عثمان الهندي عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه
تحريف الجاهلين وانتحال المبطلين وبه الى الخطيب
قال انا عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي انا محمد بن للطف الحافظ
انا احمد بن يحيى بن زكريا محمد بن ميمون بن كابل الحراني انا ابو صالح

حدثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الله
ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يرث هذا العلم من كل خلف عدوله ، وبه الى الخطيب
قال انا محمد بن احمد بن رزق انا عبد العزيز بن جعفر بن مسلم نا علي
ابن محمد بن عبد الملك بن ابي الثوارب ويعقوب بن يوسف
المطوعي قالا نا ابو الربيع نا حماد بن زيد نا بقية بن الوليد نا معان
ابن رفاعة عن ابراهيم بن عبد الحر الهذلي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون
عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين وبه
الى ابي بكر الخطيب قال انا ابو الحسين محمد بن الحسن الامراني
نا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري نا عبدان يعني عبد الله بن احمد
ابن موسى نا زيد بن الحريش نا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب
عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حديث قبله قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه
تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين وبه
قال حدثني عن عبد العزيز بن جعفر الفقيه نا ابو بكر الاثرم
قال قرات على زهير بن صالح بن احمد قال نا مهنى وهو ابن يحيى قال
سالت احمد يعني ابن حنبل عن حديث معاذ بن رفاعة عن ابراهيم
ابن عبد الحر الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا

العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الجاهلين وانتحال
المبطلين وتاويل الغالين فقلت لاحد كانه كلام موضوع قال لا
هو صحيح فقلت له ممن سمعه انت قال من غير واحد فقلت من
هم قال حدثني به مكين الا انه يقول معان عن الناس عن عبد الحر
قال احمد معان بن رفاعة لا بأس به وبه الى الخطيب
قال اخبرني عبيد الله بن ابي الفتح الفارسي نا عبد العزيز بن جعفر
الخلال قال قال محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة وليت رجلا
قدم رجلا الى اسمعيل بن اسحاق القاضي فادعى عليه وعزى قال
للمدعى عليه فانكر فقال للمدعي البينة قال نعم فلان وفلان
قال اما فلان فمن شهودي واما فلان فليس من شهودي قال تعرفه
للقاضي قال نعم قال ما فاتك اعرفه مكتب الحديث قال
كيف تعرفه مكتب الحديث قال ما علمت خيرا قال فان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله
فمن عدله رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من عدله انت
قال فهم فهاته فقد قبلت شهادته فهذا اسمعيل اسحاق القاضي
قد عمل ذلك فعد يلا جائزة قبول الشهادة والامر فيه اضيق
من الجرح كما تقدم ولكن في قبول شهادته بطلبه العلم مع السلامة
من الجرح ولو ان مستوري الحالين ديننا تعارضا فقل خبر
واحد منهما معروف بطلب الحديث وكتابته والاخر ليس كذلك كان

الفقراء فيول جزء الطالب اميل وا معنى لهذه التفرقة الامزية طلب العلم
وأما السؤال عن الكتاب هل يرشاط الحديث فكذلك قال
ابن ابي حاتم في مراتب الجرح حين قسمها اربعة اقسام قال اولها ثقة
الحديث وهو من يكتب حديثه وينظر فيه اعتبارا وقاله
سالم بن شعيب حمزة السهمي ابا الحسن الدارقطني عن هذه اللفظة قال
له اذا قلت فلان ليس ابثر متروك به قال لا يكون ساقطا متروك
الحديث ولكن مجروحا شيئا ولا يسقط عن العدالة الثانية
قال ابن ابي حاتم اذا قالوا الشيخ يكتب حديثه
الا انه دون الثالثة اذا قالوا ضعيف الحديث فنزل عن ذلك
لا يطرح حديثه بل يعتبر به الرابعة اذا قالوا متروك الحديث
او ذاهب الحديث او كذاب فمن شاط الحديث لا يكتب حديثه
وأما السؤال هل صح ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل يوم الجمعة
فقد روى ابو هريرة من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل
الميت باسناد ضعيف بن شيبة وقد تكلم في حفظه وذكر ابو بكر
ابن عدي عن خلد بن محمد بن معاوية عن حديث بن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ربما اغتسل ورجل يغتسل يوم الجمعة وقال محمد
ابن معاوية النيسابوري معروف بوضع الاحاديث والكذب بروى عن
عبيد بن شريح الرميري ترجمه الدارقطني وابن عدي بجامع ومنصور الرمحي

رحلتي الاولى الى الاسكندرية وسمعت عليه وجلست معه ساعة
بحديث واحد نه وليس شيء اذهل مني احفظه عنه وتوفي بعد
ذلك بيسير وذلك سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وكان شيخا صالحا
من اهل العلم والفضل والصلاح رحمه الله وايانا واما عبد الخالق
الغشيري فهو بن الاخيب بن المعمر بن الحسن بن عبيد الله بن
ابن زوجين الغشيري المولد ابو محمد النهرياني والغشيري قرية
على مقربة من شهريان معناقة الها وكان الحافظ ابو بكر بن مسدي
في معجم شيوخه قال سمع بن ابيه هذا الشأن ثم رحل به الى
البلدان مع الحفظ والاتقان سمع ببغداد من ابي الفتح بن سابل
ومن ابي القاسم بن بشران ومن ابي بكر الخارمي الحافظ ومن ابي الفتح
ابن كليب وغيرهم وسمع بالموصل من ابي منصور بن مكارم الرمل
وغيرهم وبدمشق من ابي الطاهر الخشوعي وطبقته وبمصر
من ابي الطاهر سيري وغيرهم وبالاسكندرية من ابي عبد الله الحضرمي
وغيرهم وكان كثير السماعات متسع الروايات لم يقف على سماع قبل
سنة ثمانين وكانت عنده اجازات بامهات من جماعة انفرد واجزم
بالتحديث عنهم منهم لسعد بن عبد الواحد بن عبد الكريم الغشيري
وجيه بن طاهر الشحامي وابو الفتح نصر وخلق وموهوب الجواليقي مرآ الاربعة
لم يلق على وجه الارض في سنة عشر الاربعين وسماعه من بعض عنهم
سواه ومنهم ايضا ابو المعالي احمد بن علي بن السمين وابو القاسم نصر

ابن نصر الكبير وابو العلا الحسن بن احمد الهمداني وغيرهم وقد
اختلف الحفاظ في هذه الاجازة بين التوقف والاجازة فمن قايل
ولم يرها قلنا ها بالبطل ومن قايل هي صحيحة ومن قايل غير
ذلك وطرق الظنة فيما اضطربه في تاريخ مولد والكنار ووفات
عنه ابن مولد قبل الاربعين وخمسماية بسنة او نحوها وكان قد
استوطن ونيسبور مدة وجدت بها ثم استوطن ناحين ماوردي
توفي ظ ما لفني في اخر سنة تسع واربعين وستماية قال
شيخنا الحافظ ابو الفتح اخبرني شيخنا الامير الكبير العالم
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الصاحب شرف الدين ابي الفدا اسمعيل
ابن علي الامدي اجازة ابو محمد عبد الخالق هذه نقلتها وخطه
فكر وحكى فيها في الورقة المكتوب فيها الاسناد عادتها ان ذراه
السادة وفقهم الله ان يجيزوا لابي المعالي عبد العزيز بن عبد الله
المرتضى ولابي محمد الاجنب بن المعز بن الحسن ولولده يحيى ولمن كان
والقادم من عبد الله بن احمد ولولد عبد الله ولابي المعالي عبد المؤمن
ابن حيدر بن علي جميع ما صح وسمع عندهم من جميع ما شرع لغاية
عنهم فعلوا منين متفضلين ان شاء الله تعالى وتحته وكذلك اجزت
لهم ابن عمر بن علي الطوسي واجبه محمد في جمادى الاخرة سنة ثمان وثلاثين
وخمسماية وهذا تاريخ ضرب وكتب الشيخ اجزت لهم
ادام الله توفيقهم وكتب الحسين بن شاذان الحسين بن محمد بن ابو علي السماني

تاريخه اجزت لهم او لمن ادركهم رواية ما يصح عندهم من
مسموعاتي عن مشايخي وانواع العلوم على شرط التحري والضبط وا
مبرئ من الغلط والتحريف والله ولي التوفيق وكتب ابو الطيب
عبد الكريم بن خلف بن طاهر بن محمد الشحامي ابو اليمن جمادى الاخرة
سنة ثمان وثلاثين وخمسماية اجزت للمشايخ الائمة
المستجيز بهم ما رواية ما يصح عندهم من مسموعاتي بشرط العلم
وكتب طاهر بن زاهر بن طاهر ابو سعيد بن ابي القاسم
ابن ابي عبد الله الشحامي المستملي جميع رواياتي فيما سمعت
او اجيز الكتابة لهم اجزت كتبه ابو منصور عبد الخالق بن ابي القاسم
زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي النيسابوري في جمادى الاخرة سنة
ثمان وثلاثين وخمسماية اجزت لهم رواية ما يصح عندهم
من مسموعاتي عن مشايخي رحمهم الله بشرط الاحتياط كتبه الفقير
ابن زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بخطه واحسن الظن بربه الناصر
من جمادى الاخرة سنة ثمان وثلاثين وخمسماية اجزت
اجزت للمشايخ المذكورين حفظهم الله واعزهم توفيقهم ما
صاروا بعد التحفظ من التصحيف والتحريف وكتبه ابو بكر محمد بن علي
ابن محمد بن ابي القاسم الطوسي في اول جمادى الاخرة سنة ثمان وثلاثين
وخمسماية حامدا لله تعالى ومصليا على نبيه محمد واله وصحبه اجمعين
اجزت لهم الجماعة المذكورين اعلاه ورواعني جميع مسموعاتي

من مشايخي رحمهم الله والمابري من التصحيف والغلط وكتب
عبد الله بن مسعود بن محمد النهمي في شهور سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة
قرأت على ابو محمد بن محمد بن ابي منصور الطوسي الواعظ استجازوا
عني هذه الاجزاء فقد رضيت فاجزت لهم ما سألوا وروايته ما يصح عندي
من مسموعاتي من التصانيف والاخبار والحكايات والاشعار وانا
مبرئ من التصحيف والتغيير والتبديل كتبه بخطه اجزت
لهم رواية ما يصح عندهم من مسموعاتي وانا مبرئ من الزلل
والخطا وهذا خط محمد بن وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي في جمادى
الاخرة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة اجزت لهم جميعا
ومنهم الله تعالى رضاه رواية ما يصح عندهم من مسموعاتي
عن مشايخي وما اجيز لي روايته بعد الاحتياط في السماع
والله ولي التوفيق كتبه عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي
ابو البركات الفراوي بخطه في ثامن جمادي الاخرة سنة ثمان وثلاثين
وخمسمائة اجزت للسادة المذكورين اداما الله ايامهم ما
سألوا على ما شرطوا وكتب شهردار بن شيرويه بن شهردار
بخطه حامدا ومصليا ومسلما اجزت لهم جميع مسموعاتي
على الشرط وكتب اخو العقير الحسين عبد الله الكرماني
ابو القاسم عبد الرحمن بخطه في التاريخ المذكور والمكتوب فوقهم
اجزت للسادة المذكورين رواية ما يصح عندهم من مسموعاتي

وهذا خط ابي القاسم عبد الكريم بن الحسن بن احمد بن يحيى الكاتب
في جمادى الاخرة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة قد استخرت
الله تعالى واجزت لكل واحد من السادة المذكورين في اول
الجزء ان يروي عني كتابي به جميع ما يصح عندي من مسموعاتي
ومجموعاتي من اصناف العلوم على اختلاف انواعها وتصانيفها
اوصافها بعد الاحتياط في استيفاء الشرائط المعتبرة في صحة
الاجازة عند اهل الصنعة كتبه الحسن بن احمد العطار في رجب
سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة اجزت لهم ذلك بشرطه
كتبه ابو بكر هبة بن الفرج بن الفتح عرف بابن اخت محمد العلم في شهر
رجب سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة الحمد لاهل الحمد ومستحقه
وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي واله قد اجزت للجماعة
المسمين اول هذا الجزء ما سألوا اجازته على شرط القوم من اهل
العلم تفعنا الله وايام بالعلم وكتب عبد الخالق بن احمد
بن عبد القادر بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف في شهر رمضان
سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة كذلك يقول احمد بن علي بن علي
المعروف بابن المهدي وكتب بخطه في التاريخ استخرت الله تعالى
واجزت للجماعة المذكورين وفقهم الله ان يرووا عني جميع ما
يصح عندي من مسموعاتي واجازاتي على شرط الاجازة الصحيحة
وانا بري من الغلط والتصحيف وكتب الفقير الى رحمة الله تعالى

الراحي الثواب والناجي من العقاب نصر بن منصور بن علي بن نرس الواعظ
العكبري وذلك في ثاني شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة
اجزت لهم وتقدم اليه ما سألوا اجازته وامرني بالضبط والتصحيح
وكتب علي بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الواحد بن النرسي في ثامن
شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة اجزت للمسمين
في اول هذا الجزء اديم الله تعالى ولولاهم ابو العالي عبد العزيز بن
جميع ما يصح عندهم ما سمعته من العالم على اختلاف انواعه وتباين
حيز وواعني بعد التحفظ من التصحيف وكتب موهوب بن احمد
ابن محمد بن الخضر في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة فاجزت وافت
السادة الاربعة اداره الله لجميع مروياتي جميع ما سمعته من العالم
من مشايخي رحمهم الله على ما يوجب حكم الاجازة وشرطها بعد احتياط
في ذلك من اصل سماعي او من نسخة مقابلة والاحتراز عن تحريف
الناقلين وتصحيف المصنفين كتبه الفقير الى رحمة الله تعالى
عبد الملك بن ابي القاسم بن ابي سهل الكرخي المروزي بمدينة حامد الرشيد
اتحفه الله وصلى الله على نبي محمد وآله وسلم تسليما الباقي رمضان
من سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ومما اجزت من كتب عليها وخطه
في الورقة التي فيها الاستدعاء للمقابلة بخطه كانت الاستدعاء
قد لها وعارضها ابو الفتح البيري بن اصلها ورايت بخط
الصاحب شرف الدين ابي الفضل اسمعيل بن ابي سعد بن شيخ الامامي

عنه وقال شيخنا الامير شمس الدين محمد قال عبد الخالق بن الاجب
ابن المعتز النشتبري المعروف بالحافظ فقيه فاضل واديب بارع
لا بأس من المحاضرة والخاطر العاطر وكان يحفظ من اشعار العرب جملة
والرجح ما بعراق الحازمي وابن الجوزي وابن شاتيل
وغيرهم وبدمشق ابا مجد القاسم بن علي عساكر وبمصر البوصيري
وغيره وجماعة كثيرين وحدث بابدعين اجازة سمعوا الى بلاد
الروم وبدمشق وبلاد كثيرين سمعت عليه بماردين وقرأت
عليه حديث بجامع الترمذي عن الكروخي اجازة قال لي الحافظ
الامام ضياء الدين ابو محمد وابو الفضل بن عبد الخالق بن الاجب
ابن المعتز النشتبري من لفظه وهو اول حديث سمعناه منه زوال
سنة ثمان واربعين وستمايه بماردين قال لنا الشيخ الامام
شهاب الدين ابو الفضل بن ابي الحسن الحرستاني المطبري وهو اول
حديث سمعته منه ما زاهر بن طاهر وهو اول حديث سمعته منه
ما ابو سعد اسمعيل بن ابي صالح المؤذن احمد بن عبد الملك بن علي بن
عبد الصمد النيسابوري المعروف بالمؤذن من لفظه وكتابه وهو
اول حديث سمعناه منه قال انا والدي ابو صالح احمد بن عبد الملك
الحافظ وهو اول حديث سمعناه منه قال انا الاستاذ ابو طاهر
محمد بن محمد الزيادي قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن علي بن بلال البزاز
قال انا عبد الكريم بن الهيثم بن الحكم قال انا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار

عن ابي قابوس مولى عبد الله بن العاص عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا
من في الارض يرحمكم من في السماء قال عبد العزيز بن هذا الحديث
سمعه ابن سفيان بن عيينة وقال ابو حامد هذا اول حديث
سمعه ابن عبد العزيز ابدا وقال ابو طاهر هذا اول حديث سمعه
من ابي حامد وقال ابو صالح هذا اول حديث سمعه من ابي طاهر
وقال لنا ابو سعد هذا اول حديث سمعه من ابي صالح وبخط
الامدي ورقي في هذا غلط برواية زاهر عن ابي سعد بن ابي صالح
فان زاهرا رواه عن ابي صالح نفسه وقد ذكر ذلك عند قراءة
للعتيد عليهم رواه ابو بكر يحيى بن عبد الوهاب بن منده وابو جعفر
محمد بن الحسين بن محمد وزاهر بن طاهر بن محمد وابو سعد اسمعيل
ابن ابي صالح جميعا عن ابي صالح روى ذلك عنهم الحافظ ابو العلاء
الهمذاني سمع عبد الخالق المذكور من الامام ابي بكر الخازمي كتابه الناسخ
والمنسوخ من الحديث في ذي الحجة سنة احدى وثمانين وخمسمائة
وسمع من عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب جميع كتاب ادب الكاتب
لابن قتيبة لباهر بن ابي منصور ومحمد بن احمد بن طاهر بن احمد الكاتب
خلا الخطبة عن ابي القاسم التنوخي عن ابي بكر المارداني عن ابن كليب عن ابن
قتيبة وجزء الرابع والخمسين من امالي ابن منده عندي منتسخة ومن
شيوخه ورد بنت عثمان بن ابي منصور الحلاله سمع منها ذي

القعدة سنة احدى وثمانين وخمسمائة حزء من حديث البغوي وابن
صاعد من رواية الخلص عنها بسماعها من ابي غالب هبة الله بن احمد
ابن محمد الكرخي عن ابن الطبر بسماعه من ابي غالب الغماري عن الخلص
وجزءا من احاديث ابي عبد الله الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب
وعشرين بسماعه من الكرخي لابي الفتح الكاتب ابو طاهر
احمد بن عبد الله الطوسي كتب عنه بالموصل في شوال سنة احدى وثمانين
وخمسمائة وابو محمد عبد الكريم بن عبد الرحيم بن احمد الطوسي وطغدي
ابن خطلغ الامير ابو محمد بدمشق وبركات
ابن ابراهيم بن طاهر ابو طاهر الخشوعي سمع منه المقامات سماعا جازته من الحريري
وسمع منه سيل ابي داود بسماعه من عبد الكريم بن حمزة بن خضير
السلمي الخطيب وابو الفضل منصور بن ابي الحسن بن ابي الفضل
الخزومي الطبري بدمشق في شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة
وابو القاسم عبد المحسن بن عبد الله بن احمد بن محمد الطوسي ويعرف
ابن عطا بن عبيد الموصلي سمع عليه بالموصل وابو منصور مسلم بن عطا
ابن محمد السنجي الشاهد سمع منه بالموصل وابو طاهر احمد بن عبد الله
ابن احمد الطوسي بالموصل وابو القاسم شجاع فتح بن مقالد بن شداد كيني
السوراني وابو محمد عبد الله عبد الغني بن محمد بن عبد القاهر
ابن علبان وابو محمد عبد الله بن احمد بن ابي الحمد الغزي وابو محمد عبد الله
ابن ابي عبد الله الرهاوي بحران وابو الفتح محمد وتدين عبد الرحيم بن ابي الكرم

المبارك بن كرم بن غالب الشيخ الكازروني بالديوان بن دار الخلافة
وابو الثناء حامد بن هبة الله بن حامد الحراني بالاسكندرية وابو الحسن
علي بن احمد بن هبل سمع عليه بالموصل وابو غالب محمد بن المبارك بن محمد
وابو محمد عبد العزيز بن احمد بن الفاقد وابو محمد عبد الله بن ابي بكر بن
ابي بكر بن الطويلة وابو محمد عبد الله بن ابي غالب بن ابي السود وابو العلاء
محمد بن ابي الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن ابي السود وابو علي صاحب بن ابي
بن ابي طالب الحريف وعبد العزيز بن محمد بن محمد بن ابي سعيد سمع عليه
يعقوبا كتاب خلق الانسان للاصمعي وعنه ومحمد بن محمد بن حامد
الاصبهاني العماد الكاتب المعروف بابن الدامغاني اخو عبد العزيز
سمع عليه السابع من حديث علي بن الجعد بسماعه من الامام عبد الله
ابن الصباغ عن الصريفيني عن ابن حبابة عن البغوي عن علي بن الجعد
وغير ذلك وابو تراب يحيى بن ابرهيم بن محمد الكرخي بالموصل
عن مولاه سالما صحيح سنة اربع وعشرين سمع منه بدمشق
وابو محمد عبد الوهاب بن حامد الغنوي وابو العز احمد بن الحسن الكندي
وابو الفتح نصر الله بن محمد بن ابي سوادة فابو الفتح عبد العزيز بن
احمد بن محمد الكوفي ببغداد ابو الفضل الحسن بن محمد النيسابوري وهبة
ابن علي بن مسعود البوصيري بمصر سمع منه املاء ابن فيله وخلق كثير
بمصر في رمضان سنة تسع وثمانين وخمسمائة وكتب الشهاب عن
ابي عبد الله محمد بن بركات وكتب ابرهيم بن سعد عن ابن مناوش وغيرهم

ومن ذخيرة قاضي ابو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا الدين سمع منه بالموصل
وابو الحسن مكي بن ريان اللاسي وابو طاهر المبارك بن المبارك بن الصيرفي
وابو الحسن اسعد بن علي بن عبد الموصل بالموصل وابو زكريا يحيى
ابن الخطيب بن سلامة الموصلي واحمد بن عثمان الزوزني شيخ الاسعد
وابو محمد عبد الله بن نصر بن علي الموصلي وابو الفتح نصر
ابن علي بن عيسى بن حمدك سمع عليه بدمشق وخلق كثير من ابي
محمد بن علي بن اسعد الحياني ومسلم بن علي بن مسلم السنجاري الفقيه بسنجار
وعبد الله بن محمد بن الحسن الصلحي سمع منه بسنجار سنة خمس وثمانين
وخمسمائة وابو احمد عبد الله بن الحسن بن البناء المعروف بابن الحداد
قاله النشتبري قرأت على الورع وزين الزهاد وازهد اولاد
العباد وابي احمد عبد الله بن الحسن بن البناء المعروف بابن الحداد تجاه
القبلية من ناحية نينوى في يوم الاحد ثامن عشر شوال سنة اربع
وثمانين وخمسمائة قال شيخنا الحافظ ابو الفتح وقد قرأته
على الامير عز الدين محمد بن اسعيل الاربلي عنه يوم الاحد اربع
خلون من جمادى الاخرة سنة ست وتسعين وبتمامه
على صاحب ابي الفتح واخبرنا الشيخ الصالح ابو احمد عبد الله
ابن مختار بن حماد قراءة عليه وانا اسمع قال النشتبري انا
القاضي ابو عبد الله الحسين بن محمد بن نصر بن خميس قراءة عليه
ونحن نسمع وقال عبد الرزاق الامام ابو حامد بن ابي العيد بن البيري

التزويني قال انا ابو الفضل عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله
الطوسي قالا اخبرنا الطوسي ابن خميس انا ابو احمد منصور بن بكر
ابن محمد بن علي بن حميد قراءة عليه ونحن نسمع قيل له حدثكم جده
لابيه بكر محمد بن شاذ بن حميد انا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم انا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري انا محمد بن اسمعيل
ابن ابي فديك قال حدثني عبد الملك بن سيد عن محمد
ابن ابي بكر بن حزم عن ابيه عن الاسود بن يزيد قال قالت
عائشة رضي الله عنها كنت اري وبيص المسك من مفرق رسول الله صلى الله
وسلم وهو محرم وبيص الى الاصم قال ساجاج ما حين عن ابن
جريج قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل
وآناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار
قال النسوي وفي الشيخ الزاهد هذا عبد الله بن الحسن ابو احمد
في هادي عشر شوال السنة المذكورة ظهيرا قال انا ورد في عهد العصر
منه صلى الله عليه وسلم حضرت وفاته وقد سمعه وهو يقول ما الذل لمن
ترعنا بي مثله وقد اجاز له محمود بن ابي منصور بن ابي طاهر
الحسين بن اسد المقدسي ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد الباقي
حضورا بها في نصيبين سمع عليه وصية النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي بن ابي طالب ومن اوله كتاب الشمائل للترمذي الى باب اكثر تبسم

الذرائع لسماعه بن ابي سعد محمد بن عبد الكريم السمعاني عن ابي الحسن
مسعود بن محمد بن غانم الغانمي وابو الفضل محمد بن ابي الوفا
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد قالا انا ابو القاسم احمد بن ابي سعد
الحليلي انا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد الخزاعي عن ابي سعيد الهيثم
ابن كليب الشاشي عن الترمذي عن علي بن ابي منصور بن مكارم سمع
منه عن ابن خميس الصاحبي نفيس الدين ابو الفتح نصر
ابن عيسى عن علي الجزري انشد عنه شعرا احسانا له سليمان بن ابراهيم
ابن الشيرجي بالموصل ابو الطاهر اسمعيل بن مشاع بن ابي سعد المقدسي
سمع عليه سداسيات الرازي بمسجد شفيق الملك بقلعة الجبل
ابو عبد الله محمد بن غنيمة بن علي بن الفلاني يعرف بصفور سمع منه
كتاب اقتضاء العمل العمل للخطيب بسماعه من ابي الحسن محمد بن محمد بن الفتح
الهاشمي عنه بسماع المنصور بسمعه ابو محمد وابو الفاخر ابنا شداد الهنى
وابو البركات بن خيرون الاسيني سمع عليه بقراءة ابن الدهني جزءا
من امالي ابن علي النيسابوري برواياتهم عن القاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي
قال وذكر ابن شداد فيما ذكر مولده سنة عشر وخمسمائة ابراهيم بن نصير
ابن عسكر المولى سمع منه لنسخها كتاب طبقات الفقهاء للشيخ ابي اسحق
الشيرازي عن ابي عبد الله بن خميس اجازة ان لم يكن سماعا محمد بن عبد
ابن يحيى بن علي بن الرحبي ابو محمد عبد الكريم بن يحيى بن نجاح القيسي
سمع منه بدمشق باب قوما التاسع من فوائد عام لسماعه من عبد الكريم

ابن خميرة ابو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله سمع عليه
صحيح القاري بقصبة تفسير القرآن للفقيه سليم بن ايوب الرازي
بسماعه من نصر الله المصيصي بسماعه من نصر الفقيه عنه وغيره قال
ابو الفتوح محمد بن ابي سعيد محمد بن عمر ولي البكري سمع منه الاربعين
لابي اسعد بن القشيري ابو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولي
ابو المكارم مكي بن علي بن الحسن المرزي بدمشق ابو الفتح عبيد الله
ابن عبد الله بن محمد بن علي بن شاتيل ببغداد سنة احدى وثمانين
وخمسمائة واجاز له ابو المرهف نصر بن منصور بن الحسن بن الحسين
النيري سمع عليه خطيب بانه بسماعه من ابن بيان وقرأت
على الامير شمس الدين محمد بن اسعيل بن ابي سعد الاسدي انشدكم الامام
عبد الخالق بن الاتجب بماردين سنة ثلاث واربعين وخمسمائة
قال انشدنا الشيخ الاجل شرف الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن موسى النيسابوري
لنفسه ما صحت والقلب مشغول بذكرهم ولست اذكرهم الا ذكرهم
ولي يشفي جوى قلبي وحرقته وتحته العين مني غير اقياكم
وفيه قال ابو الفضل وانشدنا الامام العالم كمال الدين احمد بن الحسن
ابن الضحاك لنفسه

يا دمعاني ليل حظي من الهوى الصبابة واقضي ليالي وفرودي مظلمة
ذا اقبح الاطراب والصبح ولهي وما اعتدل الاطراب الا ليل منعم

وانشدنا لنفسه ايضا

لي في زمن الشيبة قد تقضى وصارت لي ليالة البدور
والم بالقد فات هيهات ولا قد بني عبدي يدوم
ويعني اصفع بالعين بيضا يعني بعضها الابل البهيم
وانشدنا قال انشدنا عبد الخالق بن الاتجب قال انشدنا
ابو زكريا يحيى الظفر لنفسه بالموصل وسنة الاولى سنة ثمان
وثمانين وخمسمائة

جار تعنيفا وزاجر هجره اعرض لسلمى بن الخاطب صابغا
فلو راى صورته جلده وقد بدى سالما صارما
تموت فيه برضاله وموعد ذاك كلما صارما

وانشدنا قال انشدنا عبد الخالق بن الاتجب قال انشدنا
ابو عبد الله محمد بن عثمان الموصلي قال انشدنا المولى عماد الدين زنكي
ابن مودود بن زنكي بن اق سنقر لنفسه يذكر دلهمة مع الفرنج
قصافيا بن بلا والساجل من لبات

سل ان سالت عن مغاني ومشهدي ليخبرك عني مغاني ومشهدي
فما النصر الا في حسام مهند وما العز الا في قراع الاسنة
ويوم بصافيثا ونيل مقامه اكر به للقاعس على النبلة
وقد اسرت فيه الفرنج صرامها وسهم للنايا الكاة بمرصد
حلبت اتقا الاجر والاجر يغتنم وصلت ولم اجبن ولم النبلة
في لبات هي عندي مشبعة

سبحة الألوكة www.alukah.net

وانشدنا عبد الخالق قال انشدنا الصاحب فخر الدين ابو الفتح
نصر بن عيسى بن علي الجزري لنفسه بدمشق

خفتك طفلا لا ينبات بعارضي ... وعمري خمس بدوات على عشر
ولو قلت ان تصغر لميلي مشاربي ... ويزعمها الوقت بن البقر
وكنت اظن الصبر يعقب راحة ... فلما صفعته كفاني الامر العسير

وانشدنا عبد الخالق قال انشدنا الملك اسعد بن عبيد بالموصل
لغيره

تنامر الي الحاظها السحر والحباه فراح وفي عينيه بابل والخده
فلا تكثر واقتل فكل قتيل ... واما كحلت العين فتربه الخده

وانشدنا عبد الخالق قال انشدنا الشيخ الامام ابو زكريا
يحيى بن المظفر بن سلامة لنفسه بالموصل

ما كان ذي قطنة وفضل بمجدين الانام فضله ضرب
الا ليخفى الهيس الا ... على غبي سيء عقله

ما كفف ولا تترفق علينا مما كان سيحل اكله

وانشدنا عبد الخالق قال انشدنا ابو زكريا يحيى بن المظفر لنفسه
هجر جاهل مستشيط في جهالته لا يدري بقال الا ويح القطن

اعلم يرحمك الله ان الهجر مشتهر وما بين الحمى واللحن
وربما قال ان النحو شقشقة وما يفرق بين البين والبين
ولا يبين لمن اناه مسئلة ما الفرق ما بين لفظ الزنج والزنجه

وانشد عبد الخالق لنفسه انشدنا ملك بن ابرهيم النيرمي

الا رسل لما فيه
الا عذل الناس ولكن ارجع بالعذل على نفسي
لعلها ترجع عن غيها ... من قبل ان تنكر للعرس
ولا ابالي بعد اصلاحها ... من صل من جن ومن انس

وقلت من خط عبد الخالق للمذكور بعضهم وقراءه على
الاسعردي فيا حبذا هذه صفة المشرب البارد الاوحد كالحميم

وسلبا ر الحول الليل مذ غربت عني كليل السليم
ومبتيا على التباعد ما القلب اذا كنت راحلا بمقيم

وقلت من خطه وقراءه كذلك

اذا عزني لم ارعوين بجهله ... لما حين فارقني ولم ياسم
براحي لما كلفته خبل خاجة ... بنا لما بالي لضعفه العزائم
لنا من لحاجات ومسعده ... واقعد عنها حتى ومن قايم

ومما نقلت من خطه ايضا وقراءه عليه

ازى ليالينا التي كانت بغمر بكم تعود
هيهات ليلك ليلة ... ما مثل ليلتك المعدود
ازمير عطيك العيش ... تعود بغمر بكم غض جديد
لا تطلبن امنى لزيد فما على حتى مزيد
ميزا على نظرة قد اشتفى مني الحسود
فسيل عليكم بحرنا ... وصالنا عذب شديد

وما نقلت بخطه وقرأته على الامير شمس الدين
يا مجيبا للمعد للطالب ومنحه العزم على الطالب
العبد فر الى تدبيره في جانبه ويضحك القدر من جانب

قال شيخنا الحافظ ابو الفتح اهدى لي الامير الكبير العالم شمس الدين
ابو الفداء اسماعيل بن علي محمد بن شاذي الاسدي بجزءة بخطه فيها
فوائد وانا بعيد وروايات ولسانيه بخطه عبد الخالق بن الاجب
المذكور بعضها وجدها من تعليقات والده الصاحب شرف الدين
الامدي عنه وفي بعضها علامة السماع لولد شيخنا المذكور فكتبت
منها ما اخترته ونقلت الى هنا بعض ما كنت قبل هذا كتبته وذلك
ذلك كله عليه بسماعه منه واجازته منه لما لم يكن عليه علامة
السماع يوم الجمعة لاربع خلون من جمادى الاخرة عام ستة وتسعين
وستمائة واجازلي ما رواه غير مرة توفي ابو محمد عبد الخالق
ابن الاجب القشيري رحمه الله تعالى بمارستان ليلة الثلاثاء الثاني
والعشرين من ذي الحجة سنة تسع واربعين وستمائة ودفن
بين الصلاتين من يومه رحمه الله تعالى المذكور وما مولده فغير محقق
وليس ببعيد من تاريخ الاجازة فانه يرد ما هو محقق من انه اخذ اجازة
الابرقوهي محققا جزءها ولم يجد ذلك ومع كونه غير محقق فليس
هو ببعيد من تاريخ الاجازة فانه قال فيه على الشك نيف واربعين
سنة او نحو هذا وقد دخل هذا التاريخ بالاشهر من سنة ثمان

وثلاثين بحث قوله او نحوها والله تعالى اعلم

ثم الجواب عن الاسئلة
بحمده تعالى وعونه
وصلاته على سيدنا محمد
النبي الامي وعلى آله
وصحبه وسلم
في ١٢ جمادى الآخرة سنة ٩٩٢

الى العالم وحلوه

ومما يدل على تفضيل العلم على المال قول بعض من
انشد من علمه على ولده فالاول ابر بسبب حياتي الفانيه ومعلمي
سبب حياتي الباقيه. وانشد

من علم الناس كان منهم ... وان توفوا فانه فيهم
اباه احياه وابنه ... طول الليالي في الحياه

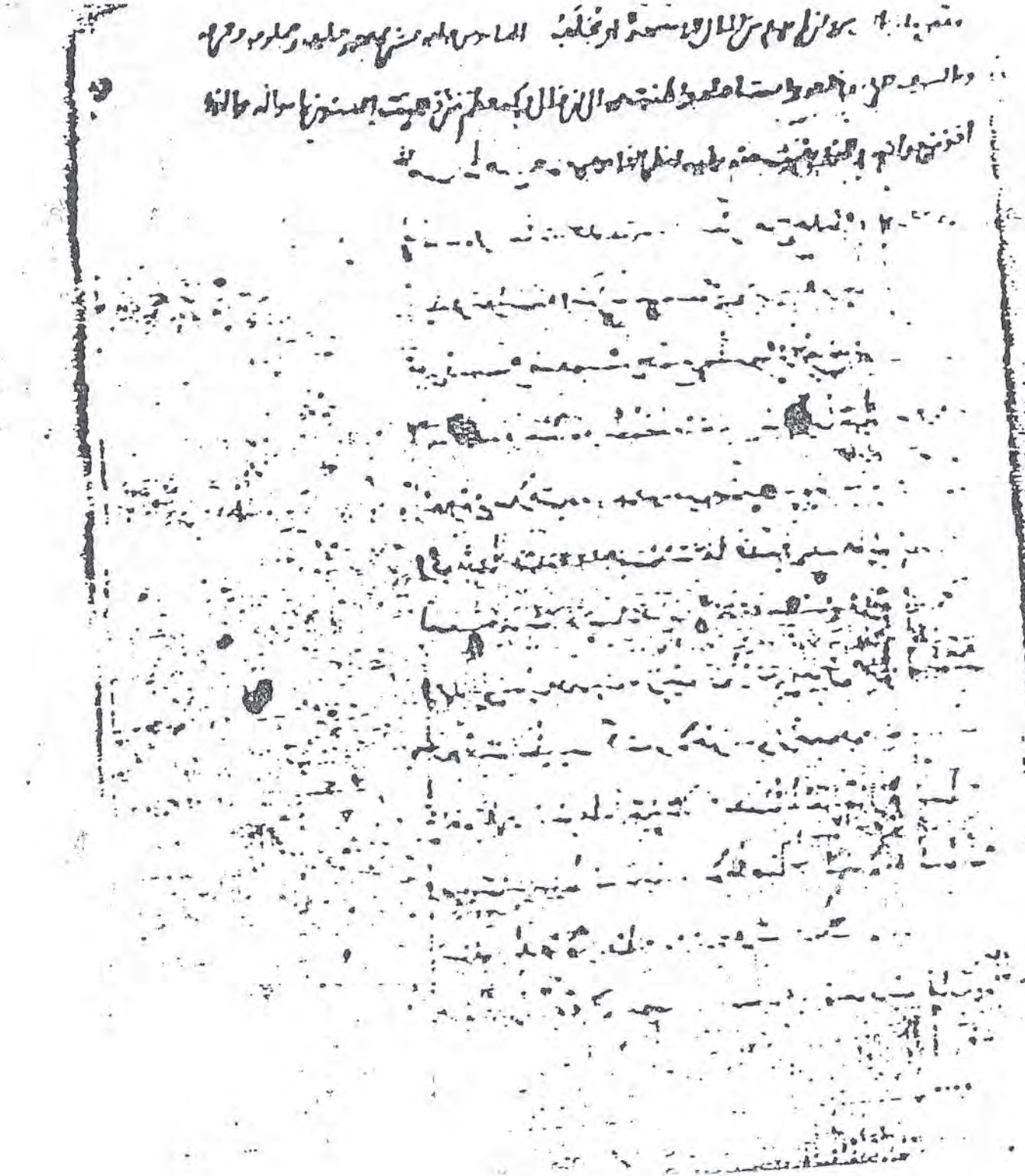

Ex Bibliotheca Augustana Historiarum de Origine et Mahometanis, necnon de Tartaris, quas auctor ad refert, et Confirmat ad Annum, aeternum Fabula, ac delirium Tartarorum. —

~~Cod. 1160~~

E. Scriptorum.

Tom.

~~Cod. 1160~~

Cod. 1160

مكتبة
السيد يحيى الدرويش
العامري
بغداد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ص ما يقوله شيخنا في الحديث الذي اخرجه الدارقطني والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها انها خرجت مع رسول الله في عمرة رمضان والمعروف انه ﷺ لم يعتمر الا اربع عمر كلها في ذي القعدة

ص ما يقوله في حديث سلمان مرفوع كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس لها دم فماتت فهو الحلال اكله وشربه ووضوءه منه اخرجه ابن ماجه

ص " حديث باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها

ص " نهيت عن قتل المصلين

ص " اذا عرق يمينه من شماله فمروه بالصلاة

ص " على رفعه لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت

ص " ابن عمر رفعه من اشترى ثوبا بعشرة فيه درهم حرام لم تقبل له صلاة ما دام عليه

ص " جابر مرفوع ترتيب الكتاب هل هو موضوع وهو في جامع الترمذي

ص " القلتين هل هو صحيح او مضطرب

ص " ومن سوى حديث استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن

ص " حديث الغسل من غسل الميت ايما اهو رفعه او وقفه على راويه

ص " انس في القنوت في الصبح هل هو صحيح

ص " الجهر بالبسملة هل هو صحيح

ص " انس في عدم الجهر بالبسملة هل هو معلول ومن ذكر علته

ص " في كيفية الجمع بينه وبين قوله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها — الخ مع نهيه صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الاوقات التي نهى عن الصلاة فيها

ص " " " " " " " " " " بالنكاح الا ولي مع قوله الايم احق بنفسها من وليها

ص " " " ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى مع قوله انا سيد ولد آدم

ص " في حديث ابن عباس مرفوع من قال يوم عرفة كذا وكذا بيده من اخرجه من ائمة

ص " " من حفظ على امتي اربعين حديثا هل تحكم بضعفه او نكارته

ص " في الحديث الضعيف اذا روى من عدة طرق هل يقوى

ص " الحديث الصحيح اذا روى لعدة الحفاظ هل يوجب ذلك اضطرابه وعلته

ص " اذا روى الراوي حديثا وعمل بخلافه فهل يوجب ذلك علة في الحديث

ص " هل لعبد الله بن عكيم صحبة

ص " من هو ابو بكرة بن عبد الرحمن بن العلم الرهوني

فهرس المسائل

ما تقول في قول عبد الرحمن بن ابي حاتم في كتاب المراسيل انكره لم يسمع من عائشة نقله عن ابيه وقال في كتاب الجرح والتعديل سئل ابو زرعة هل سمع عكرمة من عائشة فقال نعم

ما تقول في قول سعيد بن المسيب لبرد هو ولا تكذب بها كما كذب عكرمة على ابن عباس هل هذا صحيح عنه ابن المسيب

" عنه هو ابن السقف

" اذا كان الشيخ فاليأخذ العلم ولا يعرف شروط الاجازة فهل تقع الاجازة فيه ام لا

" ايما اصح في سنة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده او سنة بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ؟

" وايما اصح حديث بسرة بنت صفوان في انتقاض الوضوء من مس الذكر او حديث طلق بن علي انما هو بضعة منك

" في حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار هل هو موضوع وبينوا للعلة

" صحيح البخاري في كتاب النكاح

" وهل صح لعبد الرحمن بن بجيد صحبة ورواية

" وعن هو خلف بن مالك

" وجميع ما في صحيح البخاري ومسلم هل هو مقطوع به او يفيد الظن

" وعن ذر عن اصل اللغة انه لا يقال الاصغر وشعبانه باسقاط ذكر الشهر الا بالنية اوله وان نوى به قال شهر ربيع ورمضان

" وما عند المحدث والحافظ

" وعن احفظ من لغب

" وهل صح ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل او توضأ بماء من

" اجازة الكروخي لعبد الخالق هل هي صحيحة

" وهل اجاز السلف اجازة عامة وهل تصح ام لا

" وعن مات ابو علي بن ابراهيم الرسعني وهذه النسبة لاي شيء

" وعن اجاز لرضية بنت اسماعيل بن الاخاطر

" وعن تكلم في الحافظ ابي بكر محمد بن سندي

" وبركات الخشوعي هل هو قرشي بالتاء او قريشي بالياء وهل لتقويمه كلياهما

" وابو محمد بن ابي جمرة ما اسمه وما حاله

" وابن النقيب هذه النسبة لاي شيء وما اسم ابيه

" وهل صح انه ابا الخطاب بن دحية وضع حديثاً في تعظيم قدر النبي وما سبب اتهام الملك الكامل عليه

" ولم جزم عن الشفعيات كعبد الرحمن بن سعد السلف من السلف

" وايما اصح في ختام فتم السيد او فتمها

" ما معنى قول الترمذي في العلل وذكرت اشياء عن الربيع عن الشافعي قال وقد اجاز لنا الربيع ذلك وكتب به الينا هل كتب له ذلك القول الذي في الجامع وانفذ اليه او اجازة اجازة مجردة

٥٢ ما تقول ابراهيم بن حفص راوي صحيح مسلم هل حدث بصحيح مسلم من اصله كما عنه ام بشيء

٥٣ ومتى مات الوالد ولعل انه تذكر ولنا شيوخه بالمغاربة ومن شعره الذي انشد

٥٤ واذا كان الشيخ كما عنه بخط ثقة خبرانه متظاهر بالفسق فهل تحمل الرواية عنه

٥٥ وما معنى قولهم فلان كذاب هل معناه انه ساقط الحديث

٥٦ وهل صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اغتسل يوم الجمعة.

٥٧ ومتى مات عبد العزيز الديري وهل كتبتم انتم عنه

٥٨ ومتى مات عبد الغفار الفقيه صاحب كتاب الحاوي الصغير في الفقه